



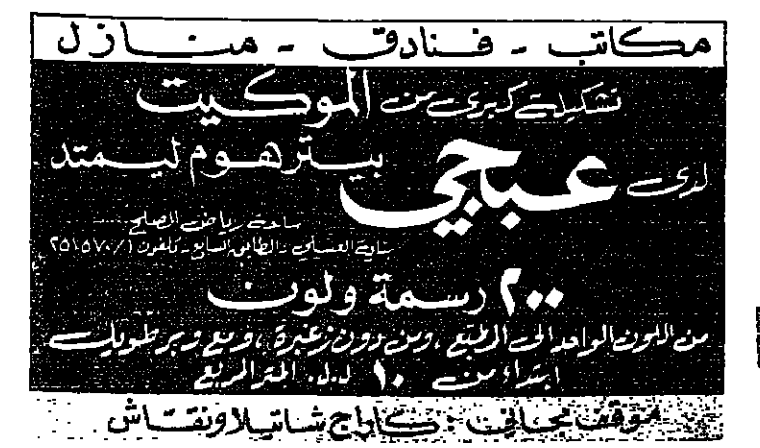

الأنوار

١٦ صفحة

٥٠ قرشا

بيروت الاربعاء ٢٥ أيلول ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٤٩٨٧

AL - ANWAR - Beyrouth 25 Septembre 1974 16e Année No. 4987



اتفاق على الحكومة الجديدة بين سلام وكرامي واده

■ الرئيسان سلام وكرامي والعميد اده والوزير البزري والنائبان كبي وبيضون اثناء اجتماعهم مساء امس ■ (تصوير حبيب غيا)

عشية تقديم الرئيس تقي الدين الصلح استقالة حكومته اليوم — اذا لم تطرأ اية مفاجآت — انتهت معظم الكتل النيابية الى مواقف محددة من الحكومة المقبلة تتركز على المبادىء لا على الاشخاص .

فقد اجتمع الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده في منزل الوزير المستقيل نزيه البزري في بحمدون مساء امس ، وبحثوا التطورات بحضور النائبين جميل كبي ومحمد يوسف بيضون .

وبعد الاجتماع المغلق الذي استمر ساعة ونصف الساعة قال الرئيس كرامي : اجتمعنا لمتابعة تطورات الموقف ، وسنتابع اجتماعاتنا بعد ان اتفقنا على المبادىء والاسس لمرحلة الحكم المقبلة .

وسئل الرئيس سلام عن اسم مرشح التكتل لرئاسة الحكومة ، فابتسم ضاحكا وقال : اعتقد ان تصريح الرئيس كرامي فيه الكفاية .

اسس واساليب

وسئل عن الاسس المتخذة لمرحلة الحكم المقبلة فاجاب : من البديهي ان الاجتماع كان لبحث اسس الحكم المقبلة ، وكانت الاراء متفقة في الاساس ، والخطوات التي يجب اتباعها . وطالما رددنا ان القضية ليست قضية اشخاص فحسب ، بل ايضا وقبل ذلك ، الاسس والاساليب الصحيحة للعمل .

وسئل الرئيس سلام عن قول الرئيس الصلح « انه من السهل وضع برامج للحكم ولكن من الصعب تنفيذها » فاجاب : بعد كل ما جرى من خراب وتخريب على يد الرئيس الصلح ، افضل عمل يقوم به ، هو ان ينزوي انزواء كاملا ليستريح ويريح ، وهو اخر شخص يحق له الكلام عن الحكم واساليب الحكم .

وكانت « جبهة النضال » قد اجتمعت برئاسة جنبلاط ظهر امس ، واكدت قرارها السابق باستقالة وزيريها .

وقال نائب في الجبهة ان جنبلاط شدد على مبداين اساسيين ، وهو ان تاليف الحكومة الجديدة يجب ان يتعدى التقاليد المعروفة ، ويبنى على اساس برنامج واضح لاصلاح النظام السياسي وان اشتراك جبهة النضال او عدم اشتراكها يتقرر في ضوء ذلك .

والح جنبلاط الى عدة صعوبات قائمة في وجه تكليف الرئيس كرامي .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

غارة اسرائيلية على العرقوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اغارات ثماني طائرات اسرائيلية من نوع « فانتوم » على اراضي العرقوب وراشيا الوادي بعد ظهر امس ، واستمر القصف من الساعة ٣،١٠ حتى الساعة ٣،٢٥ وشمل اراضي « عين تنورة » و « شرق ميمس » و « زغلا » وشمالي راشيا الوادي ومجرى الحاصباني في العرقوب ، ومزرعة نوفل في راشيا الوادي .

واقتصرت الاضرار على المزروعات واسلاك الهاتف والكهرباء ، واصيبت شاحنة زنت بشظايا .

وقد مهد الاسرائيليون لغاراتهم بتحليقات مكثفة فوق الجنوب شملت مدينة صيدا ، ثم القت الطائرات قنابلها من ارتفاعات شاهقة .

المفتي خالد يستقبل امين الجميل
جنبلاط : اكن كل محبة لابناء بكفيا

■ رجل امن يفتش شابين امام مستشفى تل شيحا في زحلة امس ، حيث يوجد جرحى حادث « ترشيش » ■



■ جنبلاط يتحدث الى كاهن من « ترشيش » اثناء زيارة الوفد له مساء امس ■ (تصوير محمد شبو)

استمرت امس ، اجراءات الامن الاستثنائية في بلدة ترشيش ، كما استمرت مساعي التهدئة لتطويق مضاعفات الحادث الاخير المؤسف في البلدة .

وقد استقبل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد امس ، النائب الشيخ امين الجميل الذي عرض على سماحته تفاصيل ما حدث في ترشيش . وقالت مصادر ان المفتي خالد ابدى استنكاره لاية محاولة لاحداث الفتنة في البلاد .

واجرى الشيخ بيار الجميل اتصالا هاتفيا مع سماحة المفتي .

وادلى السيد كمال جنبلاط امس ، بتصريح قال فيه :

« يؤسفني القول ان ما ورد في احدى الصحف لا يعبر عن رايي اطلاقا وهو تصريح مختلق عن لساني في ما يعود لمضمون المخابرة الهاتفية التي اجريتها والتي كان المقصود منها تهدئة الوضع في ترشيش بارسال عناصر من الضباط تستطيع الا تتحيز لفريق بالنسبة لفريق اخر . وان ما نسب الي ايضا حول بكفيا هو ابعد ما يكون عن تفكيري ، لانني اكن كل محبة وخير لجميع ابناء بكفيا سيما ولنا بينهم انصار اصدقاء واعضاء في الحزب التقدمي الاشتراكي ، بالاضافة الى حرصي على توثيق التضامن مع الفئات الشعبية بكافة انتماءاتها في وجه المحاولة التخريبية التي نحن بصددها . وانني ، بالمناسبة ، ارجو من اخواني المحررين ان يكونوا اكثر دقة وصدقا . وان يتوخوا ، دوما ، الامانة الصحافية في نقل الاخبار » .

وكانت احدى الصحف قد نشرت تصريحا نسبته الى جنبلاط وتضمن تهديدا بتدمير بكفيا .

كما قام وفد من ابناء ترشيش مساء امس بزيارة للسيد جنبلاط برئاسة كاهن من البلدة .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٥)

الى كمال جنبلاط وبيار الجميل
بقلم : باسم الجسر

الحوادث التي هي على غرار ما حصل في « ترشيش » ، تعتبر حوادث عادية عارضة ، من النوع الذي يحدث دائما في القرى اللبنانية بين عائلتين او حزبين محليين ، فيتداركه رئيس المخفر او ينتهي بتدخل عقلاء القرية ولا يسفر عن اكثر من مصابين او ثلاثة بلكمات او بضربة عصى .

اما ما جعل لحادث « ترشيش » هذا الصدى الوطني ، فهو ان كل لبناني اصبح يقتني سلاحا وينقله ويجيد الاطلاق به ، بل ان من بين اسباب التوترات الوطنية التي تستتبع مثل هذه الحوادث ، هو ، لسوء الحظ ، موقف بعض الزعماء السياسيين ، كذلك موقف بعض الصحف .

بديهي أن الرواج السياسي والحزبي ، بل والصحفي ، يتطلب الاستفادة من الفرص المؤاتية . وكل حادث او فضيحة او موضوع اثارة ، هو فرصة مؤاتية للسياسي والحزبي والصحفي . ولكن ما ذنب اكثرية المواطنين العاديين الذين يعيشون ، اليوم ، على اعصابهم ويتصورون ان لبنان سينفجر بين ليلة وضحاها بسبب الصراع القائم ؟!

تلك هي طبيعة الصراع القائم في البلاد ، يقول البعض ، ولا مهرب من مواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي تحتم تصاعد التناقضات ومن ثم انفجارها .

مثل هذا المنطق جائز في بلاد تتخبط في التخلف المادي والجهل ولكنه لا ينطبق ، حتما او حكما ، على بلد كلبنان تبلغ نسبة المتعلمين فيه الثمانين في المائة ، وتتوفر فيه كل الظروف الاقتصادية والطاقات البشرية للاقلاع نحو آفاق التقدم والانماء المتكامل .

اننا نتوجه الى زعيمين وطنيين ، تجمع الكلمة على احترامهما وتقدير حسن نواياهما ، بصرف النظر عن خلافاتهما العقائدية ، ونعني بهما كمال جنبلاط وبيار الجميل ، أن يضعا حدا للمجابهة بينهما وتوتير الصراع السياسي في جبل لبنان .

لقد جمعت التجربة الشهابية بين بيار الجميل وكمال جنبلاط في الحكم سنوات عديدة ، فكان ان عرفت البلاد فترة استقرار وتنفيذ مشاريع انمائية وعمرانية مفيدة لكل لبنان . فلماذا يصر الزعيمان ، اليوم ، على اتهام بعضهما البعض بما من شانه ان يقود لبنان الى حرب أهلية ، لا سمح الله !؟

ان من يستثيره او يهمه توتر الجو الوطني وتصاعد الصراع المسلح بين اللبنانيين هو احد ثلاثة : متطرف موتور او تاجر سلاح او عميل يخدم غير مصلحة لبنان والمصلحة العربية .

ومن حق المواطنين الابرياء ان يطالبوا كمال جنبلاط وبيار الجميل بل كل الذين يتحملون المسؤوليات ، أن يرافوا بهذا الوطن ، وان يضعوا حدا لخناقات ومعارك لا تخدم الا العدو .

ان طريق انتصار الحق العربي لا يمر بخراب لبنان بل يكون بانماء لبنان وقيام دولة حديثة ومتطورة فيه .

كذلك بناء لبنان ديمقراطي يحيا فيه جميع ابنائه في ظل الحرية والازدهار والعدالة الاجتماعية ، لا يكون باستعمال السلاح والميليشيات لحماية النظام .

باسم الجسر

الجامعة العربية : تصريحات فورد خطيرة للغاية

اعربت الجامعة العربية امس ، عن قلقها ازاء تصريحات الرئيس الاميركي فورد التي تنطوي على تهديد بالغ للدول المنتجة للنفط .

وقال مصدر في الجامعة ان تصريحات فورد خطيرة وذات اثر بالغ على علاقات اميركا بالدول العربية ، وتعكس النوايا الاميركية نحو قضايا المنطقة العربية .

وقال ان وزراء الخارجية العرب الموجودين في نيويورك حاليا سيبحثون الموقف في ضوء تصريحات الرئيس الاميركي في اجتماع يعقدونه اليوم .

● وفي الكويت ، حذر السيد عبد

— البقية على ص ١٦ عمود ٥ —

مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان : يجب الاعتراف بحقوق شعب فلسطين

اعلن مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان امس : ان الاحترام الكامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي لا يجوز التصرف بها ، عنصر لا بد منه لاقامة سلام عادل ودائم .

واعلن المجلس في رسالة موجهة الى المجالس الاسقفية في ٨٨ بلدا ، ان مصير القدس والاماكن المقدسة ، رهن هو ايضا بالاعتراف بهذه الحقوق واحترامها .

واذاع نص الرسالة المونسنيور اغناطيوس مارون امين عام مجلس البطاركة والاساقفة في مؤتمر صحفي ببيروت امس .

وقالت الرسالة انه من الضروري رفع الغشاوة عن اعين الكثيرين في الاوساط الغربية حيث يجهل الناس او يتجاهلون موقف الفلسطينيين الحقيقي التائقين الى فلسطين دولة علمانية في نظامها ، ومؤمنة في ابنائها ، اتباع الديانات الثلاث الموحدة . وفي التجربة اللبنانية شهادة حية تبشر بمستقبل زاهر لمثل هذه الدولة اذا انتفى عنها التعصب الناجم عن العرق والتقاليد والتاويلات .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

مطلوب حل غير عادي
بقلم : الياس الفرزلي

الازمة الوزارية التي انفجرت الاسبوع الماضي ، وما زالت سحبها تغطي الافق السياسي ، لن تنجلي اليوم سواء اقدم الرئيس تقي الدين الصلح استقالة حكومته في جلسة مجلس الوزراء ، كما يتوقع الجميع ، ام آثر الانتظار قليلا لعل الغد ياتي بالحلول !..

فالوضع الحالي يختلف ، في حقيقته ، عن الازمات الوزارية المالوفة ، لانه لم ينشا نتيجة ظرف قاهر كما حدث في نيسان وايار ١٩٧٣ ، ولا نتيجة سقوط الحكومة في المجلس بحجب ثقة النواب عنها — وان كان هذا الامر لم يحصل في لبنان ابدا — ، ولا نتيجة تفاهم بين رئيس الجمهورية والمعنيين على ذهاب الحكومة والمجيء بغيرها او بها معدلة ، ولا نتيجة اقالة من رئيس الجمهورية بموجب صلاحياته الدستورية . بل نشا من الشعور العام بضرورة التغيير والخروج من حالة الجمود الشبيهة بما كان يسمى في مصر قبل حرب تشرين بحالة اللاسلم واللاحرب !

عشية تقديم الشيخ بهيج تقي الدين استقالته من وزارة الداخلية كانت البلاد تعيش حالة اللاازمة واللاحكم في نفس الوقت ، حالة رانت هذه الحكومة منذ الاشهر الاولى لتوليها المسؤولية . فهي لم تات عملا كبيرا يعطيها الزخم المطلوب لفرض وجودها بقوة ، ولا ارتكبت خطا كبيرا يصل بها الى السقوط . والعمل الوحيد الذي قامت به هو انها امنت « الهدوء » على سطح الحياة السياسية بكفاءة رئيسها التوفيقية النادرة ، بجمعها كل الكتل النيابية في مجلس مصغر من ٢١ نائبا « ممتازا » اكثر مما جمعت هذه الكتل في حكومة من وزراء قادرين على العمل .

وكان من نتائج هذا الواقع ان شعر المواطن بغياب الدولة في كل صعيد ، فلا هي منهمكة بحفظ الامن وتوفير الطمانينة والاستقرار حتى تعذر في اهمال الجانب الانمائي ، ولا هي منشغلة بالانماء والتطوير وتحديث الادارة ومواجهة تحديات العصر حتى يغفر لها جانب الضعف ، ولا هي منصرفة الى الدفاع عن الوطن في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة حتى يغفر لها كل شيء في سبيل المعركة .

من الناحية الامنية لم يصبح القتل لابسط الاسباب قاعدة عامة كما اصبح في الفترة الاخيرة ، ومن الناحية الانمائية لم يحدث ان تعطلت رؤيا الواقع والمستقبل ومعضلاتهما كما هي الآن ، وعلى الصعيد الاداري لم تأت حكومة منذ ربع قرن استحكم فيها العداء بين الوزراء والتوازن كما استحكم في ظل هذه الحكومة اذ اعتبر كل وزير وزارته مزرعة خاصة به يعقد فيها الصفقات بلا رقيب ويصرف وينقل ويعين بلا حسيب . اما على الصعيد الدفاعي فيكفي ان طائرات اسرائيل تجوب الاجواء اللبنانية كل يوم والياتها تدخل الجنوب بلا رجوع ...

من هنا ان الازمة غير عادية وتاتي في ظروف يتطلع فيها الجميع الى حل ينقذ الوضع من الانهيار ويعيد للمواطن ثقته بالدولة ومؤسساتها كافة ، وبالتالي ، ان الحل يجب ان يكون ، بالضرورة ، غير عادي .

لقد انتهت حكومة الرئيس الصلح نهاية فريدة من نوعها ، نهاية هادئة كطبيعة الرجل الذي يرئسها ويحمل في نفسه افضل التمنيات للشعب اللبناني ولكنه لم يات لا بافضل الحلول ولا حتى باية حلول للمشكلات العديدة القائمة او المرشحة للقيام . نهاية قد لا تكون سيئة للرجل المثقف والسياسي المفكر ، كما قد لا تكون سيئة لمجمل الوضع كله .

لقد كان الكثيرون يعتقدون ان تجربة تقي الدين الصلح هي اخر فرصة لطبقة كاملة من السياسيين فاما ان تنجح في مد جسر بين القديم والجديد واما ان تفشل فيصبح من المحتم ان يتم التغيير . وها هي التجربة قد

— البقية على ص ١٦ عمود ٣ و ٤ —

المطران كبوجي : لست مذنبا واني ارفع رأسي عاليا

■ المطران كبوجي اثناء مثوله امام المحكمة الاسرائيلية في القدس امس. ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

اعلن المطران ايلاريون كبوجي أمام المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس امس : انني انفي كل نقطة وردت في قرار الاتهام . انني لست مذنبا ابدا . انني ارفض رفضا كاملا معاملتي كمجرم انني ارفع راسي عاليا .

وقد ردت المحكمة الاسرائيلية امس ، الطعن الذي قدمه محامي المطران كبوجي بانه ليس للمحكمة صلاحية في محاكمة المطران . كما رفضت طلب الدفاع بان المطران كبوجي يتمتع بحصانة ديلوماسية .

وعلى اثر صدور القرار ، سالت المحكمة المطران كبوجي عن رده على التهم الثلاث الموجهة اليه ، فقال انه ليس مذنبا .

وقال المطران كبوجي : انني انفي كل نقطة وردت في قرار الاتهام . انني لست مذنبا ابدا .

« ارفع راسي عاليا »

واضاف يقول : ان المتهم بريء ما لم يصدر ضده حكم . ولذلك فانني ارفض رفضا كاملا معاملتي كمجرم . انني ارفع راسي عاليا .

ورفعت الجلسة التي استمرت حوالي ٤٠ دقيقة ، الى موعد يحدد فيما بعد . وقد تلي قرار المحكمة بشان طعن الدفاع باللغة العبرية وترجم الى اللغة الانكليزية . وقد رد المطران كبوجي على المحكمة باللغة العربية .

— البقية على الصفحة ١١ —

احاديث « الغفران » في اسرائيل

وضع العدو الاسرائيلي قواته في حالة تاهب امس ، بمناسبة « يوم الغفران » الذي يصادف اليوم ، وادلى المسؤولون الاسرائيليون بسلسلة احاديث عن استعداد قواتهم في حال تجدد القتال .

(التفاصيل على الصفحة ٨)
— البقية على الصفحة ١١ —

السادات : الحرب اذا شنت اسرائيل عدوانا على سوريا

قال الرئيس انور السادات في مقابلة تلفزيونية بنيويورك امس ، انه لا يعتقد بان تشوب الحرب في الشرق الاوسط وشيكا ، الا اذا اقدمت اسرائيل على مهاجمة سوريا .

واكد ان مصر لا يمكنها التوقيع على معاهدة سلام منفصلة مع اسرائيل حتى ولو اعادت اليها مثل هذه المعاهدة كل سيناء .

واضاف الرئيس السادات قائلا في هذه المقابلة مع شركة الاذاعة الوطنية « ان.بي.سي » : لقد دخلت الحرب مع سوريا ، ولا يمكنني ان اترك سوريا .. ولن اعقد صفقة منفصلة .

وقال ، انه لو اعادت اسرائيل الى مصر كل الاراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧ ، فانه ستظل هناك مشاكل

— البقية على الصفحة ١١ —

رسالة من السادات للملك حسين

اعلن رسميا بعمان مساء امس ان الملك حسين تسلم رسالة خاصة من الرئيس انور السادات .

وقالت مصادر رسمية ان السيد فتحي قنديل سفير جمهورية مصر العربية لدى الاردن قابل الملك حسين وسلمه الرسالة .

عمان — ر

المشير اسماعيل : مستعدون مع سوريا لمواجهة اي عدوان

قررت السلطات المصرية اغلاق مطار القاهرة الدولي لمدة ٤٠ دقيقة كل يوم اعتباراً من امس ولمدة ثلاثة ايام ، وقالت انها اتخذت هذا القرار نظرا لاجراء عروض عسكرية جوية .

وسيغلق المطار من الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف .

هذا ، واستقبل الرئيس انور

— البقية على الصفحة ١١ —

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٣٥ ق.س ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، لندن ١٥ بنسا ، اليونان ٢٠ دراخمة ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

في حوار هادئ مع الصحافيين
الصلح: نعمل للذهاب بشكل طبيعي
البحث في تقديم استقالة "كشف حساب"

أمس ، قام الرئيس الصلح بزيارة الى قصر بيت الدين ، حيث عرض مع الرئيس فرنجية تطورات الوضع الحكومي في ضوء الاستقالة التي تقرر تقديمها بعد جلسة مجلس الوزراء اليوم . وبعد عودته من بيت الدين ، توجه الرئيس الصلح الى مكتبه في السراي حيث قام بتصريف بعض الاعمال في اخر زيارة للسراي قبل تقديم استقالة الحكومة .

وعندما سئل الرئيس الصلح عن موعد تقديم الاستقالة ، قال : بعد جلسة مجلس الوزراء .

● ولماذا بعد الجلسة وليس خلالها ؟

□ قال الصلح مازحا : لانها غير مدرجة على جدول اعمال المجلس .

● وإذا اعيد تكليفك ؟..

□ الصلح : لا جواب .. بل ابتسامة وحركة سريعة لمغادرة المكتب في السراي وكأنه لا يريد العودة اليه .

● وهل ستعيد تلاحم الاجنحة اذا كلفت بتأليف الحكومة الجديدة ؟..

□ وبقي الجواب ابتسامة دون تعليق .

عرض التطورات

وذكرت مصادر مقربة من الرئيس الصلح ان البحث في بيت الدين تناول مجمل الوضع الحكومي ، والصيغة التي ستعتمد في تقديم استقالة الحكومة .

وتقول هذه المصادر ان رئيس الحكومة يحاول وضع استقالة غير روتينية بحيث تكون بمثابة عرض شامل لما قام به خلال توليه الحكم . وهو يريد كتاب الاستقالة أن يكون كشف حساب يعرب من خلاله عن ارتياحه الى انه قام بواجبه سواء على الصعيد الداخلي ومعالجة الازمات الاقتصادية والاجتماعية ، او على صعيد انفتاح لبنان على الدول العربية وتوطيد العلاقات الطيبةمعها ، بالاضافة الى التحركات الدبلوماسية اللبنانية على الصعيد الخارجي .

واوضحت مصادر رئيس الحكومة انه متفاهم مع الرئيس فرنجية حول هذا الموضوع .

وفي السراي قام الرئيس الصلح بتصريف بعض الاعمال ، ووقع بعض المراسيم والقرارات والمعاملات التي لا تحتمل الانتظار ، كما عقد اجتماعا مع مدير عام الريجي الدكتور فيليب سرحال ، وبحث معه في اخر تطورات الازمة .

حوار مع الصحافيين

وفي الساعة الثالثة الا ربعا استقبل الرئيس الصلح الصحفيين ، وجرى بينه وبينهم الحوار التالي :

● لماذا حددت موعد تقديم الاستقالة غدا (اليوم الاربعاء) ؟..

□ لان جلسة مجلس الوزراء تعقد يوم الاربعاء .

● هل ستقدمها خلال الجلسة ؟

□ ساقدمها بعد الجلسة .

● لماذا ؟

□ لانها ليست مدرجة على جدول اعمال المجلس .

● هل ستناقشون جدول اعمال مجلس الوزراء دون الاستقالة ؟

□ سنكمل عملنا الطبيعي وبعدين منقدمها .

● يعني ستجتمع مع الرئيس فرنجية بعد جلسة مجلس الوزراء ؟

□ كل شيء يجب أن يتم بشكل طبيعي .. وقضية الاستقالة لحالها منعود ومنقدمها الى فخامة الرئيس .

● ما هو نشاطك اليوم ؟

□ مثل ما شايفين .. شغل .

● هل زرت قصر بيت الدين اليوم ؟

□ نعم زرناه ..

● شو المناسبة ؟

□ كل شيء نعمله حتى تذهب الوزارة بصورة طبيعية ، وحتى يكون مجيء الوزارة المقبلة دون الوقوع في أزمة حادة ، يجب أن يتم كل شيء بصورة طبيعية . وذلك من اجل مصلحة البلاد ، لان ما يهمنا هدوء ومصلحة هذا البلد قبل كل شيء ، يجب أن لا تتازم الامور ولا تقع البلد في قضية كبيرة . كل سعينا وهمنا منصرف الى هذه الامور دون أن نلتفت يمينا او يسارا .

● هل تعتقد أن أزمة كبيرة يمكن أن تحدث بذهاب الحكومة ؟

□ الامور سائرة وامل أن تكون الازمة عادية جدا .

● اذا كلفت بتاليف الحكومة الجديدة ... وقبل ان يكتمل السؤال ابتسم الصلح وغادر السراي دون جواب ، بينما كان السؤال يلاحقه : اذا كلفت هل ستعيد جمع الاجنحة ؟..

وبقي السؤال دون جواب مرة اخرى ، ومن ثم توجه بسيارته الرقم (٢) الى منزل الوزير كاظم الخليل ليهنئه بسلامة العودة بعدما اعيد وضع العلم على السيارة بعدما كان قد انزل .

عشية تقديم استقالة الحكومة
الكتل تكتفي بمراقبة التطورات
وجبهة سلام وكرامي واده تطرح برنامج عمل يقبله جنبلاط

قررت الكتل النيابية ان تبقى في وضع المراقب لتطورات الوضع الوزاري ، ريثما يقدم الرئيس تقي الدين الصلح استقالته الخطية الى رئيس الجمهورية بعد جلسة مجلس الوزراء اليوم الاربعاء ، وتركزت بعض الاتصالات التي جرت أمس بين رؤساء الكتل النيابية على محاولة رسم صورة واضحة للمرحلة التي تلي استقالة الحكومة .

ولوحظ أمس ، ان معظم الكتل النيابية تطالب بان تؤلف الحكومة الجديدة على غير الاسس التقليدية المتبعة ، عادة في تاليف الحكومات ، وبالتالي تصر على الاتفاق على برنامج عمل تتبناه الحكومة المقبلة ، ويؤخذ الوزراء وتوزع الحقائب على اساسه .

وتلتقي حول هذه الاسس اكثر الكتل تناقضا في مواقفها السياسية وطريقة معالجتها للاوضاع الراهنة .

وتعتبر معظم الكتل النيابية ان الاتفاق على هذه المبادىء الاساسية يجب أن يسبق البحث في نوع الحكومة الجديدة ، وما اذا كانت المصلحة تقضي بان تكون برلمانية مئة بالمئة او اكسترا برلمانية او مختلطة .

وترى هذه الكتل ان حل القضية الاولى وهي الاساسية يحل تلقائيا او يسهل كثيرا في حل القضية الثانية اي قضية تاليف الحكومة ونوعها ، على اعتبار أن هذه الكتلة متفقة في ما بينها على أن اية حكومة تشكل ولا تاخذ بعين الاعتبار الواقع الذيتعيشه البلاد ، يعني أنها ستواجه فور تسلمها الحكم مشاكل قد تفوق في خطورتها ومضاعفاتها المشاكل القائمة .

تجنب الدخول في التفاصيل

وتحرص هذه الكتل في الوقت الحاضر على عدم الدخول في التفاصيل بانتظار ان تعلن استقالة الحكومة ، ويتسنى لها مجال الاطلاع على وجهة نظر رئيس الجمهورية من القضايا المطروحة .

وقد بدا أمس ، بعدما تاكد للجميع ان الرئيس الصلح سيقدم استقالته بعد جلسة مجلس الوزراء اليوم الاربعاء ، ان الجو يميل نحو الانفراج ، رغم مضاعفات حادثة « ترشيش » بين الاشتراكيين والكتائبيين . وذلك على أمل أن تاتي الخطوة التالية وهي تاليف الحكومة مناسبة افضل لتقريب وجهات النظر وتوضيح الصورللنسبة للجميع .

تقديرات الكتل

ويتجاذب التقديرات الاولية لبعض الكتل النيابية من خلال المعلومات التي تصل اليها من مصادر مختلفة احتمالان ، الاول وجود اتجاه قوي نحو تاليف حكومة اقطاب مصغرة برئاسة رشيد كرامي تعطي صلاحيات واسعة لتنفيذ برنامج العمل الذي تشكل على اساسه الحكومة .

ويقول الذين جاؤوا بهذه المعلومات ان الدولة اصبحت على وشك الاقتناع بان الرئيس كرامي هو انسبالمرشحين البارزين في الوقت الحاضر لتاليف حكومة من هذا النوع وعلى هذا المستوى ولتحمل تبعات المرحلةالقادمة وايجاد الحلول الجذرية للمشاكل المتعددة التي تواجهها البلاد .

غير أن مصادر نيابية اخرى ما تزال تستبعد هذا الاحتمال على اعتبار ان المراجع المعنية ليست مقتنعة بعد بحسنات ترئيس رشيد كرامي ، فضلا عن أنها غير مستعدة للرضوخ لاية شروط مسبقة .

وتقول هذه المصادر أن جهات ذات تاثير ، فاتحت بعض المراجع بهذا الموضوع ، ولم تلمس منها ما يشجع على التشبث بترشيح كرامي لتاليف الحكومة المقبلة .

وتقول معلومات اخرى ، أن الاتجاه يميل أكثر نحو تاليف حكومة اكسترا — برلمانية او مختلطة برئاسة الدكتور عبدالله اليافي ، او برئاسة الصلح نفسه ، والذي يعزز هذا الاتجاه كون المراجع المعنية غير متفائلة بامكانية التوفيق بين وجهات نظر رؤساء الكتل وجمعهم في حكومة واحدة .

موقف غامض

وثمة ايضا من يقول ، بان الوضع ما زال غامضا ، ولا يوجد لدى المراجع المعنية اية فكرة مسبقة عن شكل الحكومة المقبلة او عن الشخص الذي سيكلف بتشكيلها وهي تنتظر انتهاء الاستشارات الرسمية لتستخلص منها ما يمكن أن يرسم صورة واضحة عن شكل ونوع الحكومة الجديدة .

ويبدو ، ان بعض الكتل مقتنعة بان الوضع لا يمكن ان يتبلور قبل الانتهاء من الاستشارات النيابية ، وترى أن كل التقديرات المطروحة لا تعدو كونها استنتاجات مبنية على اساس الوضع القائم ، والوضع الذي تتمنى هي أن يصبح في المستقبل .

وتفضل هذه الكتل ، وهذا ما تحاول اقناع الاخرين به أن يكون التركيز في المرحلة الاولى على محاولة الاتفاق على برنامج عمل واضح ثم تاتي في المرحلة الثانية قضية الاشخاص .

لقاء جبهة سلام مع جنبلاط

ويبدو ان تحالف الرئيسين سلام وكرامي والعميد ريمون اده يلتقي في هذا المجال مع السيد كمال جنبلاط ، وهؤلاء جميعا ينطلقون في اتصالاتهم وفي معالجتهم للوضع من ضرورة الاتفاق على برنامج عمل يتفق مع الظروف القائمة وياخذ بعين الاعتبار اسباب الحملة على الحكومة الصلحية ، وعندها لا يبقى هناك اي مشكلة بالنسبة للشخص الذي سيكلفبتشكيل الحكومة طالما انه سيختار طبقا لهذا البرنامج ، وعلى اساس مدى قدرته على التقيد به .

وتقول مصادر عليمة ان هذا التحالف سيسعى قدر الامكان الى توسيع نطاق شرحه لوجهة نظره ، بحيث تشمل معظم الكتل النيابية اذا لم يكن جميع هذه الكتل .

وتشير معلومات وثيقة ، ان اقطاب هذا التحالف تقاسموا مهمة الاتصال في ما بينهم على اساس ان يقوم كل فريق بالاتصال بالكتل او بالنواب الذين يلتقي معهم على حد ادنى من المبادىء العامة .

وعلى صعيد هذا التحالف عقد مساء امس اجتماع في منزل الوزير المستقيل نزيه البزري حضره الرئيسان سلام وكرامي والعميد اده ، عرضوا خلاله اخر التطورات والاحتمالات المرتقبة خلال الايام القليلة المقبلة ، وذلك في ضوء المعلومات المتوفرة لدى كل منهم ، وسيعود الاقطاب الثلاثة الى متابعة البحث في اجتماع يعقد بعد أن تعلن استقالة الحكومة بصورة رسمية لينسقوا في ما بينهم قبل ان تبدأ الاستشارات النيابية .

موقف واحد

وتقول مصادر هذا التحالف أنهم سيلتزمون بموقف واحد اثناء الاستشارات النيابية التي ينتظر ان تبدأ يوم الجمعة المقبل ، وهو موقف مبني على أن المطلوب هو تغيير ذهنية الحكم وليس تغيير الحكومات .

برنامج عمل

وكشفت امس مصادر هذا التحالف عن الخطوط العريضة لبرنامج العمل الذي تبناه الرئيسان كرامي وسلام ، والنائبان جنبلاط واده ، وهي تتلخص بما يلي :

اولا — تاليف حكومة قوية ومصغرة يتبنى رئيسها سياسة وطنية واضحة ويلتزم بمبدأ المشاركة الوطنية الصحيحة وفقا لنصوص الدستور وللنظام القائم ، ويتعهد بتنفيذ ما يلي :

١ — اعادة التوازن في بعض المؤسسات الوطنية على اساس المشاركة الصحيحة .

٢ — انصاف المناطق المحرومة على اساس روزنامة عمل زمنية .

٣ — وضع سياسة دفاعية واضحة

٤ — تبني سياسة صارمة لاصلاح النظام السياسي والاداري .

٥ — تبني سياسة اجتماعية تقوم على اساس المساواة بين جميع المناطق وتحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق التكافؤ في فرص العمل .

وتقول مصادر التحالف ان الاقطاب الاربعة متفقون على أن تكون مواقفهم مبنية على اساس هذه المبادىء على ان يؤخذ العنصر البشري الذيسيتولى التنفيذ بعين الاعتبار .

وزيرا "جبهة النضال" يقدمان استقالة من ٣ سطور
جنبلاط يشترط اصلاح النظام السياسي للاشتراك بالحكم
ويدعو لتسهيل مهمة رئيس الجمهورية في الفترة المقبلة

وقع وزيرا « جبهة النضال الوطني » كتاب استقالتهما الذي سيقدمانه رسميا بعد جلسة مجلس الوزراء اليوم الاربعاء وقد جاء نص الاستقالة في ثلاثة سطور .

وقال الوزيران في كتاب الاستقالة ، انه نظرا للظروف التي تمر بها البلاد ، ولعدم تمكنهما من الاستمرار في تحمل المسؤولية في ظل الاجواء السائدة والتي اصبحت موضع شكوى الجميع ، يقدمان استقالتهما مفسحين في المجال أمام غيرهما لتحمل المسؤولية .

وكانت « جبهة النضال » قد عقدت ظهر امس اجتماعا في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي تغيب عنه الوزيران توفيق عساف وبهيج تقي الدين . وقد عرضت فيه الاوضاع السياسية والاجواء السائدة وخصصت معظم الوقت لمناقشة حادث « ترشيش » الذي وقع قبل يومين بين عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي وعناصر من حزب الكتائب ، والمضاعفات التي ترتبت والتي قد تترتب عنه ، ولفت المجتمعون النظر الى خطورة ما نشرته احدى الصحف من تصريحات على لسان جنبلاط من شانها التحريض على الفتنة الطائفية في البلاد واثارة القلق والفوضى .

وقد نفى جنبلاط للنواب ما نشرته الصحيفة من كلام منسوب اليه ، واكد ان الذي نشر الخبر بهذا الشكل انما يقصد اثارة الفتنة في البلاد تنفيذا لمخطط معلوم .

وبعد ذلك عرضت الجبهة الوضع الوزاري ومصير استقالة الوزيرين بهيج تقي الدين وتوفيق عساف ، وبعد أن ناقشت التطورات التي نشات عنها خلال الايام القليلة الماضية ، اكدت الجبهة قرارها السابق باستقالة الوزيرين وتقديم كتاب الاستقالة الذي تلي على اعضاء الجبهة واقر ، في جلسة مجلس الوزراء اليوم الاربعاء .

وعلى الاثر جرى عرض تناول الاجواء السائدة ، وموضوع الحكومة المقبلة والاسماء المقترحة لتكليفهما بتشكيل هذه الحكومة .

وذكر احد النواب ان الجبهة أظهرت ميلا نحو تاييد الرئيس رشيد كرامي لتشكيل الحكومة الجديدة ، وطلبت من رئيسها تزكيته لدى اجتماعه برئيس الجمهورية ظهر غد الخميس .

وقال النائب ، ان جنبلاط شدد على مبدأين اساسيين ، وهو ان تاليف الحكومة الجديدة يجب أن يتعدى التقاليد المعروفة ، يبنى على اساس برنامج واضح لاصلاح النظام السياسي وان اشتراك جبهة النضال او عدم اشتراكها يتقرر في ضوء هذه المبادىء .

والمح جنبلاط الى عدة صعوبات قائمة في وجه تكليف الرئيس كرامي ، وقال ، انه لا يستطيع أن يجزم بشيء قبل الاجتماع برئيس الجمهورية ومباحثته في الوضع .

تصريح جنبلاط

وبعد الاجتماع تحدث جنبلاط ردا على اسئلة الصحافيين . فقال : « لقد وقع الوزيران الاستقالة وغدا يقدمانها ، الاستقالة باسم الوزيرين وهذا صار معروفا . والمهم ، الان ، أن تسهل مهمة رئيس الجمهورية بتشكيل وزارة جديدة على ان تعتمد في تشكيلها اسس جديدة أن من حيث البرنامج السياسي والاداري الذي هو الاساس في اصلاح النظام وان من حيث اختيار الاشخاص اذ لا يجوز للكتل النيابية ان تفرض على رئيس الجمهورية اختيار اشخاص معينين اصحاب ماض غير نظيف . الاهم توفر النزاهة في من يتولى مسؤولية الحكم . واحسن عمل نعمله من اجل لبنان هو تسهيل اختيار النزيهين ، فما يشكو منه منذ الاستقلال هو وجود اما رؤساء وزارات واما وزراء لا يتمتعون بالنزاهة وذلك يفسد ، وقد افسد فعلا ، آلة الحكم والادارة . مثل هذا الاختيار مطلب كل اللبنانيين . وفي الواقع فانه حين يعرف الموظف ان الوزير يرتشي يمد يده الى الخرج ما دام ان المثل العاطل ياتي من الوزراء . وكثيرون لا يعودون يتقيدون بالنزاهة المفروضة عليهم او فيهم .

واضاف : وانا اهيء الان برنامجا للاصلاح السياسي ساتجزه خلال هذين اليومين . ويبدو انه حتى الكتائب السائرة على التعصب التقليدي ومحاولة تنميته بجميع الوسائل بدات تشعر بضرورة ايجاد لون من المشاركة الديمقراطية الجديدة في البلاد وصيغة جديدة للحكم .

وقال : وغدا ، الساعة الثانية عشرة والنصف سنعقد اجتماعا مع سماحة الامام السيد موسى الصدر والرئيس رشيد كرامي لوضع بداية رؤوس اقلام للاصلاح السياسي والاداري .

حوار مع الصحافيين

ثم دار بين جنبلاط والصحافيين هذا الحوار :

● هل رشحت الجبهة احدا للحكومة المقبلة ؟

□ لا ... صدق لم نرشح احدا بعد .

● هل ستبحث مع الرئيس فرنجية في الوضع وتسمي مرشحك لرئاسة الحكومة ؟

□ لا اعتقد انني سابحث مع الرئيس ذلك ..

واضاف : هذه امور تحتاج الى تفكير عميق حتى لا يعطي احدنا رأيا مرتجلا ، لان الوضع خطير جدا ، ولاول مرة في تاريخ البلاد توجه تجمعا واسعا جدا يضم جميع الشيعة والسنة والقسم الاوفر من المسيحيين يطالب بالتبديل وبتغيير اساليب الحكم وهذا مهم ، لانه مع المستقبل ، فان هذا الفريق سيقوى ويكبر بفضل الوعي السياسي الذي يعم لبنان ، وبفضل « مكنة الاولاد » التي تخرج افواجا جديدة للحياة ، وبفضل العلم والظروف الاقتصادية ، التي ستهز او تهدد كيان الامتيازات التقليدية التي لا نزال نرثها منذ لبنان الانتداب .

● اما زلتم مصرين على تشكيل حكومة اكسترا — برلمانية ؟

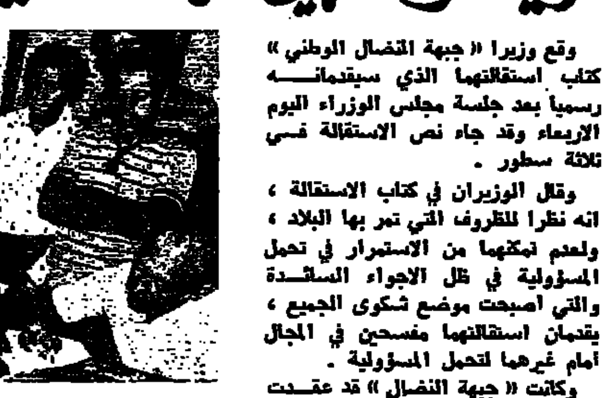
□ نحن طرحنا مجرد رأي . فاذا تبنى الاحرار والكتائب وبعض المستقلين توزير اشخاص غير نظيفين ليتاجروا في الحكم على حسابهم ، فان الرد على ذلك يكون بتشكيل مثل هذه الحكومة . الفكرة طرحناها طرحا مرتجلا لمساعدة الرئيس على تشكيل حكومة لا يكون بين اعضائها من هو غير نظيف وكل مؤهلاته انه مفروض من شمعون والجميل فنحن نرفض أن يفرض امثال هؤلاء الوزراء على رئيس الجمهورية .

● هل تؤيد تشكيل وزارة موسعة ؟

□ اعتقد ان الافضل حكومة صغيرة . وليس معقولا ان تكون حكومة لبنان اكبر من حكومة ايطاليا . وهذا نتشاور في شأنه مع الامام الصدر والرئيس كرامي والعميد اده وخصوصا مع الاحزاب التقدمية والهيئات الوطنية التي تمثل ، على رغم انها خارج المجلس ، اوسع قاعدة شعبية في البلاد وتمثل الاجيال الجديدة التي لا تستطيع أن تصل الى المجلس او الحكم بسبب دستور وانظمة من ايام آدم وحواء .

واضاف : اننا نفهم القلق الذي تبديه بعض الفئات الانعزالية الممثلة بالشمعونية وبالكتائب التي تنهج نهجا تعصبيا حجب كل المرشحين الجديرين وحال دون أن يصلوا الى سدة الرئاسة ، ولكن ليس عند الطائفة المارونية عقم . ففيها شخصيات كبيرة ، والمطلوب ان لا يفرض على اللبنانيين اشخاص اما غير متزنين نفسيا او اخلاقيا او وطنيا ، ويقتضي ابراز

— البقية على الصفحة ٤ —



■ السيد كمال جنبلاط يتحدث بعد اجتماع « جبهة النضال » (تصوير محمد شبو)

سلام وكرامي يستغربان التركيز على شخصية الرئيس المقبل

استغرب الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي الانباء التي تتردد عن التخوف من نشوء ازمة وزارية ، والتركيز على اسم الشخص الذي سيكلف بتشكيل الحكومة المقبلة واعتبرا ان الاهتمام يجب ان ينصب على تشكيل حكومة تعيد الامور الى نصابها الطبيعي بعد موجة التردي التي تجتاح البلاد .

قال الرئيس صائب سلام ان الامر الاكثر اهمية هو ان نعرف اي حكومة يجب ان تتشكل في هذا الظرف الذي نحن فيه والمسائل التي يجب ان تتصدى لها .

واعرب عن بالغ استغرابه لتركيز الصحافة والراي العام على اسم الشخص الذي سيؤلف الحكومة .وقال ردا على سؤال حول احتمال تشكيل حكومة استثنائية ، او ربما عسكرية ، ان فرض هيبة الحكم لا تتطلب حكومة من هذا النوع اذ ان لفرض الهيبة مقومات طبيعية لا تاتي بطريق الاكتساب .

وكرامي يستغرب

وابدى الرئيس رشيد كرامي ايضا استغرابه للانباء التي تتردد عن التخوف من نشوء ازمة بعد استقالة الوزارة الحالية ، نتيجة عدم الاتفاق على اسم الرئيس المكلف وشكل الحكومة ، فقال : الاحظ كما يلاحظ غيري من المتتبعين لتطورات الوضع السياسي ان هناك اخبارا تنشر ، ولا ادري مصادرها وان كان البعض ايضا يظهر معرفته بها . فهذه الاخبار من شانها ان تخلق بلبلة بقصد التاثير على المواقف السياسية ، مثل طرح اسماء البديل لتشكيل الحكومة او اخبار تتحدث عن ازمة ستقع وتنتهي الى نتائج بعيدة المدى او الى تشكيل حكومة « اكسترا برلمانية » ، او غير ذلك مما يعتبر سابقا لاوانه . فالاصول الديمقراطية ، اذا كان لا يزال هناك من رغبة في التقيد بها والعمل بموجبها هي في نظري الطريق الصحيح للوصول الى الحلول المطلوبة ، اذ ان الاكثرية هي التي تقرر وعلينا الاخذ برايها .

واضاف قائلا : اما محاولة الخروج على هذه الاصول فهذا ما يمكن ان يؤدي الى ما يتخوف منه البعض ،اعني اولئك الذينيشيعون وينشرون ويرددون الاخبار المقلقة التي لا فائدة منها ، اذ ان الجميع مصمم على ما فيه مصلحة البلد بتنقية اجوائه من جميع ما ينتابه من عوارض غير صحية ، وذلك بتغيير الاساليب والعقلية ، وانتهاج مخطط ومنهاج عمل ينطبق على طموح شعب لبنان الى الازدهار والاستقرار والتقدم والتطور باساليب علمية حديثة وبتطبيق القوانين والمساواة والعدالة بين اللبنانيين جميعا اذ بذلك وحده تصطلح الأمور ويسير الركب في طريقه الصحيح ، وبغير ذلك لا يمكن ان يتوقف الانهيار الذي وصلت اليه البلاد ، وما عدا ذلك لا شأن له ولا قيمة .

الحكومة غير موجودة

وردا على سؤال حول اعلان استقالة الحكومة اليوم قال : ان الحكومة لم تكن موجودة منذ زمن بعيد ، بل كانت مستقيلة منذ ايام عندما « انفرطت » من الداخل ، واما اليوم فالموضوع لا يتعدى الاعلان عن هذه الحقيقة لذلك فانني اعتبر بان ذهابها هو نهاية لوضع اوقعت البلاد فيه ، اذ ان تصرفاتها الشاذة واستغلالها للحكم ، وغيابها عنه كل ذلك جعل البلاد في حالة صعبة من حيث الامن والاقتصاد والمال وانعدام هيبة القانون والسلطة معا .

السفير الامريكي يزور سلام

استقبل الرئيس صائب سلام أمس في منزله سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد وليم غودلي . واستمرت المقابلة مدة ساعة ، شملت الاحاديث خلالها الوضع في الشرق الاوسط ودور الدول الكبرى في تحقيق سلام عادل في المنطقة .

تعاون سياسي بين حزب النجادة وجبهة المساندة

عقدت عدة اجتماعات في بيت النجادة المركزي بين اعضاء المكتب السياسي للحزب برئاسة السيد عدنان الحكيم وعدد من القياديين في الجبهة المساندة من بينهم السيد جميل دعبول والمحامي نعمة حمية وغيرهم .

وتشير اوساط حزب النجادة الى ان الاجتماعات قد تؤدي الى تعاون على المستويين السياسي والتنظيمي بين الحزب والجبهة .

ومن المتوقع صدور بيان حول نتائج هذه المحادثات في غضون هذا الاسبوع .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والطبعة :
ت : ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز صانت شارل
شارع عمر الداعوق - تلفون :
٢٦١١٢٠٢ _ ٢٦٠٥٢٠
٢٦٠٥٧٩ _ ٢٦٠٥٢١
قسم الحجوزات : بناية صالحة
وصدي . شارع سوريا . ت : ٢٥٤٦٣٧
٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٢٤٥٠

فرنجية يبدأ الاستشارات النيابية يوم الثلاثاء أو الجمعة

ينتظر ان يبدأ الرئيس سليمان فرنجية استشاراته النيابية لتشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة الرئيس تقي الدين الصلح ، يوم الثلاثاء المقبل في قصر الرئاسة ببعبدا او يوم الجمعة .

وسيغادر الرئيس فرنجية بيت الدين الى بعبدا صباح الاثنين ليشرف على تحديد مواعيد استقبال الكتل النيابية والمباشرة في اليوم التالي بالاستشارات .

وبعد انتهائه من الاستشارات يعود الى بيت الدين حيث سيعتكف لمدة يومين يحلل خلالهما نتائج هذه الاستشارات وتقييمها تمهيدا لاختيار المرشح لتشكيل الحكومة الجديدة في ضوء اتجاه الاكثرية النيابية .



1

الحكومة المقبلة كما يتصورها النواب :
برلمانية برئاسة شخصية قوية وتتمتع برصيد شعبي وتوحي بالثقة

بعد ان اصبح رحيل الحكومة بحكم المنتهي ، بدأت الاوساط النيابية تتحدث من شكل الحكومة البديلة . ويتفق معظم النواب في الراي حول ضرورة المجيء بحكومة برلمانية برئاسة شخصية قوية تتمتع برصيد شعبي محترم وتوحي بالثقة ، وذلك للخروج من الاوضاع الراهنة التي تعيشها البلاد .

قال الشيخ بيار الجميل : ان تغيير الحكومات ليس هدفنا ، بقدر ما نسعى لايجاد حكومة جديدة ، ولكن باسلوب جديد يختلف عن الاساليب التي كانت تأتي على اساسها الحكومات السابقة .

واضاف : نحن بحاجة الى حكومة تستطيع ان تعالج الامور الراهنة ، وفي طليعتها ان يكون في لبنان دولة واحدة وسلطة واحدة ، لا ان تكون هناك دويلات ومناطق لا سلطة للدولة اللبنانية عليها . بالاضافة الى حالة الامن التي اصبحت تهدد مصير لبنان وتتجه به نحو الخراب ، الى جانب المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد .

وتابع : ان اي حكومة جديدة تستطيع معالجة هذه المواضيع فنحن نؤيدها ، ولا فرق اذا كان رئيسها صائب سلام او رشيد كرامي او غيرهما ، على ان يكون رئيسها قويا ويرتكز على قاعدة شعبية ونيابية قوية .

المؤسسات مشلولة

وقال النائب ناظم القادري : ان المؤسسات التي تقوم عليها الدولة اللبنانية مشلولة ، بسبب الذهنية والاساليب القديمة المهترئة التي كانت تعالج بها الاوضاع .

واضاف : المطلوب ثورة دستورية بالطرق السلمية تنقذ الاوضاع المتردية ، وتعمل على بناء دولة عصرية ووطن سليم ، وكل ما عدا ذلك فهو امتداد لاستشراء الفساد وارتكاب التجاوزات والمخالفات التي تفتت البقية الباقية من الكيانات التي لا تزال تضج بنوع من الحياة .

وتابع : ان النوعية الموجودة اليوم في المجلس لا تؤمن قيام حكومة تنهض بالمسؤوليات وتحقق ما يصبو اليه الجيل الذي ولد بعد سنة ١٩٤٣ ، اذ ان معظم النواب الحاليين ينتمون مباشرة او بالتبعية الى الجيل القديم ، لذلك لا بد من الاستعانة باشخاص من خارج المجلس اذا كانت النية تتجه الى الخير .

وتمنى النائب فريد سرحال تشكيل حكومة جديدة باقصى سرعة ممكنة وان تضم اشخاصا متمرسين مؤهلين يتمتعون بكفاءات عالية ، وعدم اتباع الوسائل التقليدية للمجيء بوزارة تشبه « وزارة كل لبنان » ، او كالوزارات التي تعودنا مجيئها منذ الاستقلال حتى اليوم .

وقال : يجب ان تبدأ الحكومة الجديدة من لا شيء ، اي من الصفر واعتقد ان رئيس الجمهورية يستطيع اقناع الزعماء المخلصين لاختيار حكومة بطريقة مجردة ، ولو ارتفعت بعض الاصوات من هنا وهناك .

المشكلة في الاختيار

وتابع النائب القادري ، فاعتبر ان المشكلة الكبرى هي في طريقة الاختيار الذي يحتاج الى وقت ، « ولكن ليس من الضروري ان تقف هذه العقبة في طريق تأليف الحكومة الجديدة بشكل سريع » ، ولا فرق اذا كانت الحكومة برلمانية او اكسترا — برلمانية ، لان المهم هو التنفيذ والعمل وليس تأمين المصالح الخاصة على حساب الشعب .

اما النائب بيار حلو فقال بان الاوضاع لا يمكن ان تتحسن اذا لم يتم الاتفاق على مجيء حكومة تلتزم برنامجا معينا تنفذه في اوقات محددة .

وتابع : اذا استمرت الحكومات تكتفي بالوعود دون التنفيذ ، فان الشعب سيستمر في حالة القرف التي ستؤدي حتما الى ما لا تحمد عقباه . ومهما غيروا وبدلوا وبقيت الحكومات تأتي بنفس الطريقة التي نعيشها ، فان المسرحية ستستمر اذا لم تأت حكومة تقوم بالتخطيط السليم والتنفيذ ، ولا يهم اذا كانت من داخل المجلس او خارجه . المهم ان نعالج القضايا الاجتماعية والطلابية والاقتصادية الملحة والازمات المستعصية وحالة الامن المتردية ... الخ .. ونتمنى ان يتفق الرئيسان سلام وكرامي لمصلحة هذا البلد حتى نستطيع الخروج من هذه الازمة .

حكومة من داخل المجلس

واعلن النائب منير ابو فاضل انه ضد مجيء حكومة من خارج المجلس ، حيث يوجد اشخاص بين النواب ، لا يوجد خارج المجلس من هو اكفأ منهم . واضاف : المطلوب ان تكون الحكومة الجديدة موسعة ومنسجمة وعدم وضع العراقيل امام الرئيس الذي سيكلف للاسراع بتشكيلها بغية مواجهة الظروف التي ستطرأ وفي مقدمتها انتخاب رئيس المجلس ، ومؤتمر القمة العربي المقبل ، ومؤتمر السلام بجنيف والموازنة وحالة الامن وغيرها .

وقال : انني اناشد الجميع للتعاون ، واحبذ ان يكون رئيس الحكومة من داخل المجلس مع وجود جميع العناصر المؤهلة لذلك .

ودعا النائب شفيق بدر الى الاتفاق على البديل قبل ترحيل الحكومة ، لان الصعوبة ليست في تشكيل الحكومة ، بقدر ما هي في ايجاد البديل المؤهل الذي يتحلى بالشجاعة وبتاييد شعبي يوحي بالثقة .

وختم كلامه قائلا : بعد تجربة حكومة الشباب ، وحكومة سلام التي اشرفت على الانتخابات والحكومة الحالية ، نبقى بحاجة الى تجربة رابعة وهي حكومة برلمانية من الشباب الاختصاصيين غير المتطرفين الذين نجحوا في اعمالهم الخاصة وحياتهم البرلمانية .

قبل سفره الى يوغوسلافيا
شمعون يوصي الخليل بالاتفاق مع سلام على كل شيء

غادر الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس ، بيروت في زيارة قصيرة الى يوغوسلافيا تستمر ثلاثة ايام فقط نظرا للتطورات السياسية الداخلية والوضع الوزاري .

وفي صالون الشرف بالمطار اختلى الرئيس شمعون بالوزير كاظم الخليل وعرض معه الوضع الحكومي والاحتمالات المرتقبة بعدما قرر الرئيس تقي الدين الصلح تقديم استقالته اليوم الاربعاء في مجلس الوزراء .

ورغم امتناع الرئيس شمعون عن التعليق على التطورات الاخيرة لا سيما في ما يتعلق باستقالة الحكومة والترجيحات المطروحة بالنسبة للحكومة المقبلة ، فقد فهم انه زود الوزير الخليل ببعض التوجيهات ، ومنها التنسيق مع الرئيس صائب سلام في جميع المواقف التي ستتخذ على صعيد الحكومة والاستشارات النيابية .

اتفقوا مع سلام

وعلى مسمع من الصحافيين قال الرئيس شمعون للوزير الخليل : اتفقوا مع الرئيس سلام على كل شيء اثناء غيابي واعملوا بهدوء ودقة وآمل ان اعود يوم الجمعة المقبل .

وفهم من الاحاديث التي استعرضها الرئيس شمعون مع الوزير الخليل ان نية الاحرار تتجه في حال فتح باب الاستشارات الى تسمية الرئيس صائب سلام لتشكيل الحكومة المقبلة .

وبعد عودة الخليل من المطار اجتمع في منزله مع الوزير نصري المعلوف والنائب فؤاد لحود ، حيث درسوا امكانية ترشيح الوزير الخليل لرئاسة مجلس النواب .

وقد جرى استعراض اسماء النواب والكتل التي يمكن ان تؤيد الخليل لرئاسة المجلس والكتل التي يمكن الاتصال بها لبحث الموضوع معها .

وتردد في اوساط الاحرار ان الرئيس شمعون لا يؤيد الرئيس كرامي لتشكيل الحكومة المقبلة نظرا لعلاقاته الوطيدة مع جنبلاط . ويفضل الرئيس اليافي في حال استحالة تكليف سلام .

وتقول هذه الاوساط أن الظروف الراهنة تقضي بان ينسق الرئيس شمعون مع الكتائب اولا ومن ثم مع الرئيس سلام ، لكن ذلك لا يعني ان الحزب يتخلى عن مواقفه من بعض القضايا المبدئية .

■ سماحة الامام الصدر يتبادل الحديث مع العميد اده ■

(تصوير حبيب ضيا)

الصدر بعد اجتماعه مع اده :
الوضع يتطلب حلاً اساسياً

قام امس العميد ريمون اده بزيارة سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في مقر المجلس بالحازمية ، وعرض معه الاوضاع الراهنة ومطالب الطائفة الشيعية والوضع الحكومي .

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الامام الصدر بتصريح قال فيه :

« الاجتماع مع العميد ، بما له من مكانة في الوطن ووضوح في الرؤيا والجرأة في التعبير ، ضروري في هذه الايام الصعبة التي تنذر مع الاسف بايام اصعب . وكان اللقاء فرصة للتحدث عن الاوضاع واستعراضها وكان الاتفاق تاما على ان الوضع يتطلب حلا اساسيا يتجاوز نطاق الوسائل التقليدية المتبعة في تشكيل الحكومات وفي سائر الخطوات السياسية .

وتابع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قائلا : « ان الوضع الذي وصل اليه الشعب بعد اكتوائه بنار الغلاء وعدم الامن وانقطاع المياه جعل المواطن يطلب الترفع ونبذ الوسائل التقليدية في معالجة الامور ويتطلب برامج واضحة وفريق عمل صادق وارادة جدية لمعالجة الازمات المستفحلة .

وختم الامام الصدر تصريحه بقوله : « ان مسألة المطالبة بحقوق المحرومين من الشيعة وغيرهم ليست موضع تردد او استشارات ، بل هي واقعة وتشكل الشرط البديهي لاي موقف لنا في المستقبل . ومن حسن الحظ انها موضع قبول جميع الذين اتصلنا بهم والتقيناهم » .

اده : بحثنا بكل شيء

كما ادلى العميد ريمون اده بالتصريح التالي عن الزيارة : كان سماحة الامام موسى الصدر قد زارني عدة زيارات فاتصل بي كي نجتمع مجددا ، فاعتبرت انه من واجبي رد الزيارة ، خاصة وانني احترم واقدر سماحة الامام الصدر الذي يقوم بكل تجرد بالدفاع عن حقوق طائفته وعن حقوق الشعب اللبناني المقيم في الجنوب خاصة .

واضاف : وطبعا بحثنا في عدة امور ، وخاصة الامور التي تتعلق بالامن والاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب وشرحت له ايضا موقفي من الحكومة والاسباب التي حملت حزب الكتلة الوطنية ان يطلب من ممثله في الحكم ان يتقدم بالاستقالة . وكنا متفقين على ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر والا فسنصل الى حوادث لا يريدها المخلصون لهذا البلد . كما كانت وجهات النظر متفقة حول المواضيع التي اثيرت خلال الاجتماع .

برقية شكر الى فرنجية من القذافي

تلقى الرئيس سليمان فرنجية برقية شكر من العقيد معمر القذافي رداعلى التهنئة بالذكرى الخامسة لثورة الفاتح من ايلول .

دعوة الاحتياطيين الذين استبعدوا لاسباب صحية

اصدرت وزارة الدفاع الوطني البلاغ التالي :

« يطلب من الطلاب الاحتياطيين المتشابن من التدريب العسكري لعام ١٩٧٣ الذين استبعدوا صحيا من امتحان الانتساب الى المدرسة الحربية التقدم مجددا الى مكاتب التعبئة في المناطق في تاريخ ٢٥ — ٩ — ١٩٧٤ الساعة الثامنة صباحا لاعادة فحصهم بغية تحديد اهليتهم للخدمة العسكرية لمدة سنة كاحتياطي ، لان الاعفاء الصحي من الدخول الى المدرسة الحربية لا يشمل الا الذين يتبين بعد فحصهم طبيا ومجددا انهم غير صالحين حتى للخدمة سنة واحدة في الجيش » .

العميد يكشف عن "الفضيحة رقم ٣"
مكتب الحبوب يخسر ١٠٠ مليون ليرة سنويًا

كشف العميد ريمون اده ، في ندوة صحفية عقدها ظهر أمس ، عن « الفضيحة رقم ٣ » — كما سماها — ، بعدما كان قد تحدث في ندوته امس الاول عن فضيحة اعتمادات المناطق المحرومة ومخصصات المشروع الاخضر .

قال العميد اده ان هذه الفضيحة تتعلق بمكتب الحبوب والشمندر السكري الذي يستورد القمح من الخارج بالسعر العالمي الذي يتراوح بين ٥٠ و٦٠ قرشا للكيلو الواحد ويسلمه للمطاحن بالسعر المحدد اي ٢٤ قرشا ، على أن تبيعه بسعر ٣٠ قرشا ونصف كحد اعلى ، حيث تتراوح الخسارة التي تلحق بالخزينة ٨٠ و١٠٠ مليون ليرة سنويا .

ارتفاع سعر الشعير والذرة

وأضاف : بعدما ارتفع سعر الشعير والذرة عن الاربعين قرشا اصبح للمطاحن مصلحة في بيع القمح كاعلاف للدواجن وغيرها عوضا عن طحنه حيث تربح من جراء ذلك ١٦ قرشا في الكيلو الواحد .

« ومن جهة ثانية ، وبعد ارتفاع سعر الطحين الاميركي والاوروبي « السيبسيال » الى ٧٥ قرشا ، وهما الصنفان اللذان كان الاستيراد منهما سنويا بين ٢٠ و٣٠ الف طن ، لصنع الخبز الافرنجي والبسكويت ، اصبح من مصلحة المطاحن ايضا ان تستعمل قمح الحكومة الذي تشتريه بـ ٢٤ قرشا وتبيعه للخبز الافرنجي والبسكويت بالاسعار التي ترتئيها ، ذلك لانه لا رقابة ولا اسعار محددة لهذه الاصناف .

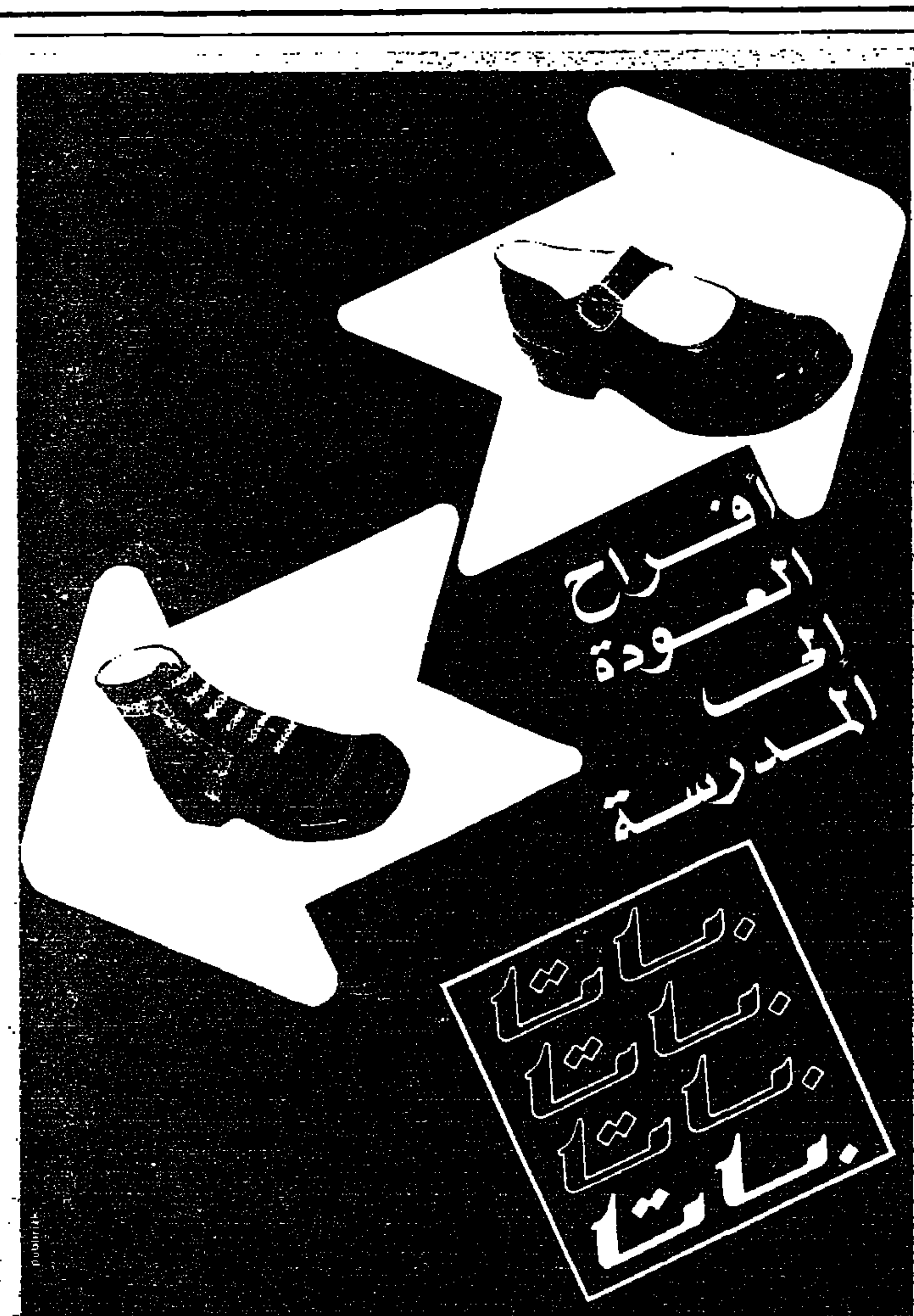
وتابع يقول : منذ عام ١٩٧٣ حتى تموز ١٩٧٤ استورد مكتب الحبوب والشمندر السكري ٤٠٠ الف طن من القمح بينما كان في الماضي القريب يستورد ٢٨٠ الف طن فقط ، اذن ، استورد المكتب هذه السنة ١٢٠ الف طن زيادة عن الحاجة المطلوبة لصنع الرغيف ، وتكون ، بالتالي ، خسارة الدولة قد زادت ما يفوق الـ ٣٠ مليون ليرة .

فبارك لصنع العلف

وتابع : لقد قيل لي انه يوجد في بعض المطاحن فبارك لصنع علف الحيوانات ، وذلك ليس مستغربا طالما ان هذه الطريقة تؤمن ارباحا اكثر مما لو طحنت الدقيق وسلمته للافران بـ ٣٠ قرشا ونصف القرش للكيلو في حين انها تبيع الكيلوغرام الواحد من العلف باكثر من اربعين قرشا . ومنذ بضعة ايام اوقف الموظفون المكلفون بمراقبة المطاحن ثلاث شاحنات كانت محملة بالقمح من احدى المطاحن ومتجهة الى البقاع كي يباع هذا القمح بدل الذرة كعلف ، وبعد ان تدخل اصحاب النفوذ رفع الحجز عن هذه الشاحنات التي اوصلت البضاعة الى المكان الذي كانت مرسلة اليه . وقيل لي ان هذا النوع من الشاحنات المحملة قمحا يقارب الـ ١٥٠٠٠ شاحنة سنويا .

وتساءل العميد اخيرا : هل من الممكن ان يوضح المسؤولون عن مكتب الحبوب والشمندر السكري هذا الموضوع للرأي العام ؟ وهل ، حسب معلوماتهم ، ان هذا النوع من التجارة يتم من قبل اصحاب المطاحن الذين يستلمون القمح من مكتب الحبوب ؟





« التنظيم الناصري » يطالب بحكومة وطنية

طالب التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) باستبدال قانون الانتخابات النيابية الحالي بقانون عصري سليم وجعل سن الاقتراع ١٨ عاما ، والبدء فورا بتشكيل حكومة وطنية تتمتع بثقة الشعب .

جاء ذلك في تصريح ادلى به امس ، ناطق باسم اللجنة المركزية للتنظيم تحدث فيه عن ازمة الحكم واسبابها .

وقال الناطق : السبب العميق لازمة الحكم هو التركيب الخاطىء للنظام اللبناني وطغيان طبقة الاحتكار والاقطاع السياسي والطائفي على مقدرات الامور الاقتصادية والسياسية مما خلف على مدى ربع القرن الاخير تفاوتا هائلا في المداخيل واوجد هوة اجتماعية ساحقة بين طبقة الاقلية وفئات الاكثرية من الشعب اللبناني حسب تقديرات الاب لوبريه رئيس بعثة ايرفد الاحصائية .

تعطيل جريدة « اليوم » ٥ أيام

اصدر امس ، المدعي العام المناوب في بيروت الاستاذ زاهي كنعان قرارا بتعطيل جريدة « اليوم » مدة خمسة ايام ، لنشرها خبرا منسوبا للسيد كمال جنبلاط ، حول احداث ترشيش ، اعتبرت النيابة العامة انه ينطوي على اثارة للنعرات الطائفية وتعريض بسلامة الدولة .

وقد ابلغ القرار الى الجريدة فورا .

بينما تنشط مساعي تطويق حادث ترشيش
الجميل : الكتائب لن تسمح بالفتنة

لا يزال حادث ترشيش يتفاعل على الصعيد السياسي بين مختلف الفرقاء بينما تنشط مساعي التهدئة لتطويق الذيول التي يمكن أن تنجم عنه ، في حال تصعيده لاحداث جو من الانشقاق في البلاد .

وفي الوقت الذي جدد السيد كمال جنبلاط هجومه على الكتائب امس ، قال الشيخ بيار الجميل في تصريح عنيف ان السيد كمال جنبلاط قد لا يكون مسؤولا مباشرة ، عن حادث ترشيش ، ولكن هل هو بريء من المناخ الذي كان يتنشقه المنتمون اليه من ابناء ترشيش على مدى شهرين تقريبا . وهل هو بريء من الحقد الذي تفجر في صدر مطلق النار على رفيقنا جوزف الهاشم قبل ايام .

واضاف : من يدري ماذا تخبىء لنا الايام المطلة علينا ، ما دام صاحبنا يواصل اشاعة الحقد والتحريض على الكتائب وشبابها ، ومن يدري اذا كانت المحاولات المقبلة ستقتصر على هذه النتائج «المحدودة» فلا تتطور الى فتنة حقيقية .

الكتائب باقية

وتابع : يعرف النائب جنبلاط جيدا ان ما يقوله ، منذ شهرين ، في الكتائب ورئيسها ومواقفها ، لن يؤثر ابدا في وجودها ولن يجردها ايضا من قدراتها وامكاناتها . فالكتائب باقية كما هي ، رضي زعيم المختارة ام لم يرض . حقيقة يدركها اكثر من سواه وقبل اي امرىء اخر ، فلا فائدة من افتراءاته . بل ان « الفائدة » الوحيدة ، بالنسبة اليه طبعا ، ان يزداد الحاقدون حقدا ، فيتوهمون بان قتل الكتائبي فضيلة وواجب وطني وعمل مشكور .

وختم كلامه قائلا : محاولة اغتيال جوزف الهاشم بدأت من هنا ، وكذلك « مشروع ترشيش للفتنة » ..والحبل على الجرار .

يبقى ان يدرك اللبنانيون من اين يأتيهم الشر ، وعلى يد من ، ولاي غرض . وفي مطلق الاحوال ، لن نترك لبنان يحترق لكي ينفس النائب جنبلاط عن كربته . لن نسمح بالفتنة مهما كان الثمن غاليا ومهما عظمت التضحية لاننا اقوى من الحقد ، واقوى من التحريض ، جنبلاطيا كان او غير جنبلاطي .

هكذا من الأصل

هكذا ضمن الأصل

رسالة مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان الى المجالس الاسقفية في ٨٨ بلداً

"الاحترام الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني عنصر لا بد منه لاقامة سلام عادل ودائم"

اذاع مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان امس ، نص الرسالة التي وجهها الى المجالس الاسقفية في ٨٨ بلدا حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط ، والاعتداءات الاسرائيلية التي تزرع الخراب وتنثر الضحايا البريئة بين المدنيين .واخذت الرسالة على الغرب موقفه من تصميم الفلسطينيين على العودة الى ارضهم.

وقد جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في نقابة الصحافة المونسنيور اغناطيوس مارون امين عام مجلس البطاركة واستهله بقوله : انــه لشرف عظيم لي ان اتلو عليكم نص رسالة اقرها مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان ، وذلك في اطار مواقفه خدمة للحقيقة وخدمة للمحبة بين كل البشر على مختلف اديانهم ومشاربهم ، وانسجاما مع ذلك الحدث التاريخي ، وانسجاما مع ما تشرفنا به بمؤتمر القمة الإسلامي في لاهور ، ومـا خاطبنا رؤساء المسلمين فيه ، كـان لـي الشرف بتكليف من مجلس البطاركة ، ان ارسل الى المجالس الاسقفية في ٨٨ بلدا الرسالة التي اقرها مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان . وانني اعبر من جديد عن شعور الرؤساء الروحيين في لبنان من مختلف الطوائف من محمدية ومسيحية ، بانهم يلتقون امام الله والضمير .

وقال : وهذه الرسالة اقرت في ٢٩ تموز الماضي ، وارسلت في ٣١ اب الى مجالس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في العالم . وبدأت الاجوبة تصلني ، وعلى كل حال ، فالاجوبة ربما تتأخر على اساس ان المجلس في اي بلد من ال ٨٨ بلدا ، لا ينعقد الا مرة او مرتين في السنة .

نص الرسالة

ثم تلا المونسنيور مارون الرسالة وفيما يلي نصها :

ان هذه المنطقة من العالم ، مهد الايمان للابين المؤمنين ، ما تزال منذ ربع قرن تشهد هول العنف وبؤس التشريد ومرارة البغضاء التي يولدها الظلم . واذ يخيل الينا انه يسوغ عقد الامل على انتفاضات الضمير الانساني لنرى العدالة تبدد البغضاء والحق يستدرك المظالم والوئام يعيد الثقة ، في هذا الوقت نفسه نجد الفرصة سانحة لتسمعكم نداءنا ، انتم اخوتنا في الاسقفية ، وبكم نسمعه كنائسكم ومواطنيكم المنتشرين في العالم اجمع ، ولا سيما في الغرب وبنوع اخص في البلدان التي تتحمل اكثر من سواها ، وبطريقة مباشرة ، مسؤولية العدالة والسلام بين البشر.

الوضع الراهن

ان احداثا كثيرة ، تبعث ولا شك مثل هذه الامال في قلوب محبي الخير. وقد يكون من الوهم الاعتقاد بـان النزاع العربي — الاسرائيلي يوشك ان يبلغ الحل النهائي الكامل . فالتهديدات ما تزال تسيطر على هذه المنطقة والعنف الذي تتعرض له ما ينفك يتخذ اشكالا شتى .

فلا المؤتمر المرتقب في جنيف ولا الجهود المبذولة لفك الارتباط بين القوات المسلحة تقيم حاجزا رادعا للمجابهات في قطاعات اخرى وبوسائل اخرى . ومهما بشرت مبادرات السلام بالخير ،فلا ننسى ان امامنا طريقا طويلة محفوفة بالعراقيل والمكايد وان ثمة مشاكل في غاية الخطورة لم يبدأ السعي بعد لايجاد حل لها .

فبلادنا ، وان تاخمتها محاولات رسل السلام ، ما تزال حتى الساعة ميدانا للاعتداءات العنيفة التي تزرع الخراب وتنثر الضحايا البريئة بين المدنيين .

وزنان وكيلان

اننا في هذه المناسبات المؤلمة المتكررة ، نشعر بحزن عميق . ففي الغرب كثيرا ما نرى المسؤولين السياسيين واصحاب الايديولوجيات والمشرفين على وسائل الاعلام يقيمون مثل هذه المآسي البشرية بوزنين وكيلين . وهم يعملون ، طبعا ، على حساب العرب عموما واللبنانيين بنوع اخص .

واذ نحس ببعض الارتياح لان مزيدا من النبلاء ينبذون مثل هذا الموقف ، فاننا نرى من واجبنا ، مع ذلك ، ان نتوجه بالنداء الى الضمائر الحية فتفهم الوضع وتحكم عليه باكثر تجردا وانصافا . يقضي الواجب ولا شك بان يشجب الظلم ، وانما يجب ايضا احترام المقاييس المنصفة وان بتناسب نوع الشجب مع نوع الجور الحاصل . فبقدر ما يكون الظلم خطرا وواضحا بقدر ذلك يجب ان يكون شجبه قويا وعلنيا .

وحري هنا ان نتساءل ، بالتالي، اي العنفين احرى بالشجب ؟ اذلك الذي يرتكبه بعض الافراد أم الذي تنظمه دولة مسؤولة ؟ لا شك ان المبادىء الخلقية تنتهكها بقحة روح الاجرام والاغتصاب لحقوق المواطنين الاساسية .واذ تدوس الحقوق قوات نظامية ، تنفيذا لمخطط دولة ، اليس في ذلك ما هو اشنع من ان تقوم بها — وهي تستحق الشجب على كل حال — عناصر محدودة من الثائرين المنفلتين من اية رقابة ؟ واي بلد يستطيع التبجح بانه خال من امثال هذه العناصر ؟

فمن الضرورة ، في مثل هذه الاحوال ، ان يقام تمييز اساسي — وقد وفق البعض الى التعبير عنه — بين العنف الذي يمارسه ظالمون وذلك الذي يقوم به مظلومون ثائرون. فالظلم يتمتع عادة بسلطات وموارد تمكنه من بسط ارهاب مدروس ومتواصل ، واما المظلوم فيرى من حقه اللجوء بدوره الى فورات من العنف وكأنه يحاول بها زعزعة نير الارهاب الذي لا يتمكن من خلعه . وانه لمن المؤسف ان تتسم في عصرنا العلاقات بين الافراد والجماعات بهذا الطابع المذل للحضارة ، ولكننا اذ نلاحظ اسراع الغرب ، عند حصول العنف ،الى التنديد بالمظلومين وحدهم ، فلا يسعنا الا ان نشعر بمرارة عميقة . وبهذا يفسر الى حد بعيد عدم اكتراث المظلومين لرأي عام — يقال انه عالمي — لانهم يلمسون فيه التحيز والظلم .

حق العودة ازاء « شريعة العودة »

هناك مثل آخر لهذا التمييز في موقف الغرب من قضية « العودة » . فكثيرون هم الذين لا يريدون ان يتفهموا تصميم الفلسطينيين على العودة الى ارضهم ، وقليلون من يجرؤون على الشك في صواب « شريعة العودة » الشهيرة ، التي اخترعت لصالح يهود العالم وفي سبيل عودة لا يمكن ان تتحقق الا باغتصابات منافية للعدل .

اي ذريعة تخول اليهودي القادم حديثا من الاتحاد السوفياتي ، مثلا ، التمتع بحق الافضلية المتسم في الواقع بطابع التمييز العنصري لكي ينعم في القدس بمسكن شيد على ارض انتزعت حديثا من الفلسطينيين وهي واقعة في منطقة ضمتها دولة اسرائيل حديثا اليها ، متحدية بذلك رأي الجماعة الدولية ومنتهكة بدون وجل ميثاق جنيف ؟ ظلم كثيرا ما يقع، ثم لا يشجب الا نادرا ! فلم ؟

كثيرا ما يبدي الرأي العام الغربي قلقه على مصير اليهود الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفياتي ، ويتذرع لمناصرتهم بشرعة حقوق الانسان . ولكن هذه الشرعة لا تعترف فقط بحق المواطن في مغادرة اي بلد ، وان كان بلده ، بل تقر ايضا الحق لكل واحد في العودة الى موطنه ! انهما وجهان لواقع واحد لا ينفصلان .

فعلى الرأي العالمي ، كي يكون امينا للحقيقة الانسانية ، الا يساند في حل النزاع العربي الاسرائيلي سوى المشاريع التي تقول بعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه .

شعب وقيم

ان العنف الغاشم الذي ينبغي نبذه من كل مكان قد استفحل للاسف وطال امده . وهو لا يزال ينزل الاضرار .

يتوسله الفلسطينيون احيانا . ويشجبهم العالم عاليا . ولماذا لا يشجب العالم ، بتنديد اشد ، العنف المتواصل الذي يقع الفلسطينيون باستمرار ضحية له ؟

الوثائق العديدة تثبت هذا الواقع الاليم المستفحل منذ ربع قرن ، وبالرغم من ذلك فالصمت يكتنفه . وليعذر الساسة الظلم ، قالوا بالقمع وليغفروا من ظلامة العمل نـادوا بالثأر ، ونحن ، في لبنان ، نعرف كم من عظائم تسترها هذه التعابير الكاذبة ، التي لا تخدع سوى من لا يريدون ان يروا او ان يدركوا .

واي مستقبل يرجى عندما يكون الماضي والحاضر مشحونين بمثل هذا العنف ؟

لقد بات الفلسطينيون اقل الناس ثقة بالناس . انهم يخشون بحق تسويات قد تؤدي نهائيا الى ضياع حقوقهم . انهم يحذرون من العقلية السائدة في الغرب لانها تقيم الامور بوزنين وكيلين .

مئات الالوف من هؤلاء الفلسطينيين يعيشون معنا على ارض لبنان .واهل بلادنا يشاطرونهم اهوال عمليات الثأر . فيتلاقى مصير المشردين ظلما ومصير ضحايا العنف الظالم .

اجل . لا يسعنا الا ان نحدثكم عن مستقبل هذا الشعب ويقيننا انه ، بتسوية عادلة تضمن مستقبل شعب فلسطين ، يتأثر اكيدا مستقبل الايمان والمحبة في هذا الجزء من العالم .اذ كيف يؤمن الناس ويحبون عندما تكون قوة السلاح هي الحكم الاعلى بينهم ؟ ومن جهة اخرى ، كيف نتصور مستقبل الوجود المسيحي في هذه البلدان عندما يجبر الفلسطينيون على ان يعيشوا تحت رحمة نزوات التعصب الديني او العرقي تعصف في دولة تريد ان تركز نفسها على مبادىء عنصرية او دينية ؟ لذلك قيل بحق : « الاحترام الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني التي لا يجوز التصرف بها، عنصر لا بد منه لاقامة سلام عادل ودائم » .

مصير القدس

ثم ان مصير القدس والاماكن المقدسة رهن هو ايضا بالاعتراف بهذه الحقوق واحترامها . وبهذا المعنى خاطبت بعثتنا المسيحية الى لاهور رؤساء الدول الاسلامية ومن ورائهم العالم الاسلامي باسره .

لقد وعدنا آنذاك بان نسمعكم الحديث عينه وها نحن نفي بوعدنا ، قائمين برسالة مسيحيي الشرق الحقيقية وهي ان يكونوا عنصر تفاهم وتعاضد ومحبة بين الاسر الروحية الكبرى في الشرق والغرب .

ففي هذا الجو وحده تتضافر الجهود والقوى لايجاد حل عادل ، دائم ، منصف « يتوافق ومتطلبات الطابع الخاص لمدينة اورشليم ، الفريدة في العالم ، والحقوق والرغبات المشروعة لاتباع الديانات الثلاث الموحدة الكبرى » وخصوصا « الحقوق الدينية والمدنية المشروعة للاشخاص والاماكن ونشاطات كافة الجماعات المتواجدة في ارض فلسطين » .

ذلك لان قضية الاماكن المقدسة هي قضية « حضور » وهذا ما شددت عليه بعثتنا في لاهور اذ قالت : « والاماكن المقدسة لن تعني الكثير ما لم يعش حولها المؤمنون من اهل البلاد . اذا غابوا عنها تبقى اثرا بعد عين ... فالبشر لا الحجر هم الحضور » .

فضروري رفع الغشاوة عن اعين الكثيرين ، في الاوساط الغربية ،حيث يجهل الناس او يتجاهلون موقف الفلسطينيين الحقيقي ، التائقين الى فلسطين ، دولة علمانية في نظامها ومؤمنة في ابنائها ، اتباع الديانات الثلاث الموحدة . وفي التجربة اللبنانية شهادة حية تبشر بمستقبل زاهر لمثل هذه الدولة اذا انتفى عنها التعصب الناجم عن العرق والتقاليد والتأويلات .

ليس في القمع سلام

بمثل هذه التطلعات يصبح السلام ممكنا . اننا جميعا مقتنعون ، مع البابا بولس السادس ، بان السلام هو اكثر من امكان . انه واجب . وهذا من شأنه ان يفضح سياسة الخوف وسياسة توازن القوى « ومصدرهما مثل غايتهما هو الاقتناع، المبطن ريبا ، بان السلام مستحيل عمليا » .

الوضع العربي الاسرائيلي يثبت بشكل اليم صحة اقوال راس الكنيسة الذي يرفض « الالتباس بين السلام والضعف (لا المادي فقط بل الادبي ايضا) ، وبين السلام والتنازل عن الحق والعدل والانصاف ، وبين الاستسلام المذعور لسيطرة الغير والقبول بالعبودية » .

ويضيف البابا : « السلام الحقيقي هو غير هذا : القمع ليس بالسلام . والجبن ليس السلام .السلام الحقيقي يرتكز على الشعور بكرامة الشخص البشري التي لا تمس . وعن ذلك تنجم حقوق لا يجوز انتهاكها وواجبات تقابلها » .

رأينا من واجبنا ، ايها الاخوة المحترمون ، ان نبلغكم هذا النداء ، في هذا الوقت الذي بدأ فيه العالم يلمح بريق سلام في الشرق . ولنا الثقة الوطيدة بانه سيسمع ويقبل بنفس الروح التي املته علينا .اليس من واجب كنيسة المسيح ان تعمل على تحقيق ما كان عند صاحب المزامير رؤيا مستقبلية في الخلاص : «الصلاح والحق سيلتقيان والسلام والعدل سيتعانقان » ؟

اعتدنا ان نناشد كل فرد وكل فئة من مؤمنينا اسهاما في هذا العمل . فدعونا اليوم ،ايها الاخوة المحترمون، نناشد جميع رعاة الكنيسة في العالم ان يهتموا بهذه المأساة الانسانية التي عرضناها عليكم والتي يتوقف على حلها مستقبل العديد من البشر ومن القيم المقدسة .

ويقول البابا : « يدوم السلام باعتناق الاشخاص له وان بصفة شخصية ومفعلة . والتأكيد على السلام يجب ان يصبح جماعيا بعد ان يكون فرديا ،يجب ان يصبح عقيدة للشعوب ولمجموعات الشعوب ، يجب ان يصير قناعة وايديولوجية وعملاً ».

بهذا الاطار الانجيلي والرسولي الصميم ، نكل الى عنايتكم هذه الرسالة الاخوية . واذ نحن واثقون من انها ستجد لديكم ، وبواسطتكم ، لدى كهنة كنائسكم ورهبانها ومؤمنيها، الصدى الاكثر عطفا والجواب الاسمى تفهما عن الامل الذي نضعه في غيرتكم على قضية السلام ، فاننا ندعوكم الى ان ترددوا معنا هذا الدعاء من ليتورجياتنا الشرقية : « محبة الله الاب ونعمة الابن الوحيد وشركة وحلول الروح القدس تكون دائما معنا ايها الاخوة الى الابد » .

■ المونسنيور اغناطيوس مارون يتلو الرسالة في المؤتمر الصحفي

المجلس الاعلى للطائفة الكاثوليكية يدرس تقرير اللجنة اللاهوتية حول قضية المطران حداد

عقد المجلس الاعلى للطائفة الكاثوليكية في لبنان ظهر امس اجتماعا في منزل امين سره الدكتور البير ساره حضره نائبا رئيس المجلس السيد هنري فرعون والمطران نيقولاوس حاج الوكيل البطريركي العام والوزير السابق خليل ابو حمد والنائبان نديم سالم وراشد الخوري والسيد خليل حداد ، كما حضره المطران بطرس الراعي النائب البطريركي بوصفه رئيس اللجنة اللاهوتية التي كلفها السينودس بدرس مواقف المطران غريغوار حداد . وقد اعتذر الوزير نصري المعلوف ، والنائب البير منصور والسيد جورج ابو عضل ، وتغيب الوزير جوزف سكاف بداعي السفر .

وقد لخص المطران الراعي خلال الاجتماع مضمون تقرير اللجنة اللاهوتية ، وهو يتضمن عدة نقاط سلبية تشجب بعض مواقف المطران حداد ، لكنه لا يخلو من بعض النقاط الايجابية التي سجلها بعض اعضاء اللجنة ومنهم الارشمندريت حبيب باشا رئيس عام الرهبانية البولسية والاب دوبريه لاتور اليسوعي . اما موقف المطران الراعي الشخصي فهو لغير صالح المطران حداد ، وقد اكد ان زميليه المطران الياس نجمة النائب البطريركي في دمشق والمطران ناوفيطوس ادلبي كانا في طليعة الاساقفة الذين شاركوه في هذا الموقف .

وبحث المجلس في اقتراح كان قد تقدم به احد اعضاء لجنة مساندة المطران حداد ، ويقضي بان يسعى السينودس لاسترجاع ملف المطران من الفاتيكان والبت به نهائيا في اطار الكنيسة الشرقية ، وتساءل المجتمعون اذا كان يمكن تحقيق ذلك ، واعتبروا ان البطريرك حكيم هو المرجع الصالح لاتخاذ هذا الموقف .

كما بحث المجلس في المنح المالية التي تقدمها الدولة للطوائف في لبنان ، واعتبر ان المنحة التي تنالها الطائفة الكاثوليكية هي اقل بكثير من المنح التي تنالها الطوائف الاخرى ، وعرض اعادة تحريك المذكرة التي قدمتها الطائفة الى الرئيس فرنجية في حزيران الماضي ، لاجراء تعادل في حقوق الطوائف .

اجتماع عادي

وبعد الاجتماع قال السيد هنري فرعون : « انه اجتماع عادي وروتيني يعقد مرة كل شهر لبحث شؤون الطائفة » وامتنع عن التطرق الى ما جرى في الاجتماع ، لكنه اعلن استياءه من ترويج اشاعة عن وجود البطريرك حكيم في لبنان ، في الوقت الذي يسافر فيه غبطته من باريس الى روما للاشتراك في سينودس البطاركة ورؤساء الاساقفة الذي يبدأ اعماله غدا في الفاتيكان .

وقال الدكتور البير ساره امين سر المجلس : ان الاجازة الطوعية التي فرضها البطريرك حكيم على المطران حداد يمكن ان تتعرض للتقصير او التمديد على ضوء مقتضيات دراسة الملف ، واكد ان سفر مندوبين عن المجلس الاعلى للطائفة الى الفاتيكان غير وارد لان تطور القضية مرهون بالبطريرك حكيم وبالفاتيكان ، واشار الى ان التزام المجلس بالعمل الصامت حيال هذه القضية هو افضل في الوقت الحاضر ، وحذر من المزايدين الذين يرغبون فعلا بالعمل لصالح المطران حداد ، لكنهم يسيئون الى قضيته اكثر مما يخدمونها .

وقال الدكتور ساره ان «الانوار» افادت القضية عندما نشرت ملخصا لبقا لمواقف وتساؤلات المطران حداد التي استند عليها السينودس في رفع الملف الى الفاتيكان ، وقال ان هذا الملخص اوضح كثيرا من النقاط الغامضة التي كانت عالقة في اذهان الكثيرين عما يريده المطران حداد .

ولم يتخذ المجلس الاعلى للطائفة الكاثوليكية اي قرار ، نظرا لغياب رئيسه البطريرك حكيم ، وغياب عدد من اعضاء لجنته التنفيذية .

■ المطران حاج يودع السيد خليل حداد ، ويبدو الوزير السابق خليل ابو حمد والمطران الراعي ■

■ السيد هنري فرعون يتوسط النائبين راشد الخوري ونديم سالم بعد انتهاء الاجتماع ■

تدابير امن شديدة ترافق بدء التسجيل في الجامعة الاميركية

بدأ امس ، التسجيل في الجامعة الاميركية للعام الدراسي الجديد وسط تدابير امن شديدة خوفا من اقدام مجلس طلبة الجامعة على عرقلة عمليات التسجيل . ودعت الروابط والاتحادات الطلابية الى اجتماع عام يعقد ظهر غد في كلية التربية ، لاتخاذ خطوات كفيلة باعادة الطلاب المطرودين الى الجامعة .

وقد منع مكتب امن الجامعة الاميركية جميع الغرباء من دخول حرم الجامعة فيما تولى رجاله المرابطة على ابواب وداخل الجامعة والتدقيق في البطاقات الطلابية .

وفي الساعة العاشرة والنصف سرت شائعات في صفوف الطلاب على اثر جدال بين احد الطلاب المطرودين ورجال مكتب الجامعة الذين حاولوا منعه من الدخول الى الجامعة ، تقول ان انصار مجلس الطلبة سيعملون على عرقلة عمليات التسجيل .

وفور تردد هذه الشائعات اتصلت ادارة مكتب امن الجامعة برجال « الفرقة ١٦ » الذين حضروا الى امام المدخل تحسبا لاي حادث يقوم به الطلاب ، ولكن رجال الامن سرعان ما غادروا المكان في الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد انتهاء المرحلة الاولى من عمليات التسجيل .

اجتماع الطلاب

واعلنت الروابط والاتحادات الطلابية امس ، ان الاتحادات ستتخذ مواقف حازمة بشأن قضية الطلاب المطرودين من الجامعة ، ودعت الى اجتماع عام يعقد في الساعة الثانية عشرة ظهرا في كلية التربية بالجامعة اللبنانية .

وقال ربيع الاسمر نائب رئيس مجلس الطلبة : لن نستمر في معالجة قضايا الطلاب المفصولين بالاجتماعات والتصريحات ، ولكننا سنعمل جميع السبل والحلول عن طريق المناقشة والحوار .

واضاف : اذا استمرت الادارة في عنادها ورفضها لكل وساطة باعادة الطلاب فستتخذ موقفا سلبيا بالتفاهم مع بقية الاتحادات والروابط الطلابية لان هذه المعركة ، ليست معركة الطلاب فقط ، بل معركة الفئات الوطنية الشعبية ، التي سننسق العمل معها لدحر مؤامرة الادارة .

وقال : ان السلطة ضالعة مع ادارة الجامعة في تصفية الطلاب المفصولين منهم ، والذين انذروا ايضا عن طريق تجميد الاقامات والتهديد بعدم تجديدها .

اجتماع المنظمات الشعبية

ومن جهة ثانية ، عقدت الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية والاردنية ، اجتماعا قبل ظهر امس في مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين تدارست فيه موضوع استمرار السلطة في ترحيل الطلاب العرب ، وقررت تشكيل وفود لمقابلة قيادة الحركة الوطنية اللبنانية من هيئات شعبية واحزاب ومقابلة الشخصيات الدينية والوطنية ، ودعوة القوى الطلابية الوطنية اللبنانية لاتخاذ موقف مؤيد لقضية الطلاب المطرودين والمهددين بالترحيل .

الشيخ طه يستقبل مدير المركز الجزائري للاعلام والثقافة



■ استقبل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه في دار النقابة صباح امس، مدير المركز الجزائري للاعلام والثقافة السيد محمد سعيد . وقد تبودلت الاحاديث حول التعاون الاعلامي بين لبنان والجزائر ، ودور الصحافة اللبنانية في تنمية العلاقات الثقافية والتبادل الصحافي بين الدولتين الشقيقتين ■

جنبلاط يشترط — تتمة

الاكفاء والا فلا يعتبوا على الناس ان هم ضجوا ووقفوا في وجه تيار الفرض الاعتباطي .

● هل تشترك في الحكومة الجديدة وعلى اي اساس ؟

☐ ليس واردا هذا لدي على الاطلاق لا اليوم ولا في الاسبوع المقبل ولا في اي وقت ، انا اعمل خارج الحكم ممثلا ٧٠ بالمئة من اللبنانيين ، ويجب الا ينتظر مني احد ان ادخل الحكم لامارس ١٥ بالمئة من المسؤولية . لا احد يدخل تحت سلطة شخص اضعف منه .. الا اذا اعتبروا واعتمدوا المقاييس الشعبية الحقيقية للشخصيات التي يطلب اشتراكها في الحكم .وطالما الدستور طائفي فان اسمي سيبقى غير وارد .. هذه فرصة لاكمل مشروع المؤسسة التي اعمل من اجلها لاحياء التراث العربي وجمع مخطوطات من جميع انحاء العالم ، وتأليف الكتب وترجمتها مهمة في هذا الحقل على طريق كونفوشيوس اهم بكثير ، من حكم صغير في بلد صغير . بلد تعيس ، في الحقيقة ،بسبب السلبيات والتناقضات التي تمنع وصول كفاءات الى قمة الدولة .

واضاف : نحن نعمل للاجيال الطالعة الذين هم امل الخلاص للبنان . اما ان ندخل في حكومة تقليدية فهذه ليست شغلتنا ، ولم اقلد واحدا لان التقليد هو شغلة « السعادين » خلي غيري يشتغل هالشغلة .

« شوشو » و « اخوت شانيه »

وقال : ليأتوا بشوشو ونبيه ابو الحسن (اخوت شانيه) وبعض زملائهم الممثلين الناجحين بالحقل الشعبي والذين يعبرون عن مشاعر الرأي العام الحقيقي ، ليأتوا بهؤلاء ليحكموا ، فقد يكونوا اجدى وافضل .. اخوت شانيه هو في الحقيقة يصلح ليتسلم اكبر مسؤوليات في الدولة لان البلاد بدها مجنونا حكيما وليس مجنونا ابلها او بليدا بدون جنون على شاكلة بعض السياسيين ...

هذه حقيقة يجب أن نسلم بها ، في الواقع نحن محكومون من البلداء ، وهذا لم يعد جائزا وعلى اللبنانيين ان يأتوا بشخص كفوء ولو على غير الاساس الطائفي .

● هل تؤيد تكليف الرئيس تقي الدين الصلح ؟

☐ الجبهة تقرر هذا الشيء .. لنا مأخذ عليه رغم آدميته وحسن نيته . فالمرحلة تتطلب مواجهة جديدة واختيارا جديدا وان نضرب ، عرض الحائط جميع الاعتبارات التقليدية . ولا شك في ان السعي للاصلاح السياسي يكون باصلاح النظام السياسي المنشود.

ثم اضاف : ويهمنا ، في هذه المناسبة ، ان تكتفي الكتائب بقتلى ترشيش والا يفتعلوا حوادث اخرى في اماكن اخرى .. انا اعرفهم . غروا مثل العسكر المكسور ، وكانوا مئات، من امام ١٢ فردا .

● الرئيس كرامي هو المرجع ان شاء الله . اليس كذلك ؟

☐ ان شاء الله (ضاحكا) نحن ما لنا علاقة بهذا الشيء ابدا وليت كل شمعون والكتائب ، هذه المرة ، تقول لا تريد الحكم وانها صائمة ، ونحن الان في شهر الصوم وعلينا ان نشارك المسلمين بالصيام عن الحكم .هذا الصوم اكبر خدمة يقدمونها للبنان . طالما ان عندهم مثل هذا الكره .

الاشتراك في الحكم

● من رشحتم لتمثيل الجبهة في الوزارة ؟

☐ لم نقر ، بعد ، المبدأ . حين يقولوا لنا « خلصوا البلاد » فنحن مستعدون .. ولكن بصلاحيات مطلقة . اما ان نكون حجرا يسند خابية فهذا ما نرفضه .. وخلي فينا يجي .. نحنا مش شاطرين بتجارة البحص .. وساعتها منقول هالفخار يكسر بعضو ، وعلى كل حال في هذه الظروف ، غني حجر بيسند خابية .

● البعض يتوقع حصول ازمة سياسية تكون استقالة الوزارة مدخلا اليها ؟

☐ مش عارف .. الوزارة بعد ما استقالت لحد الان . بس تستقيل نصير نعرف . علينا في هذه السنة و ٨ اشهر الباقية لرئيس الجمهورية ان نساعد على جعله يمضيها براحة والا نحرج موقفه . الشمعونيون والكتائب والوزراء الذين يأتون للحكم يعملوا الوزارة زريبة ويخطو بمهنة الوزير الى اسفل درك ، عليهم قبل ان يطلبوا الاشتراك في الحكم ان يقوموا بمهمة تطهير نفوسهم على الطريقة المسيحية لانه ، بعد عمر طويل لكل الاخوان ارجو ان يشهدوا وجه الله بطهارة قلوبهم وصفاء نفوسهم قبل ان يرحلوا عن هذه الدنيا ويروا وجه الشيطان. لان الانجيل يقول « هنيئا للاطهار بقلوبهم لانهم يرون وجه الله » .

ندوة خاصة بالضباط والرتباء في الجيش

تنظم جمعية الاسرة في لبنان ندوة اعلامية حول موضوع « تنظيم الاسرة للضباط والرتباء في الجيش اللبناني » برعاية وزير الدفاع السيد نصري المعلوف ، وذلك في الساعة العاشرة من يوم غد في فندق « بيروت انترناشيونال » .

نقابة محامي الشمال تؤيد العراق ضد الاعتداءات الايرانية

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وجهت نقابة محامي الشمال برقية الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، الى نقابة محامي بغداد ، تعلن فيها تأييدها المطلق للعراق في صدد للاعتداءات الايرانية والخيوب العميلة.

مؤتمر صحافي اليوم لجبهة التحرير الارتيرية

يعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم ، سكرتير البعثة الخارجية والناطق الرسمي باسم قوات التحرير الشعبي لجبهة التحرير الارترية عثمان علي سبي ، مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة يتحدث فيه عن الموقف الارتيري ضمن التطورات الجارية في اثيوبيا ، وموقف الثورة الارترية منها .

اتحاد الجمعيات العائلية يبدأ زياراته للمؤسسات الاسلامية

بدأ اتحاد الجمعيات العائلية البيروتية الاسلامية برئاسة المحامي امين سنو سلسلة زياراته للمؤسسات الاسلامية ، فقام بزيارة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى ، ثم زار رئيس جمعية المقاصد الاسلامية الرئيس صائب سلام .

وسيتابع الاتحاد في الايام المقبلة جولته بزيارة المجلس الاسلامي الاعلى وجمعية خريجي المقاصد الاسلامية وجمعية الشابات المسلمات ومؤسسات دار الايتام الاسلامية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية وغيرها من المؤسسات .

تعزيز اجراءات الامن الاستثنائية في ترشيش

الاستماع الى شهود من الطرفين

اصدار مذكرة توقيف ثانية بحق احد المطلوبين

استمرت اجراءات الامن الاستثنائية في بلدة ترشيش امس ، من حواجز تفتيش ومداهمات ، وشملت هذه الاجراءات مستشفى تل شيحا في زحلة حيث يوجد خمسة جرحى من الاهالي احدهم كتائبي ، حيث عززت قيادة الدرك في زحلة الاجراءات داخل المستشفى وخارجه ، واخضع الداخلون اليه للتفتيش الدقيق .

وقد اتصل المسؤولون في الدرك بمدعي عام جبل لبنان ، طالبين موافقته على نقل الجريح الكتائبي عيد ابو طانيوس من مستشفى تل شيحا الى اي مستشفى اخر ، بسبب وجود جرحى من التقدميين الاشتراكيين وقع الاحتكاك بين الفريقين في المستشفى فوافق المدعي العام وجرى نقل الجريح ابو طانيوس بسيارة اسعاف تحرسها سيارتا جيب للدرك ، الى احد مستشفيات بيروت .

لا احالة على المجلس العدلي

وعلى صعيد التحقيقات القضائية فقد عرض امس ، قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر ، التحقيقات التي اجراها في حادث ترشيش المؤسف مع النائب العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمه في مكتبه بقصر العدل .

ونفت مراجع قضائية ان يكون في النية احالة هذه القضية على المجلس العدلي ، لتظل في نطاق حجمها الحقيقي كحادث فردي ، وان كان كل فريق فيه ينتمي الى حزب معين .

واستمع المحقق خاطر امس الى عدد من الشهود الكتائبيين ، كما سبق له ان استمع لعدد من مؤيدي الحزب التقدمي الاشتراكي .

وذكرت التحقيقات ان هناك اوجه تشابه في افادات الفريقين ، وان التناقض برز في جوهر القضية ، الذي هو من كان البادىء باطلاق النار .

فقد ذكر التقدميون ، انه بعد شائعة مقتل موسى ابراهيم ، الذي ثبت انه كان قد هرب من الكتائبيين واختبأ في منزل حديقة الكتائبي ساسين حنا ، عمد احدهم ، احمد طقطق وابناء اخيه الى سد الطريق امام منازلهم في الطرف الاخر من البلدة ، ثم فتحوها بطلب من زوجة احمد .

واضاف هؤلاء ، انه بعدئذ وصلت سيارة تقل عددا من الكتائبيين المسلحين ، في مقدمتهم رئيس قسم الكتائبيين في البلدة عبده جبرايل وبعد جدال وعراك اطلق احد رفاق عبده النار على احمد وقتلوه ، فانطلقت شرارة الاشتباك وقتل عبده ، وجرح غيره .

رواية الشهود الكتائبيين

اما الشهود الكتائبيون وعددهم ستة فقد اغفلوا قضية اختباء موسى ابراهيم ، وقالوا ان آل طقطق الاشتراكيين ، اقفلوا الطريق امام بيوتهم ، فذهب عبده جبرايل ورفاقه للاستفسار وتعارك عبده مع احمد طقطق ووقعا ارضا ، وهنا شاهد احد الكتائبيين ، شخصا من آل طقطق يخرج فوهة رشاش حربي من نافذة منزله ويطلق النار باتجاه عبده جبرايل فقتله وقتل معه نسيبه احمد طقطق .

وسيستمع المحقق الى مزيد من الشهود بينهم رجال الامن الذين اجروا التحقيقات الفورية اثر حصول الاشتباك .

ومن جهة ثانية ، تسلم المحقق خاطر امس ، جميل طقطق ، شقيق القتيل احمد ووالد ثلاثة من الجرحى والذي يقول الكتائبيون انه لعب دورا هاما اثناء الاشتباك ، وبعد استجوابه وعدم ثبوت الاتهامات الموجهة اليه ترك بسند اقامة .

كما تسلم المحقق ، الموقوف الكتائبي شريل الحاج ، من عينطورة ، الذي اعتقل في ساحة ترشيش وهو ينقل رشاشا حربيا مع ٢٧ قنبلة .

وقد افاد شريل انه حمل الرشاش بعد الاشتباك ولم يشترك في المعركة الرئيسية . غير ان المحقق خاطر اصدر مذكرة بتوقيفه .

وبذلك اصبح الموقوفون رسميا في القضية اثنان : موسى ابراهيم (اشتراكي) وشريل عيد الحاج (كتائبي) .

■ تفتيش احد زوار المستشفى ■

■ رجال الدرك يفتشون حقيبة سيدة عند مدخل مستشفى تل شيحا ■

■ سيارة الاسعاف التي نقل فيها الجريح، وقد حرسها رجال الدرك ■

تحسن صحة نجل النائب الحسيني

بعد استئصال الرصاصة من عنقه

تحسنت امس ، صحة الفتى حسن الحسيني ، نجل النائب السيد حسين الحسيني ، بعدما تم استئصال الرصاصة من عنقه ، وخف التورم من مكان الجرح ، واصبح يتنفس بارتياح اكثر ، بعد احداث ثقب في البلعوم ، لتسهيل عمل الجهاز التنفسي .

وقال النائب الحسيني ان الخطر زال عن ولده بصورة نهائية .

نتائج التحقيق

وبالنسبة للحادث ، فقد اتضح امس ، ان المسدس الذي هو على شكل قلم حبر ويتسع لرصاصة واحدة من عيار ٥ ملمتر ، هو لنجل الملحق العسكري الفرنسي ، صديق حسن ، والذي كان يتبارى معه في حديقة منزل الملحق الفرنسي ، في خلده ، على الرماية .

كما اظهرت التحقيقات، أن رصاصة اطلقها نجل الملحق الفرنسي واسمه فرنسوا غي دو بوركوناي ، على هدف جامد ، اصطدمت بحجر وارتدت نحو حسن الحسيني ، واصابته في خده واستقرت في عنقه .

وكان الملحق العسكري الفرنسي في طليعة الشخصيات التي لازمت المستشفى للاطمئنان على حالة الفتى الجريح .

ولم يتقدم النائب الحسيني بادعاء شخصي .

٥٠ ليرة مزورة مع بائع سمك

قبض رجال الشرطة امس ، على مصطفى صبحي بصراوي من صيدا (٤٢ سنة) اثر شرائه كمية من البطيخ من درويش مصطفى الحاج خليل في محلة البسطة ببيروت ونقد البائع ٥٠ ليرة مزورة ليحسم من اصلها ثمن البطيخ البالغ ٧ ليرات .

وفي التحقيق قال مصطفى ان شخصا يجهله اشترى منه كمية من السمك ونقده هذه القطعة النقدية وهو لايدري انها مزورة ، ولم يعثر معه على غيرها ، لكن النيابة العامة احالته على مكتب القمار والتزييف للتوسع معه بالتحقيق .

انتحل اسم مدير الشركة وصار يوظف على مزاجه

التقى علي حماده القدور بشخص يدعى محمد جمعة حمدان شاهين (٤٤ سنة — اردني) فعرفه محمد عن نفسه بانه مدير لشركة مشاريع التدفئة واستدان منه ١١٥ ليرة مع ولاعة الكترونية بعدما وعده بتعيينه مساعدا له في الشركة ، واخذه الى الشركة ودله على مكتبه ، وطلب منه البدء بالعمل .

وواظب علي على الحضور الى الشركة طوال عشرة ايام ، فاستغرب المسؤولون في الشركة وجوده، فاجابهم ان المدير العام وظفه مساعدا له ، وعندما قابلوه بمدير العلاقات محمد شاهين قال انه ليس الشخص الذي تعرف به !

وتم القبض على محمد شاهين الاخر ، الذي اتضح انه من اصحاب السوابق في عالم الاحتيال .

احتراق صهريج للمازوت قرب شكا

وانقاذ سائقه من الموت

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اشتعلت النيران بصهريج مازوت في محلة الهري على طريق طرابلس صباح أمس ، بعد اصطدامه بعامود للكهرباء عندما حاول سائقه تفادي اجتياح سيارة صغيرة حاولت تجاوزه .

وقد اتت النيران على سيارة الصهريج بصورة تامة ، وتم إنقاذ السائق رومانوس عبدالله ديب غنوم (٤٩ سنة) من حدشيت قبل امتداد النيران اليه .

وكان الصهريج ينقل حمولته من المازوت الى شركة الترابة في الهري ، وهو يحمل الرقم ٩٢٧٧٢ ويخص جورج كعدو معوض من زغرتا .

وبوصوله الى بعد مئة متر من مدخل الشركة ، حاولت سيارة رينو تحمل الرقم ٢٤٤٧٢٢ بقيادة صاحبها سامي يوسف ضو من بلدة « حمرش » بقضاء البترون تجاوزه ، فاصطدم جانبها الايسر بالصهريج ، الذي ارتد عنها لتفادي اجتياحها ، فاختل توازنه واصطدم بعامود للكهرباء ، على يسار الطريق وانقلب على جانبه الايسر .

انقاذ السائق

وبدأ المازوت ، يتدفق من الصهريج، بينما كان سائقه مغمى عليه ، فسارع احد حراس شركة الترابة احمدقاسم مرعي الى سحبه للخارج ، فيما كانت النيران قد بدأت في المؤخرة .

وفي غضون دقائق كانت السنة اللهب قد اصبحت بارتفاع عشرة امتار مما ادى الى تعطيل السير .

وقد تولى اطفائيو طرابلس تطويق النيران والحؤول دون امتدادها للبساتين المجاورة .

اما سيارة الرينو فقد استقرت في منخفض ارضي قرب الطريق ولم يصب احد من ركابها بأذى .

■ رجال الاطفاء يكافحون النيران في الصهريج ■

■ سيارة « الرينو » التي اصطدمت بالصهريج ■

■ سائق الصهريج رومانوس غنوم بعد نقله الى المستشفى ■

حريق كبير في الاحراج بين الدامور وبعورتا



■ الاهالي يتعاونون مع رجال الاطفاء في اخماد الحريق ■
(تصوير محمد شبو)

شب حريق كبير في الاحراج الكائنة بين بلدتي الدامور وبعورتا ، والتابعة لبلدة بعورتا ظهر أمس ، استمر حتى ساعة متأخرة من الليل حيث التهم مساحات شاسعة من الاراضي الحرجية قدرت بخمسين الف متر مربع .

وتوجه رجال الاطفاء الى مكان الحريق ، وقاموا بمؤازرة الاهالي بمكافحة امتداد النار التي كانت تندفع من جهة الدامور ، صعودا حتى بعورتا .

ولم تعرف اسباب الحريق .

ضبط ٨ كيلو حشيش مع امرأتين في المطار

ضبط رجال الجمرك في مطار بيروت امس ثمانية كيلو غرامات من حشيشة الكيف ، كانت امرأتان مسافرتان الى القاهرة تخبئانها ضمن « مشد خاص » حول ساقيهما .

وتم القبض على المرأتين فاطمة حسن عواد دوام (٤١ سنة) وسعاد محمد حطبة (٣٢ سنة) .

وكان رجال الجمرك قد اشتبهوا بفاطمة وسعاد من طريقة مسيرهما ، ولما لم يعثروا على اية ممنوعات في حقائبهما ، أحالوهما على التفتيش الجسدي ، وتولت المفتشة منيرفا حداد هذه المهمة حيث عثرت على الحشيشة بين سيقانهما ، موضوعة على شكل اصابع ملفوفة بنوع من المطاط (بالونات) وكانت كل منهما تخبىء ست قطع ، وبلغ وزن الحشيشة ٧٨٠٠ غرام .

اعترافات كاملة

وفي التحقيق قالت فاطمة دوام أنها متزوجة ولها ٨ اولاد وقد حضرت الى لبنان للعمل ، وكانت تتردد على فنادق شارع المعرض لتلتقي بمواطنيها المصريين وتستقصي اخبار اهلها ، وتعرفت بامرأة مصرية تدعى زينب متزوجة من شخص يعرف باسم ابو زهير ، ويقيم في محلة كرم الزيتون بالاشرفية ، وقد استضافتها مع زوجته عدة ايام ، وعرض عليها نقل « البضاعة » الى مصر لقاء ٥٠ جنيها مصريا ، دون أن يفصح لها عن نوعية هذه البضاعة — كما قالت — .

وأضافت أن « ابو زهير » اوصاها بترك البضاعة في الطائرة حيث يحضر شخص ويستلمها فور هبوط الطائرة في مطار القاهرة .

اما سعاد ، فقد افادت انها تعرفت بفاطمة في منزل ابو زهير ، وانها نامت معها في سرير واحد بسبب ضيق المكان ، واوضحت انها متزوجة ولها ولدان ، وقد عثرت على المخدرات في ساحة الشهداء فاحتفظت بها للادمان الشخصي ، ونفت علاقة ابو زهير بالعملية ..

وبوشر البحث عن ابو زهير وزوجته ، التي يعتقد انها غادرت لبنان الى مصر عن طريق مطار دمشق .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٧٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

انور احمد زكي كبارة

(والد المحامي احمد والمحامي وليد وبسام)

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزل صهره عوني كبارة الكائن في محطة المزرعة — بناية كبارة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انفجار محول الكهرباء لبناية سينما « أوبرا »

انفجر المحول الكهربائي لبناية سينما « اوبرا » في ساحة الشهداء ببيروت بعد ظهر امس ، نتيجة الضغط المتزايد ، واحدث انفجاره دويا هائلا وحريقا في مستودعات البناية تم حصره من قبل رجال الاطفاء ، واخماده.

سرقة ٣٠ الف ليرة من خزنة مال أحد الفنادق

ادعى يوسف صفصاف ، صاحب فندق في ساحة الدباس ، امام رجال الشرطة ، ان احد نزلاء الفندق علي خليل ا. سرق له من الفندق ١٦ الف ليرة لبنانية و١٢ الف ليرة سورية ومئة جنيه مصري و١٠ جنيهات ليبية، كانت في خزانة حديدية ، بعد ان سرق مفتاح الخزنة من جيبه وهرب .

واحيلت القضية الى المفرزة القضائية للقبض على السارق قبل مغادرته البلاد .

أطلق عليه النار بسبب افضلية التمرين على السوق

لخلاف على افضلية استعمال المدرج المخصص للتمرين على قيادة السيارات في مجدليا ، قرب زغرتا ، اطلق شخص كان يستقل سيارة فولسفاكن تحمل الرقم ٢٤٩٤١٩ الرصاص على حبيب محمد حبيب من طرابلس فاخطأه ، وهرب .

وقد حجزت السيارة واعتقل صاحبها محمود علي بريص (١٩ سنة) للظن بانه الفاعل .

تهديد هاتفي بنسف سينما

ابلغت ادارة سينما « كوليزيه » بشارع الحمراء ، رجال الشرطة امس ، ان مجهولا اتصل بالمسؤول في السينما وهدد بنسفها بواسطة المتفجرات ، وبوشر التحقيق .

اعتقال لص مختبئا في خزان ماء

قبض رجال الدرك بالجرم المشهود على جمال خليل صبرا (٢٦ سنة) وعبدالله علي عساف (١٩ سنة) وحسين علي بزيع (١٧ سنة) وهم يسرقون محل للبرادي يخص خليل ماجد في الشياح .

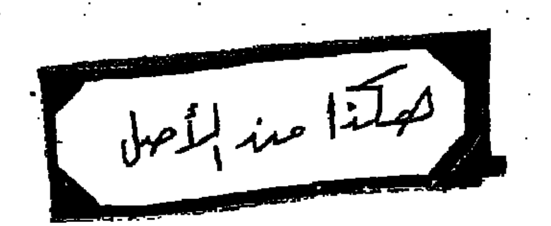
وزعم هؤلاء انهم وجدوا باب المحل مفتوحا ..

وقد اعتقل جمال صبرا ، حيث كان مختبئا في خزان المياه للفاعل بالمحل .

تهديد هاتفي بالقتل ..

ادعى صلاح الدين سلام ، امام رجال الامن ان مجهولا دأب على الاتصال به هاتفيا ، حيث كان يهدده بالقتل ، دون ان يتمكن من ضبط الهاتف الذي كان يتحدث منه .

احيل التحقيق بالموضوع الى مفرزة بيروت القضائية .



الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية يقرر تقديم قروض للتعاونيات لتطويرها

بحث مجلس ادارة الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية في اجتماع عقده امس ، بحضور مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع ، قضية النفايات المنزلية ، وتامين الاسمدة الزراعية بسعر الكلفة .

كما بحث الاتحاد العلاقات التي يجب توطيدها بين التعاونيات الانتاجية والتعاونيات الاستهلاكية ، ودرس موضوع تقديم المساعدات الى عدد من التعاونيات لدعمها وتمكينها من تطوير اعمالها ، وقرر اعطاء بعض القروض لهذه التعاونيات بغية دفعها الى توسيع خدماتها للاعضاء المنتسبين ولا سيما فيما يتعلق بتامين المواد الغذائية الاساسية وتعزيز انشاءاتها الضرورية كالبرادات وسواها .

واوضحت مصادر الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية ، ان الاتحاد اطلع خلال اجتماعه الاخير على المراحل التي انجزت للمباشرة في العمل بالاسواق الشعبية ، كما درس المراحل التي لا يزال انجازها ضروريا للبدء بالعمل .

تنظيم عمليات الشحن والتوزيع

واعلن مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع ان الاتحاد اطلع على نتائج الاجتماعات السابقة التي عقدت بين ممثليه وبين المسؤولين في بلدية بيروت حول تنظيم عمليات تعبئةوشحن وتوزيع الاسمدة التي ستنجم عن النفايات المنزلية . كما اطلع على الدراسات التي وضعت بصدد النواحي المالية الضرورية لهذه العمليات .

هذا ، وقد وافق الاتحاد على اعتماد مبدأ تغطية النفقات فقط ، دون جني اي ربح لتامين الاسمدة للمزارعين بسعر الكلفة . والتنسيق لتامين المنتوجات الزراعية من الخضار والفاكهة للمخازن العائدة للتعاونيات الاستهلاكية في المدن والمناطق .

واشارت مصادر الاتحاد الىضرورة البدء بالعمل في الاسواق الشعبيةوعدم التساهل في تاخير العمل في هذه الاسواق بعد ان اعلنت المصادر المسؤولة الانتهاء من العمل في الانشاءات التي استكملت ،واصبح من الضروري الاسراع بتجهيز الاسواق بمختلف السلع ، خصوصا وان الاتحاد وضع دراسة مفصلة عن وضع هذه الاسواق ووزعها على الهيئات المسؤولة .

هذا ، وكان من المفروض ان يبدأ العمل في السوقين الشعبيين فيمنتصف شهر شباط الماضي بعد ان تم تدشين المباني العائدة لهما منذ اربعة اشهر .

وصول مدير تصدير «سوبر سار» الى لبنان

■ وصل الى لبنان السيد انجيل سولا مدير التصوير في « سوبر سار » في نطاق الجولة التي يقوم بها حول العالم حيث سيجتمع بوكلاء مصانع الرادياتور على الغاز والبرادات .

- و « سوبر سار » هي من اكبر المصانع الاوروبية لهذه الاصناف ومعروفة عالميا .

والسيد سولا انضم الى « سوبرسار » منذ سنوات ولديه الخبرة والمعرفة وبفضله اصبحت اصناف« سوبر سار » مشهورة في الاسواق العالمية .

وكان في استقبال السيد سولا علىمطار بيروت ممثلون عن شركة « شاكو للتجارة » الوكلاء الوحيدون في لبنان ،وشركة « انتركو » ش.م.م الوكلاء في الشرق الاوسط .

وقد اقيمت على شرف السيد سولاحفلة عشاء في الباون روج حضرها ممثلون عن الشركتين . في الصورةالسيد سولا يحيط به السادة : جوزيف شداد ، المهندس سعيد شداد ونزاركوستانيان ■

الضمان يدعو الطلاب المستفيدين الى التقيد بالمعلومات المطلوبة منهم

دعا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، الطلاب المضمونين ، الى ضرورة التقيد بالمعلومات المتوجبة عليهم ، لتامين انتظام العمل في وحدة تسجيل الطلاب في الضمان وفقا للمخططات الموضوعة ، وتداركا لاي التباس يؤدي الى عرقلة او تاخير وصول التقديمات الى مستحقيها .

وقد طلب الصندوق من الطلاب التقيد بالمعلومات التالية :

أ ـ المبادرة الى تسديد قيمة التي يطلب من الطالب تنظيمها على النماذج التي يضعها الصندوق بتصرف الطالب . في احدى الحالتين التاليتين:

١ ـ اذا كان الطالب يستفيد من تقديمات الصندوق او تعاونية موظفي الدولة . سواء بصفته الشخصية ، بحكم كونه اجيرا او موظفا اوبواسطة احد والديه المضمونين او الموظفين ، فعليه تقديم (تصريح بالاستفادة) يحدد فيه الصفة التي يستفيد بموجبها من التقديمات .

٢ ـ اذا كان الطالب لا يستفيد من تقديمات الصندوق او تعاونية موظفي الدولة لعدم توافر احدى الصفات المبينة في الفقرة السابقة ، فعلى الطالب تقديم « تعهد بعدم الاستفادة » عن نفسه وعن افراد عائلته عند الاقتضاء .

عقوبات التصاريح غير الصحيحة

يرفق بهذا التعهد صورة عن الهوية للطالب الاعزب ، واخراج قيد عائلي للطالب المتاهل ، مع تعهد بانالزوجة لا تمارس عملا ماجورا ، والاشارةالى ان الطالب المضمون يتحمل مسؤولية المستندات التي يقدمها .

هذا ، وقد نصت المادة ٨١ منقانون الضمان الاجتماعي على ان من يتعمد تقديم تصاريح غير صحيحة للاستفادة من تقديمات لا حق له فيها ، يتعرض لعقوبة الاحتيال .

ب ـ ان رقم التسجيل الذي يعطى للطالب في الصندوق ، لكونه طالبا يصبح لاغيا حكما عندما تنتفي عنه صفة الطالب ، او اكتسابه صفة الاجير ، بنتيجة استخدامه في القطاع الخاص ، وعندئذ عليه اعلام الصندوق بذلك لكي يعطيه رقما جديدا .

ج ـ المبادرة الى تسديد قيمة الاشتراك المتوجب عنه ، وعن كل من زوجته واولاده ، عند الاقتضاء ، الى ادارة الجامعة ، عند التسجيل .

وزارة الاقتصاد تطلع شركات التأمين على المقررات السورية

اصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة تعميما الى شركات التامين في لبنان يتضمن الشروط السورية حول تمثيل هذه الشركات في سوريا ، وينص التعميم على ان تدفع الشركة مبلغ ٥٠ الف ليرة كحد ادنى ويعتبر ككفالة توضع في البنوك السورية للاعتراف بشركة التامين التي تتعامل مع سوريا .

نقابة عمال الاحذية تطالب بوقف الاستيراد وحماية الصناعة الوطنية

دعا رئيس نقابةعمال الاحذية وزارة الاقتصاد الى حماية الصناعة الوطنية والى وقف استيراد الاحذية الاجنبية

كما طلب رئيس النقابة من وزارة العمل مطالبة وزارة الاقتصاد بوقف الاستيراد لحماية اليد العاملة بعد ان عمدت معظم الشركات الى صرف العمال اللبنانيين . .

انخفاض موسمي لحركة المرفأ
التجار يحتجون على زيادة رسوم التخزين

بلغ حجم البضائع التي وصلت الى مرفأ بيروت خلال ايلول الجاري وحتى ٢٠ منه ، حوالي ٢٦٠ الف طن ، مقابل ٣٤٠ الف طن في شهر آب الماضي . ومن المتوقع أن يصل حجم البضائع الواردة الى مرفأ بيروت في نهاية هذا الشهر الى حوالي ٢٨٠ الف طن اي اقل من حجم البضائع المفرغة في الشهر الماضي بحوالي ٦٠ الف طن .

وكانت حركة التفريغ قد بلغت في ايلول من العام الماضي ٢٥٧ الف طن اي اقل من حركة التفريغ المتوقعة لشهر ايلول الجاري بحوالي ٢٣ الف طن . ونتيجة لانخفاض الحركة اوشكت ازمة الازدحام على الزوال وبلغ عدد السفن التي انتظرت دورها أمس في عرض البحر حوالي ٧ سفن .

واعتبرت شركة المرفأ ان اسباب زوال الازدحام عائدة الى الانخفاض الموسمي في حركة السفن الذي يحصل في مثل هذه المدة من كل عام من جهة ، والى فعالية التدابير المتخذة للاسراع بتفريغ السفن او شحنها من الجهة الاخرى .

أسباب أخرى

في الوقت نفسه ، كشفت مصادر جمعية التجار أمس عن ان زوال ازمة الازدحام مرده الى رفض العديد من شركات الملاحة الدولية نقل البضائع الى مرفأ بيروت . وقالت هذه المصادر ان عددا من التجار اشتكى من صعوبات في نقل البضائع من اوروبا واميركا واليابان ، بسبب رفض عدة شركات ارسال بواخرها الى مرفأ بيروت لاضطرارها الى الانتظار اكثر من ٢٠ يوما ، في الوقت الذي يشتد فيه الطلب العالمي على شحن البضائع مما يعني ان في كل يوم انتظار يضيع على شركات الملاحة الوف الدولارات .

ونفت غرفة الملاحة الدولية ان يكون سبب زوال الازدحام رفض عدد من شركات الملاحة الدولية شحن البضائع الى بيروت . وقالت مصادر الغرفة ان هناك بعض شركات الملاحة كانت ترفض بالاساس ارسال سفنها الى بيروت بسبب الازدحام، غير أن زوال الازدحام مرده اساسا الى انخفاض المستوردات في هذه الفترة من كل عام .

توقع عودة الازدحام

وتوقعت مصادر الغرفة عودة الازدحام في نهاية تشرين الثاني المقبل ، وقالت انه سيستمر حتى نيسان المقبل، حين يعاد افتتاح قناة السويس ، وبعد ذلك ستجري اعادة تقييم شاملة حول مستقبل مرفأ بيروت ودرجة الازدحام التي سيعاني منها في المستقبل ومدى حاجته الى التوسع .

وعلى صعيد-زيادة اسعار رسوم التخزين في المرفأ ، عقدت جمعية التجار أمس اجتماعا ناقشت فيه قضية زيادة رسوم التخزين ، التي بدأت ادارة المرفأ تطبيقها منذ ١٦ ايلول الجاري . ولم تتخذ الجمعية اي موقف حيال زيادة الرسوم لاسباب لم يكشف النقاب عنها ، رغم ان مسؤولي الجمعية سبق ان ادلوا بتصريحات هاجموا فيها قرار زيادة الرسوم في مستودعات مرفأ بيروت ، ولوحوا باللجوء الى الاضراب .

ويعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم اجتماع في مكتب وزير الموارد المائية والكهربائية يحضره الوزير جوزف شادر وممثلون عن غرفة التجارة والصناعة وجمعية التجار وجمعية الصناعيين للبحث في وسائل حل ازمة الازدحام واحتمال تجددها في تشرين الثاني المقبل .

وسيعرض رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار الشكاوى التي تلقاها حول زيادات رسوم التخزين التي فرضتها شركة المرفأ مؤخرا والمضاعفات التي ستنجم عن ذلك ، كما سيطالب وزير الموارد بالعودة عن هذا القرار .

وكان قد عقد امس اجتماع ضم مدير عام شركة المرفأ السيد فيليب طويلة ومدير الاستثمار السيد ماجد حمادة والسيد عادل شهاب وذلك في مكتب الوزير جوزف شادر لبحث اوضاع المرفأ .

اتحاد نقابات عمال البحر يشرح أزمة فقدان السكر

قرر اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري عقد مؤتمر صحافي في الاسبوع المقبل ، لشرح ازمة فقدان السكر خصوصا في التعاونيات ، واصرار المعنيين بالامر على فرض شراء كمية معينة من الارز ، مع العلم ان وزارة الاقتصاد تسلم المصانع الكميات التي تطلبها دون شرط شراء الارز .

وزير العمل يحجز المعاملات قبل استقالة الوزارة

طلب وزير العمل السيد اميل روحانا عدد من موظفي وزارته امس العمل في فترة بعد الظهر وذلك لانجاز المعاملات المكتبية ، وذلك قبل استقالة الحكومة المقررة اليوم .

وزارة الاقتصاد تذكر بقرار منع تصدير القمح ومشتقاته

ذكرت وزارة الاقتصاد والتجارة مصدري الحبوب ، في بلاغ اصدرته امس الى ان تصدير القمح ومشتقاته يخضع لاجازة مسبقة تعطى من مكتب الحبوب والشمندر السكري .

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الزراعة كلفت موظفيها في مراكز الحدود الكشف على البضاعة المصدرة ، ووجوب تطبيق مضمون هذا البلاغ بكل دقة ، وفي حال المخالفة تصادر البضاعة ويحال المسؤول عن المخالفة على القضاء .

عودة الحوار بين جمعية المصارف واتحاد المستخدمين

عاد الحوار مجددا بين اتحاد مستخدمي المصارف وجمعية المصارف بعدما عرضت الجمعية تعديل المادة ١١ من العقد الجماعي على اساس تعديل جزئي لسلم الرواتب والاجور .

وكان اتحاد المستخدمين قد طلب من وزارة العمل العودة التوسط بينه وبين الجمعية .

وزير الموارد يبحث مع لجنة تطوير المرفأ تدابير تخفيف ازمة الازدحام

عقد وزير الدولة السيد جوزفشادر بوصفه وزيرا للموارد المائية والكهربائية بالوكالة اجتماعا قبل ظهرأمس مع لجنة تطوير المرفأ .

وبحث الوزير خلال هذا الاجتماع موضوع تطوير المرفأ بحسب المعدات والانشاءات التوسعية وشبكة الطرقات اللازمة وكل ما يتعلق بمرفأي بيروت وطرابلس خلال السنوات المقبلة وفي مرحلة اولى وبعد سنة ١٩٨٠ في مرحلة ثانية .

عرض التدابير

ومن جهة اخرى ، ترأس الوزير شادر اجتماعا مع مدير عام الاستثمار السيد ماجد حمادة ومدير المرفأ السيد فيليب طويلة والامير عادل شهاب عضو اللجنة المكلفة بدرس وحل قضايا مرفأ بيروت الانية .

واطلع الوزير خلال الاجتماع هذا على جميع التدابير التياتخذت والجاري تنفيذها في ما يتعلق بالاراضي والمستودعات الجديدة المخصصة لخزن البضائع التي يستقبلها مرفأ بيروت ، وفي ما يتعلق بالمعدات التي وصلت او هي في طريق الوصول ، وبالتدابير المتعلقة بالعنصر البشري الذي يعمل في مرفأ بيروت .

واكد الوزير شادر ، بان عدد البواخر الموجودة اليوم في المرفأ انخفض الى سبع بواخر ، بعد ان كان عددها بالعشرات في الماضي القريب .

هذا وسيعقد الوزير شادر اجتماعا اخر مع رؤساء الغرف والجمعيات الاقتصادية وجمعية المصارف اليوم الاربعاء في الساعة الخامسة من بعد الظهر في وزارة الموارد المائية والكهربائية لمتابعة البحث في قضية المرفأ .

خوري يطلب من الاتحادات المعارضة عدم الانشقاق عن الاتحاد العام

طلب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري من رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال السيد الياس الهبر ، في اجتماع عقده معه امس ، عدم الانشقاق عن الاتحاد العمالي العام ، والمحافظة على الحركة النقابية العمالية التي تمر الان في فترة حرجة .

وابلغ السيد خوري خصمه داخل الاتحاد العمالي بانه عائد في الاولمن تشرين المقبل لمزاولة مهامه النقابيةوان اولهدف سيسعى اليههو احياءالاتحاد العام وملاحقة المطالب العمالية التي سبق ان تعهدت الدولة بتنفيذهابموجب اتفاق خطي في ايار الماضي ، ولم تنفذ حتى الان ، واهم هذه المطالب تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل والمرسوم ٣٤ المتعلق بالحصر التجاري

وقال السيد خوري انه اعتبر بيان الاتحادات العمالية الخمسة الذي صدر في الاسبوع الماضي ، بداية تحرك الاتحادات المعارضة للانشقاق عن الاتحاد العام وتشكيل اتحادعمالي جديد . وابلغ السيد الهبر ان هذه الخطوة تعتبر بداية النهاية للحركة العمالية .

مخطط المعارضين

وكان السيد الهبر قد كشف النقاب في الاسبوع الماضي عن ان رؤساء الاتحادات العمالية يخططون لانتخاب خلف للسيد غبريال خوري قبل نهاية هذا العام ، وذلك لانتشال الاتحاد من الشلل الذي يسيطر عليه نتيجة لمرض رئيسه . كذلك هدد السيد الهبر بالانسحاب منالاتحاد فيحال استمراره في حالة الشلل ، وحدد مهلة تنتهي بنهاية العام الحالي لاتخاذ موقف حاسم بهذا الصدد .

من جهة اخرى ، دعا رئيس اتحاد نقابات قطاع البترول السيد جورج صقر ، وهو اوفر قادة الاتحاد العمالي العام حظا لخلافة السيد غبريال خوري ، الى احياء الاتحاد العمالي العام لياخذ موقعه الطبيعي كممثل للطبقة العاملة .

ومن المقرر ان يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعا يوم غد الخميس لمناقشة حالة الشلل التي يعاني منها الاتحاد والتي تتسبب في ظهور تياراتمتطرفة بين نقابات العمال .وسيدرس المجلس اقتراحا بطرد الاتحادات العمالية من الاتحاد العام ، فيحال تغيبها المستمر، وعدم ممارستها لنشاطها النقابي .

كذلك سيدرس المجلس التنفيذي ، في حال اكتمال النصاب القانوني ، اقتراحا آخر بتعديل قانون الانتخاب بحيث يصبح رئيس الاتحاد العمالي العام ينتخب من القواعد العمالية مباشرة .

وكان استمرار الجمود في الاتحاد الشغل الشاغل لقادة الاتحادات العمالية ، حيث طلبوا من رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري الاسراع بالعودة الى مزاولة نشاطه خصوصا ان هناك تهديدين الاول اتجاه عدد من قادة الاتحاد الى تاسيس حزب للعمال ، والثاني عزم الاتحادات العمالية المعارضة على الانشقاق وتكوين نواة اتحاد عمالي جديد .

لجنة الاشغال تبحث موضوع جر مياه الاولي والليطاني الى بيروت

بحثت لجنة الاشغال العامة النيابية في اجتماع عقدته ظهر أمس بمجلس النواب ، موضوع جر ٤٠ مليون متر مكعب من مياه الليطاني والاولي الى بيروت ، وارجأت البحث الى يوم الثلاثاء المقبل لاستكمال عرض الدراسات المطلوبة .

وقد عقدت اللجنة اجتماعها برئاسة النائب شفيق بدر وحضور النائبين فؤاد لحود وطلال المرعبي والسيد خليل الهبري رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت والسيد اسكندر زيادة مدير عام المصلحة ، والسيد فوزي الشامي مدير الدروس في مصلحة الليطاني ، والسيد حسن طويل مدير الاستثمار في المصلحة. كما حضر الوزير جوزف شادر بصفته وزيرا للموارد بالوكالة .

تصريح رئيس اللجنة

وبعد انتهاء الجلسة ادلى رئيس اللجنة النائب شفيق بدر بالتصريح التالي : لقد دار موضوع الجلسة حول جر مياه الاولي ـ الليطاني الى بيروت بمعدل ٤٠ مليون متر مكعب سنويا ، وذلك وفقا لمشروع القانون المعجل المحال الى اللجنة ، بموجب مرسوم رقم ٧١٧٤ تاريخ ١٩ شباط ١٩٧٤ .

واضاف : بعد المداولة وابداء وجهات النظر في الموضوع ، مع تبيان كميات المياه التي تنصب في مجرى الليطاني ، بين نبعه ومصب البحر ، ولما كانت توجد دراسات اضافية تحتاج اليها اللجنة ، لتكوين رأي ، يصار بنتيجته الى حل ازمة مياه بيروت ، تقرر تاجيل الجلسة الى نهار الثلاثاء المقبل ، وتكليف مصلحة الليطاني بتقديم تقرير شامل عن كميات المياه النابعة من الليطاني ، والمياه الاضافية التي تصب في مجراه ، وذلك من منبعه الى مصب البحر . مع تبيان كميات المياه المخصصة للري والشفة وتوضيح الكميات التي تصب في البحر حاليا ، وايضا بعد انتهاء جميع مشاريع الري في الجنوب والبقاع [illegible] الليطاني .

انتهاء خلاف مزارعي الموز وأصحاب المخامر

انتهى امس الخلاف بين اصحاب المخامر ومزارعي الموز بعدما عاد هؤلاء الى تسليم المخامر الموز بالرطل وذلك بعد الاجتماع الذي عقد بين الفريقين وبحثت خلاله قضية تسليم الموز من قبل المزارعين الى اصحاب المخامر بعد القرار الذي صدر عن التعاونية بعدم تسليم الموز بالرطل واعتماد التسليم بالكيلو .

برقيات تطالب باتمام سنسول ميناء جبيل

وجه صيادو الاسماك واصحاب المطاعم والفنادق في ميناء جبيل برقيتين الى رئيس الجمهورية ووزير الاشغال [illegible] صرف اعتماد الـ ٨٠٠ الف ليرة المرصدة لاتمام [illegible] سنسول جبيل ، خوفا من حدوث اضرار من جراء فصل الشتاء اذا ما بقي على حاله .

تحذير من سرطان النهدين للنساء اللواتي يستعملن حبوب منع الحمل

صرح السيد اين بورن ، رئيس عيادة النهود في مستشفى شارنغ كروس، خلال الاجتماع السنوي العلمي للجمعية الطبية البريطانية ، بان أي ادعاء أن حبوب منع الحمل لا تتسبب في سرطان الرئة هو « سابق لاوانه » ، وحذر الشابات من استعمال هذه الحبوب في صورة متواصلة لسنوات عدة .

وأضاف أن امرأة من أصل عشرين من اللواتي يستعملن حبوب منع الحمل تصاب بالسرطان ، وأن هذه النسبة تتزايد مع الزمن .

وقال : « أخشى شخصيا أن يكون خطر التعرض للسرطان اكبر بكثير مما نريد أن نعتقده . فنحن نتساهل جدا في استعمال هذه الحبوب لغايات منع الحمل عند الشابات . وعلينا في الاحرى أن نمنعهن من استعمال تلك الحبوب لفترات طويلة من الزمن » .

وفي تصريح صحافي لاحق قال السيد بورن : « لا اقول أن الخطر كبير للغاية ، لكن مرافعتي هي لاظهار اننا واعون هذه الواقعة ولا نجهل امكان التعرض لهذا الخطر » .

وكانت الاحصاءات التي هياها بعض العلماء دفعت الى القبول بحبوب منع الحمل .

ورفض السيد بورن التقرير الذي أصدره حديثا « المعهد الملكي لاطباء الصحة العامة » عن حبوب منع الحمل والصحة ، قائلا انه ليس مستندا الى مدة طويلة من الزمن كي يبين اسباب سرطان النهدين ، مضيفا أنه لا يولي هذا التقرير « أي انتباه أو أهمية » ، وانه « تلزمنا عشرون سنة للتاكد من وجود خطر الاصابة بسرطان النهدين نتيجة استعمال حبوب منع الحمل » .

لقد ادىاستعمال حبوب منع الحملالى فائدة اجتماعية كبيرة ، انما يجب الانتباه جدا عند وصفها للنساء من دون سبب وجيه . فهنالك اطباء لم يهتموا لسؤال المرأة التي يصفون لها استعمال حبوب منع الحمل اذا كانت هناك سوابق في الاصابة بمرض سرطان النهدين في عائلتها .

وأضاف السيد بورن : « بصفتي عالما طبيا ، لا مبشرا ، انني مسرور جدا بان تكون الحبوب قد وصفت للسيدات المتقدمات في العمر ، اللواتي لديهن ثلاثة الى اربعة اولاد ، لكنني غير مسرور لوصفها للشابات الصغيرات في السن » .

لكن السير ريتشارد دول ، استاذ الطب في جامعة اوكسفورد ، ادعى انه ليست هنالك براهين على زيادة خطر التعرض لهذه الاصابة ، وقال أن السيد بورن حر في أن يبدي رأيه الخاص و « لا يستطيع احد ان يجادله في هذا الخصوص في الوقت الحاضر » .

ولم تكن هنالك من زيادة في عدد الاصابات في سرطان النهدين عند الشابات اللواتي استعملن حبوب منع الحمل ، بل ان هذه الزيادة قد حصلت عند النساء اللواتي تجاوزن الخمسين من العمر ولم يستعملن هذه الحبوب أبدا .

(ترجمة مقال من جريدة « الدايلي تلغراف »
تاريخ الخميس ١٨ تموز ١٩٧٤)
(بيان)

نشاط نسبي لحركة البورصة في اولى جلساتها

كانت حركة بورصة بيروت في اولىجلساتها لهذا الاسبوع نشطة نسبيا، وسجلت الردهة ٥١٠ اسهم بقيمة ٨٧٧٧٠ ليرة ، شملت خمسة انواع من الاسهم ، وتوزعت على اثنتينصناعيتين ، وواحدة عقارية وواحدة كهربائية وواحدة متفرقة ، وكانت كمايلي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل.	ل.ل.
الترابة البيضاء	٤٥	٢٩٤	٢٩٨
المالية العامة	٧٥	١٣٦	١٣٩
قاديشا	٩٠	١٧٤	١٧٧
كازينو لبنان	١٠٠	١٢٢٫٥٠	١٢٥
تكرير السكر	٢٠٠	١٨١	١٨١

العرض والطلب

وكانت عمليات عرض الاسهم ناشطةبالنسبة لعمليات الطلب وسجلت الاولى ١١ عملا مقابل الطلبات وسجلت عملياتها اربعة اعمال توزعت على الشركات التالية :

	عرض	طلب
	ل.ل.	ل.ل.
الاتحاد الوطني	٧٥٠	٦٧٥
عقارية المرفأ	٢٧٠	—
سوديكو	٢٧٥	—
اوجيمو	٤١	—
اوكال	١٫٧٦٥٠	١٫٥
بون جوس	٩٥	—
صناعة التبريد	٥٠	٤٤
أ.ب.ث.	٤٢٫٢٥	٤١٤٥٠
كهرباء زحلة	٤٠	—
ادارة المرفأ	١٧٥٠٥٠	—
انترنيت	٣٢٣	—

■ تراجع الدولار والذهب ■

عاد التراجع النسبي الى سعر الدولار في سوق بيروت امس ، واقفل في حدود ٢٢٦ قرشا ، وتراجع معه سعر الفرنك الافريقي ، والفرنك الفرنسي ، والمارك الالماني والدولارالاوسترالي ، واستقرت اسعار العملات الاخرى .

وبالنسبة الى العملات العربية ،فقد تراجع سعر دينار البحرين فيما زاد سعر الليرة السورية واستقرتاسعار بقية العملات .

وعلى صعيد الذهب فقد تراجعتاسعاره بمعدل ٥٧ ليرة للكيلو الواحد وبيع الكيلو بـ ١٠٧٠٠ ليرة واستقرتسائر عملاته .

وفيما يلي نشرة اسعار العملاتالعربية والاجنبية والذهب كما اوردتها نشرة بورصة بيروت مساء امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٦٦٫٥٠	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠٫٠٦٠	الليرة السودانية	٣٧٥
الكريزيرو البرازيلي	٢٩	الليرة الاسترلينية	٥٢٥
دينار البحرين	٥٦٧	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٢٫٥٠
الدينار العراقي	٦٥٥	الليرة السورية	٦٠٫٠١٠
الدينار الاردني	٦٩٧	الليرة التركية	١٥٫٠٧٠
الدينار الكويتي	٧٦٧	المارك الالماني	٨٥
الدينار الليبي	٥٨٠	المارك الالماني حوالة	٨٤٫٤٢٠
درهم الامارات العربية	٥٦٫٧٠	البيزيتا الاسبانية	٣٩٠٩٠
الدولار الاوسترالي	٣٣١	البيزو الارجنتيني الجديد	١٣
الدولار الكندي	٢٣٧٫٥٠	الريال الايراني	٣٠٣٢
الدولار الاميركي	٢٢٦٫٧٥	ريال قطر	٥٦٫٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٦	الريال السعودي	٦٣٫٤٤٠
الدراخما	٧	الروبية الهندية	٢٦
الفلورن الهولندي	٨٣٫٠٢٥	الشلن النمساوي	١٢٫٠١٥
الالف فرنك افريقي	٩٣٩	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٦٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٫٧٥	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٧٫٠١٠	الليرة الايرانية	٨٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧٫٠٢٥	الليرة العثمانية التجارية	٧٢٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٢	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٧٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥٫٠٨٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٨٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٣٣٠	البيزوس المكسيكي	٤٨٥٠
الليرة القبرصية	٥٥٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٢٠٠
الليرة المصرية	٣٢٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٧٧٧٠٠

الحلقة الدراسية حول "الشرق الاوسط والمال" تتابع اعمالها


■ جانب من المشتركين في الحلقة ■

تابعت الحلقة الدراسية حول الشرق الاوسط في عالم المال جلساتها امس للبوم الثاني ، في فندق « البستان » في بيت مري ، حيث ناقش الحاضرون عدة جوانب من الموضوع الرئيسي المتعلق بارتفاع اسعار النفط وانعكاساته على زيادة دخل الدول العربية المصدرة للنفط .

وقد عالجت الحلقة ، التي تنظمها صحيفة « الفاينينشال تايمز » بالاشتراك مع « الخطوط الجوية البريطانية » ، التوقعات الاقتصادية للشرق الاوسط ومركزه المالي ، ودور المؤسسات المالية المتوفرة فيه ، والقوة المالية التي اصبح يتمتع بها .

اليوم الثاني "لمؤتمر الشرق الاوسط في عالم المال" الدكتور الازهري يدعو لحماية الاستثمارات العربية من الاخطار التي تتعرض لها في الاسواق العالمية

ترأس الجلسة الثانية لمؤتمر «الشرق الاوسط في عالم المال » بعد ظهر امس ، الدكتور نعمان الازهري رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والمهجر ، والقى محاضرة حول مستقبل الاوضاع الاقتصادية ، في ظل البلبلة الحالية في الاسواق المالية والموجة التضخمية العالمية العارمة ، والمسؤولية الملقاة على عاتق الدول البترولية العربية ، في مجالات توظيف الرساميل . ورد على القائلين ان موجة التضخم والازمة المالية العالمية اساسهما مضاعفة اسعار البترول اربع مرات خلال الربع الاخير من العام الماضي .

اوضح الدكتور الازهري ان الموجة التضخمية وعدم الاستقرار النقدي بدءا فعلا قبل رفع اسعار البترول ، وبين كذلك ان بامكان الدول المنتجة للبترول حل مشكلة الفوائض النقدية (التي تتحدث عنها الاوساط الغربية باستمرار) وذلك بان تقتصر في الانتاج على ما يكفي حاجتها من النقد الاجنبي ولكن هذا سيؤدي الى تخفيض كبير في انتاج البترول وبالتالي الى ازمة خانقة في الطاقة . ولكن شعورا منها بمسؤوليتها الدولية تستمر الدول البترولية بانتاج كميات كافية للاستهلاك العالمي ، مما سيترتب عنه فائض لسنوات معدودة لحين يتاح لهذه البلدان زيادة استيراداتها في سبيل توسيع مشاريعها الانمائية . وعلى هذا الاساس فان الدول المنتجة للبترول مدعوة الى ايجاد الاطارات والتنظيمات والادوات لتوظيف ، بصورة سليمة ، ما بين ٨٠ مليار و ١١٠ مليار دولار في السنوات العشر القادمة ، وهذه هي تقديرات غرفة تجارة وصناعة الكويت عن الفوائض المالية خلال الفترة المذكورة ، علما ان هذه الارقام تأخذ بعين الاعتبار الانخفاض في القوة الشرائية للدولار ، اي ان الفوائض لن تبلغ ٥٠٠ مليار من الدولار الحالي سنة ١٩٨٥ .

الاسواق الدولية

اما بالنسبة للوضع الحالي ، فقد ذكر الدكتور الازهري ان الاحتياطي الناجم عن عائدات النفط قد ارتفع الى ٣٠ مليار دولار في النصف الاول من عام ١٩٧٤ ، وبذلك تضاعف خلال ستة اشهر ، ومن المنتظر ارتفاعه الى ٧٥ مليار في نهاية ١٩٧٤ والى ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليار في مطلع عام ١٩٧٧ ، والمعروف ان ما يصيب الدول العربية من هذا الفائض يبلغ حاليا النصف ، ولكن هذه النسبة تتزايد بسرعة . فالاسواق التقليدية في البلاد الغربية لم تعد تتلاءم مع الدفق الجديد لرؤوس الاموال لا سيما في ظل الازمة الاقتصادية العالمية الحالية وما رافقها من هبوط كبير في اسعار الاسناد المالية وتردٍ في الاوضاع النقدية وتضخم عالمي . وعلى ذلك فان نسبة الفوائض البترولية الموظفة حاليا كاسهم في الاسواق العالمية لا تزيد على ١ او ٢ بالمئة بينما تتزايد باضطراد الاموال المخصصة للتنمية الداخلية الحالية والقروض والمساعدات لدول المنطقة . ويبقى رصيد كبير يوظف حاليا لامد قصيرة في الودائع المصرفية والاسناد الصادرة عن الحكومات ، او المكفولة منها .

الاسواق العربية

وخلص الدكتور الازهري الى ان على الاسواق المالية في الدول العربية ان تسد الثغرة في تحويل الفوائض البترولية الى رؤوس اموال استثمارية لكن لكي تستطيع هذه الاسواق القيام بالدور على الوجه الاكمل من الضروري استكمال ما يلي :

— باديء ذي بدء ، انشاء شبكة اتصالات لاسلكية موحدة في الدول العربية فيما بينها ومع الخارج (عن طريق الهاتف او التلكس) . وقد اقترحت لجنة معينة من الجامعة العربية ربط هذه الشبكة بتابع فضائي .

— تنظيم شروط الاصدارات المعروضة في الاسواق العربية لجهة نشر الميزانيات وكافة البيانات والمعلومات عن الشركات المستفيدة وتأليف هيئة مستقلة شبه حكومية لاعطاء تقديرات وافية عن كافة جوانب الاصدار (لجهة ملاءة التواقيع واخطار العملة التي يصدر بها السند .

وقال ان الدور الرئيسي لاسواق هذه المنطقة يجب ان يكون حماية الاستثمارات العربية من الاخطار التي تتعرض لها في الاسواق العالمية ومن التآكل النقدي نتيجة للتضخم .

وناقش الدكتور ازهري التدابير اللازمة لهذه الحماية ومنها اللجوء الى اصدارات بالعملات المحلية للدول البترولية ومنها الاصدارات على اساس فوائد مرتبطة بمؤشرات الاسعار . وتعرض بعد ذلك الى هيكلية الاسواق المالية العربية فاشار الى ان بروز سوق موحدة هو امر ممكن التحقيق مستقبلا بعد ازالة العراقيل المادية والبسيكولوجية لحركة رؤوس الاموال والاستثمارات بين الدول العربية . وناقش بهذه المناسبة امكانية اصدار دينار عربي موحد مبينا ان الظروف الاقتصادية الراهنة لا تسمح حاليا بهذا التوحيد الا بالنسبة لدول الخليج.

وبانتظار تحقيق السوق المالي العربي الموحد استعرض الدكتور ازهري تطورات ومستقبل الاسواق العربية الرئيسية . فاشار الى ان المملكة العربية السعودية تعطي الاولوية للاسراع في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا سيما لتوسيع قاعدتها الصناعية والزراعية وبالاضافة الى ذلك فانها تزيد باضطراد قروضها ومساعداتها للدول العربية والعالم الثالث . وسيكون للسعودية الدور الاساسي في توجيه الاسواق العربية . وهناك تطورات جديدة في الجهاز المالي السعودي لجهة ترقب مباشرة عدة مؤسسات مالية اعمالها من الرياض يمتد نشاطها الى كافة الدول العربية. وبين الدكتور ازهري اهمية دور مثل هذه المؤسسات التي يتوزع راسمالها وفروعها بين عدة دول عربية في خلق سوق مالية عربية موحدة .

الاستثمار الكويتي

اما بالنسبة للكويت فقد اشار الدكتور ازهري الى انها كانت رائدة في تاسيس شركات الاستثمار ، وهي محرك هام للسوق المالية . واضاف ان الكويت تقوم حاليا بصورة اساسية بتوظيف اموال كويتية وقد يساعد تطوير دور الكويت على مستوى كافة الدول العربية انفتاح الكويت امام المصارف والمؤسسات المالية العربية .

■ الدكتور نعمان الازهري ■

كما يبدي القطاعان العام والخاص في الكويت مجهودا خاصا لتطوير سوق الكويت المالية ، مما يبشر بمستقبل لهذا المركز لا سيما اذا تم توحيد النقد العربي في الخليج .

اما بالنسبة لمستقبل سوق القاهرة المالي فقد اشار الى السياسة الاقتصادية المصرفية الحالية الهادفة الى تشجيع توظيف الاموال العربية وتطوير سوق القاهرة . ويعتقد انه ليس من المفروض ان تحل مصر جميع مشاكلها المالية والاقتصادية لتطوير سوقها ، فان لندن مثلا رغم العجز الكبير في ميزان مدفوعات بريطانيا اصبحت اهم الاسواق المالية العالمية، وذلك لكون المودعين في سوق لندن يعلمون ان الصعوبات التي تواجه الليرة الاسترلينية مهما بلغت لن تؤثر على حرية انتقال الاموال من سوق لندن الدولية . وعلى هذا فان مستقبل سوق القاهرة سيتدعم بالمثابرة في سياسة الانفتاح الاقتصادي الحالي .

وتجد سورية نفسها في وضع مشابه لوضع مصر علما بانها لا تعاني مشاكل اقتصادية هامة وان لديها طاقات بشرية وطبيعية كبيرة .

واخيرا اشار الدكتور ازهري الى جهود ايران للانخراط في اقتصاد الشرق الاوسط العربي بدليل الاتفاقية العامة التي عقدتها مؤخرا مع مصر وتوسيع شبكة مصارفها في عدة بلدان عربية . كما تحدث عن مستقبل دبي كسوق مالية نظرا لاتباعها نظام الاقتصاد الحر وتوسيعها لمرافقها الاساسية (لا سيما لجهة المواصلات اللاسلكية) وتمتع دولة الامارات العربية بفوائض بترولية كبيرة ومتزايدة .

ادارة الفوائض

وانتقل الدكتور ازهري الى البيان بانه اصبح من الطبيعي ان تساهم الدول العربية مساهمة متزايدة في ادارة الناتج المالي للبترول بعد ان سيطرت على استثماره وكمياته واسعاره .

وهذه المساهمة المحدودة حاليا ستتدعم بتطوير الاسواق المالية الشرق اوسطية ، وهذا يعني :

— اولا : انشاء شبكة اتصالات لاسلكية متطورة تصل بين مختلف البلدان العربية تؤمن اتصالات مباشرة وفورية لهذه البلاد فيما بينها كما مع الخارج .

— كذلك تطوير البورصات المحلية ، اذ يوجد حاليا في هذه المنطقة اموال اكثر مما توجد وسائل لتوظيفها . لا يكفي انشاء بورصة لخلق سوق بل يجب كذلك تنمية الاسناد القابلة للتداول وتدعيم ثقة المدخرين في ملاءة الشركات المساهمة المحلية عن طريق مراقبة فعالة للشركات ونشر دوريا بيانات دقيقة ووافية عن اوضاعها .

مدير مؤسسة استثمار اميركية: الاستثمارات العربية الخاصة ستنمو في السنوات المقبلة

استهل رئيس الجلسة الاولى السير جون مونتغمري كينغهام ، مدير مؤسسة الاستثمار لشركة « مورغان وغرنفل » كلمته بالقول ، ان معظم الاموال الفائضة لدى البلدان المنتجة للنفط ستقدم على شكل قروض الى الدول الاخرى ، اذا انبتت الارقام المتوقعة حول مقدار الفائض المالي صحتها .

وقال انه من المتوقع ان يبلغ الفائض المتراكم لدى البلدان المنتجة للنفط حتى عام ١٩٨٠ ، حوالي ٣٠٠ مليار دولار ، وذلك على اساس اسعار النفط المعمول بها خلال العام الجاري.

واضاف ان الاستثمارات العربية الخاصة ستنمو في السنوات القليلة المقبلة ، وسيكون الثراء المتزايد لدى العرب حافزا لتنويع اكبر اوجه الاستثمار ، في سبيل مجازفات اكبر . لكن الاهمية النسبية للارصدة الخارجية للقطاع الخاص في الشرق الاوسط ستنخفض خلال السنوات الخمس المقبلة ، لان معظم الدخل النفطي سيعود الى هيئات حكومية ، وبذلك يصبح جزءا من موجودات رسمية محترمة للبلد المعني .

مؤسسات ضمان

وذكر السير جون ، انه من المحتمل جدا ان تصبح الحكومات والوكالات الحكومية العربية مؤسسات ضمان كبيرة لقروض يجري تنظيمها عن طريق التعاون الدولي ، وهذه طريقة تفضل على غيرها من الطرق للاستثمار في تقديم القروض من حكومة الى اخرى .

واوضح ان الاتجاه نحو التثمير العقاري يحبذه العرب ، وهذا اتجاه يحتاج الى مزيد من التشجيع ، وقد جاء هذا الاتجاه بعد التفكير الذي ساد بعض الدول العربية ، ومنها الكويت وابو ظبي لتنويع التثمير ، بدلا من التعرض للمخاطر الناجمة عن التضخم وانخفاض قيمة العملات .

ودعا الى توظيف الرساميل العربية في الخارج بحذر ، نظرا لصعوبة الاستثمار على الصعيد المحلي ، واختيار الشركات الكبرى من صناعية وغيرها التي يراد المساهمة في رؤوس اموالها ، وشراء قسم من اسهمها ، وذلك للحيلولة دون ترك الفائض النقدي لدى الاسواق والمصارف العالمية ، مما يؤدي الى الاخلال بالتوازن المالي، وينعكس على النظام النقدي الدولي .

وقال ان الاولويات التي تحددها الدول العربية تعتمد على المعايير التالية :

١ — التنمية المحلية .

٢ — استثمار الاموال في البلدان الاخرى ، وتقديم المساعدات للدول الاسلامية ، لدعم الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط .

٣ — التوظيف لدى عدد من البلدان الصناعية في مجالات الاسهم والشركات والعقارات .

سلامة الارصدة

وذكر ان سلامة الارصدة هو المعيار الاول في الاستثمار ، سواء كان محليا او خارجيا ، ودعا الى قيام تعاون بين الارصدة المالية العربية ، والخبرات الاجنبية لدى المصارف والمؤسسات المالية الكبرى بما فيها مجالات الهندسة والادارة وغيرها .

واشار الى ان هناك مجالات اخرى لاستثمار الاموال العربية تضمنها الحكومات ، حيث تستلف الاموال من الخارج عبر سندات وقروض ، ومن ثم تحولها الى صناعات محلية اي مؤسسات خاصة ، وهذه الاموال اذا كانت كبيرة فان فعالية الادارة تزداد اهمية بالمقابل ، حيث يمكن لمؤسسات الاستثمار في الشرق الاوسط ان تعمل في البلدان الغربية من خلال المصارف الموجودة ، ويمكن متابعة مراقبة الاستثمار ضمن اجهزة عديدة ، او عن طريق قيام مؤسسة عربية كبرى تتعاون مع المؤسسات الغربية على غرار « بنك الكريدي ليونيه » ، و « البنك العربي الاوروبي » ، و « بنك ناسيونال دي باري » ، وهي وسيلة فعالة لاستخدام الخبرات ، تجمع الرأسمال والخبرة في ميدان المصارف ، مما يخفف وطأة الضغط على « البترو دولار » ، باعتبار ان معظم عائدات النفط تدفع قيمتها بالنقد الاميركي .

■ السيد جون مونتغمري كينغهام ■

مدير الاستثمارات والبنوك في صندوق ابوظبي للتنمية .. والمفاجآت في عقد السبعينات

القى مدير الاستثمار والبنوك في صندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية السيد احمد حسن رضوان امس ، محاضرة عن التنمية الاقتصادية في الخليج العربي، وعن التطورات الاخيرة في اسعار النفط ، قال فيها انه عندما ستسجل السنوات الخمس الاخيرة في التاريخ فسيشار اليها بانها كانت سنوات المفاجآت في عقد السبعينات .

فقد فاجأت بريطانيا العالم بتعويم الاسترليني ، وفاجأت اميركا العالم بتخفيض الدولار ، بينما فاجأ العرب العالم باسره عندما شنوا الحرب في تشرين الاول الماضي ، بالاضافة الى قيامهم باستخدام سلاح النفط بشكل لم يكن يتصوره احد . ثم بعد ذلك قيام دول منظمة « اوبيك » برفع اسعار النفط بشكل موحد .

وقال السيد رضوان ان الدول العربية المصدرة للنفط في منطقة الخليج لا تزال تعمل لمفاجأة جديدة ، وهي الدول التي تعاني مصاعب التخلف بكل ابعاده والتي تعيش على ارض قاحلة قوامها الرمل ، ولديها قدرة منخفضة على امتصاص الفائض المالي، معتمدة على تصدير المواد الخام التي تمثل في اغلب الحالات مصدر دخلها الوطني الوحيد . ومع ذلك فان كل شخص في اي مكان يتساءل ماذا تفعل هذه بغناها الذي لا يقاس وبفوائضها التي لا حدود لها .

الباب المغلق

وذكر السيد رضوان ان دول الخليج باستطاعتها اعتماد سياسة الباب المغلق بهدف تنمية اقتصادياتها ، غير انها اختارت حل مشاكلها دون الانعزال عن مشاكل العالم . وانه من الصعب على اي شخص ان يتابع سرعة التطورات في المنطقة .

وتحدث السيد رضوان عن برامج التنمية في الدول العربية المصدرة للنفط ، فقال ، ان من اكبر الاهداف في السياسة الانمائية هو التنمية الصناعية وذلك لتمكين الدول المنتجة من الوصول الى مرحلة الاكتفاء قبل نفاد احتياطات النفط . وقد اعلنت المملكة السعودية بوضوح ان مساعدة الدول الصناعية لها فجهودها الرامية لتنويع اقتصادها ستكون العامل الرئيسي الذي سيقرر مزيدا من التوسع في انتاج النفط .. فبالاضافة الى توافر الرساميل الفائضة والنفط الخام فانه يمكن انشاء صناعات الطاقة والمواد الغذائية المشتقة من النفط والصناعات البتروكيماوية ، وهي الصناعات التي يمكن ان تجد فوائض الرساميل فيها افضل الحقول .


■ السيد احمد حسن رضوان ■

واشار السيد رضوان الى ان المشاريع الكبرى اصبحت ميزة المنطقة ففي السعودية مشاريع لتوسيع مصفاة جدة واقامة مصفاتين ضخمتين ومشاريع بتروكيماوية اكثر من مليار دولار ، وكذلك مجمع اخر لمنتجات البتروكيمياء ، ومطار عالمي ضخم في جدة ، ومصنع للفولاذ ، ومصنعان للسيارات والشاحنات ومشاريع انشاء طرق طولها ٥٨٠٠ كلم .

مشروع للتصنيع

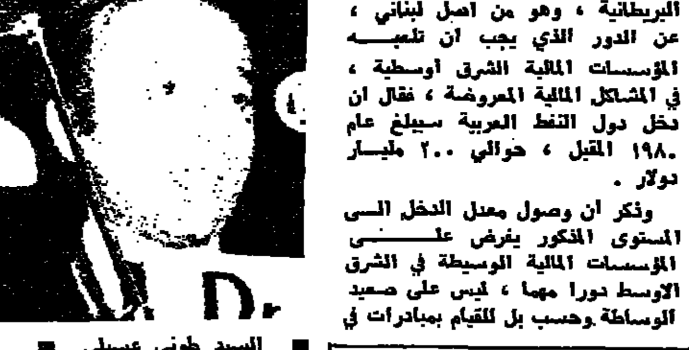
وقال : اما في الكويت فان الدراسات المفصلة وافقت على مشروع للتصنيع يكلف ٣٠٠ مليون دولار ، وهناك مشروع اخر لانتاج الفولاذ بواقع ٣٠٠ الف طن سنويا . واخر لشراء ١٠ ناقلات نفط ضخمة ، وناقلتين لنقل الغاز السائل . وفي ابو ظبي فقد بوشر ببناء مصنع ضخم سيسيل ٣ ملايين طن من الغاز سنويا من المقرر ان يكلف الف مليون دولار عندما ينتهي العمل من انشائه وهناك مشاريع ضخمة منها مجمع لانتاج البتروكيماويات ، وصناعات اخرى مثل مصفاة للتكرير ومصنع للالمنيوم واخر للصودا .

اما في دبي فيجري العمل حاليا على انشاء حوض جاف لاصلاح ناقلات النفط ، وهناك مشروع اخر لانتاج الغاز . كذلك تقوم البحرين بانشاء حوض جاف بتمويل من منظمة الدول العربية المصدرة للنفط ، ومصنع لانتاج السماد بالاتفاق مع الحكومة الهندية ومشاريع اخرى بالاتفاق مع كل من السعودية وقطر .

التشديد على انشاء سوق مالية كبيرة في الشرق الاوسط

تحدث السيد طوني عسيلي ، احد مدراء شركة الاستثمار والتوظيف البريطانية ، وهو من اصل لبناني ، عن الدور الذي يجب ان تلعبه المؤسسات المالية الشرق أوسطية ، في المشاكل المالية المعروضة ، فقال ان دخل دول النفط العربية سيبلغ عام ١٩٨٠ المقبل ، حوالي ٢٠٠ مليار دولار .

وذكر ان وصول معدل الدخل الى المستوى المذكور يفرض على المؤسسات المالية الوسيطة في الشرق الاوسط دورا مهما ، ليس على صعيد الوساطة وحسب بل للقيام بمبادرات في حقل المشاريع الاقتصادية الاساسية :





■ السيد طوني عسيلي ■

وقال السيد عسيلي أمام مؤتمر « الشرق الاوسط في عالم المال » ان القسم الاكبر من قيمة عائدات النفط العربي تملكه الحكومات المحلية وليس الشركات ، حيث تحاول هذه الحكومات انفاق اموالها على المشاريع الانمائية والمساعدات للدول النامية ، الا ان ذلك لا يمنع ، رغم وجود عدد من الافراد العرب الاغنياء ، من بقاء قسم كبير من ارصدة الحكومات ، التي يتعذر عليها انفاق كامل ايراداتها المالية .

توزع الفائض

وتحدث عن كيفية توزع الفائض المالي ، فقال ان اكثرية دول النفط العربية تفضل ايداعه في الخارج ، حيث تتراكم الاعتمادات بالدولار والاسترليني ، الامر الذي يؤدي كل فترة ، الى نقل كميات ضخمة من السيولة النقدية من مصرف لاخر .

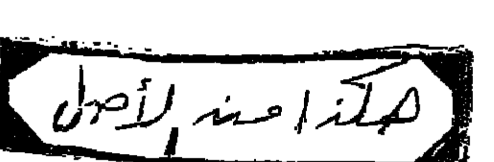
واشار السيد عسيلي ، الى انقلاب الاوضاع المالية الدولية حيث شهدت موازين مدفوعات الدول الصناعية عجزا مفاجئا ، قابله ارتفاع في فائض الدول العربية ، وحذر من نضوب الموارد النفطية بسرعة ، وحدوث تضخم مالي يقلل من قيمة الاموال المتراكمة قبل احداث تعديلات بنيوية في الهياكل الاساسية للاقتصاد .

وقال ان على المؤسسات المالية في الشرق الاوسط ان تعمل على استجلاب الاموال الفائضة التي تودع في المصارف الاجنبية ، من اجل تشجيع الحكومات العربية على الاستثمار محليا او دوليا عبر هذه المؤسسات . واشار الى ان هذه المؤسسات العاملة محليا تعتبر صغيرة ، وغير مجهزة برؤوس اموال ضخمة ، كما ان كمية الاعتمادات المحلية لديها غير كافية ، وهذه المشكلة تنشأ احيانا مع اقوى المصارف التي لا تستطيع امتصاص الاعتمادات الكبيرة لآجال قصيرة .

دور المؤسسات المتوسطية

واكد ان على المؤسسات المتوسطية ان تقوم بدور هائل لدى الدول التي تعاني من العجز في موازين مدفوعاتها ، حيث بامكانها ان تتعاون مع هذه الدول عن طريق الاستعانة بخبراتها الفنية والتكنولوجية . وضرب مثلا على ذلك تعاون المصارف الفرنسية ، التي تعمل لمساعدة المؤسسات العربية ، بالاشتراك مع كثير من المساهمين العرب .

وقال ان على المؤسسات المالية ان تدخل القطاع الصناعي ، وتقدم مساعداتها للمؤسسات الاوروبية المماثلة ، وان تقوم بتعريب المشاريع ، وجلب الهيئات المهتمة ، وتنظيم المشاريع وبرمجتها ، كما يجب ان تكون لديها القدرة الكاملة لامتصاص الاموال بحيث عندما تنفق هذه الاموال محليا ، فلا شك ان شعوب المنطقة تنال جزءا من مردود الانتاج النفطي ، مما يؤدي الى تأمين الاموال عن طريق توفيرها .



عودة فلسطين للامم المتحدة بعد غياب ٢٧ سنة

بقلم : الياس بدوي

واخيرا عادت قضية فلسطين الى هيئة الامم المتحدة ، بعد « غياب » استمر زهاء سبع وعشرين سنة . ليست «مشكلة الشرق الاوسط» ولا « النزاع العربي الاسرائيلي » ، بل مشكلة « فلسطين » ، فلسطين الوطن وفلسطين الشعب. وهي اساسا صلب القضية التي شغلت الامم المتحدة ، اكثر مما شغلتها اية قضية اخرى ، منذ قيام الامم المتحدة حتى الان . ولو لم تكن هذه المشكلة ، لما كان لهيئة السلام العالمية شغل سياسي يذكر ...

سبع وعشرون سنة حافلة بالمتناقضات والاخطاء السياسية ، الخارجية والعربية . وقد لا تكون الاخطاء من الناحية العربية ، الا مظاهر للعجز العربي عن الفعل ، في مواجهة مؤامرة دولية اتقن تحضيرها ، وتم تنفيذها على يد اول قوة عسكرية صهيونية ظهرت منذ الوف السنين ، تؤيدها سطوة دول الحلفاء المنتصرة في اكبر حرب عالمية ...

وحتى القرارات العديدة التي اصدرتها الامم المتحدة ، تأييدا للحق العربي ، وحق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم او تعويضهم ، لم يمكن تنفيذ شيء منها ، لسبب بسيط ، وهو عجز اصحاب الحق عن تنفيذها ، حتى اذا غيروا ما بانفسهم ، وضموا صفوفهم ، وقاموا بعمل سياسي ناجح مهد لعمل عسكري ناجح ، تلاه عمل اقتصادي سياسي مستمر ، حققوا جانبا من مطالبهم ، ووجدوا العالم يصفق لهم ويحتفي بهم ، ورأوا أن في وسعهم ان يفرضوا على المجتمع الدولي اعادة البحث في قضية فلسطين ، الوطن والشعب . وقد كان الظن ان اسم فلسطين قد محي من الخريطة ومن اذهان الناس، ومن سجل التاريخ !..

الواقعة العجيبة

متناقضات واخطاء عديدة حفلت بها هذه السنون العصيبة ، لعل اعجبها ، سكوت عالم الامم المتحدة عن هذه الواقعة الفريدة :

قوة غازية مؤلفة من عناصر اجنبية ، احتلت جزءا من أرض بلد اسمه فلسطين ، واقامت عليه دولة باسم اسرائيل ، فكان ان اختفى اسم البلد الاصلي وكأن لم يكن له وجود . اذ ان الجزء الباقي من ارض فلسطين ، ضم بعضه الى مملكة الاردن ، ووضع البعض الاخر تحت اشراف او انتداب مصر ، ولم تقم اية سلطة فلسطينية تحفظ ، ولو المظهر الخارجي لوجود بلد كان مرشحا للاستقلال ، بعد انتهاء الانتداب البريطاني اسوة بما حدث للبلدين المجاورين لبنان وسوريا .

كانت النتيجة الطبيعية لذلك التناقض العجيب، ان اصبحت الدولة العنصرية التي قامت بقوة السلاح على تلك المساحة المغتصبة من ارض فلسطين ، هي الدولة الوحيدة على تلك الارض. واذ اعترفت الامم المتحدة بتلك الدولة قام رجالها تدعمهم المؤسسة الصهيونية ، باعمال مستمرة في المجالات السياسية والدعائية والمالية ، ادت الى تصوير الوضع امام العالم الخارجي ، على ان دولة اسرائيل انما اعترفت بها الامم المتحدة على اثر حصولها على « استقلالها » ، عقب « حرب الاستقلال » الاسرائيلية في ١٩٤٨ — ١٩٤٩ ، وان ما يسمى بارض فلسطين كان ارض اسرائيل المحتلة ! وان لا وجود لشعب فلسطين ...

واخطر من ذلك ان عدم وجود سلطة رسمية فلسطينية على ارض فلسطين ، او حتى حكومة منفى شرعية جعل كل تدخل من الدول العربية المجاورة لنجدة الفلسطينيين « عملا عدوانيا » (غير شرعي من وجهة نظر القانون الدولي) ، اذ انه لا يستند الى دعوة من سلطة رسمية فلسطينية تستنجد بتلك الدول .

وقد يبدو هذا الكلام غير معقول في نظر العرب المطلعين على الحقائق ، ولكن هذا هو الواقع الذي استغلته الدعايات الصهيونية على مدى سنين من العمل الجاد المتواصل ، حتى صورته على انه حقيقة تاريخية في اعين العالم الخارجي ... فكان هذا اعظم انتصار للسياسة الاعلامية الصهيونية : اذ محت اسم فلسطين من خريطة العالم ، حتى خرائط الخطوط الجوية ، وصورت للعالم انه لم يكن هناك شعب فلسطيني بالمعنى الحقيقي للعبارة ، وانما بضع مئات الالوف من السكان « البدو الرحل » هاجروا الى البلدان العربية المجاورة ، حيث يمكنهم الاندماج بسهولة في اوطان اخوانهم العرب الفسيحة جداً !..

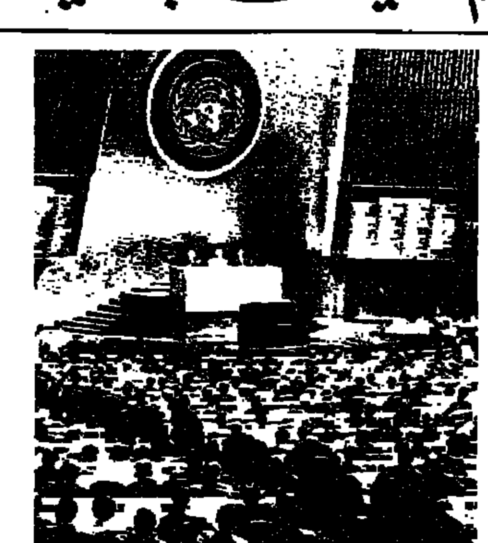
حكومة رمزية

صحيح ، كان هناك تدبير تحوطي ، بعيد النظر ، اتخذه مؤسسو جامعة الدول العربية في سنة ١٩٤٥ ، اذ نصوا في ميثاق الجامعة على وجود دولة فلسطين المقدر لها أن تنال استقلالها عند انتهاء الانتداب البريطاني (في ١٥ ايار سنة ١٩٤٨) ، وعينوا شخصية فلسطينية كرئيس حكومة رمزية لها في مجلس الجامعة ، هو المغفور له احمد حلمي (باشا) « رئيس حكومة عموم فلسطين » ... ولكن ذلك الوجود لم يتجاوز حدود الرمز الذي يرضي مشاعر العرب ...

ولكن هذه « الحكومة » لم تستطع ان تحل محل « سلطة فلسطينية شرعية » ، تحفظ الكيان الفلسطيني فعلا ، على صعيد المعاملات السياسية الدولية المتصلة بالقضية . خصوصا وان التحركات الاسرائيلية المتلاحقة ، السياسية والعسكرية ، استطاعت خلال ذلك ان تغير شكل المشكلة الفلسطينية ، الى مشكلة حرب الشرق الاوسط ، وهي فعلاً حرب بين « دولة اسرائيل » وثلاث دول عربية متاخمة على الاقل ، هي مصر وسوريا والاردن ... وبدا كان الدول العربية المعنية وقد انهمكت في مشاغل امنها وسلامتها قد تركت قضية فلسطين تتراجع الى خلفية الصورة البعيدة ...

أذكر ان مثل هذا الكلام قلته في حديث مع المغفور له الرئيس شكري القوتلي ، ذات يوم من سنة ١٩٥٩ اذ كان في زيارة الاسكندرية . وكان ذلك مثار مناقشة موضوعية طويلة ، انتهت باعداد مذكرة موجزة تتضمن الخطوط العامة لاهمية الوجود الفلسطيني الشرعي من مختلف الوجوه .

وأذكر ايضا ، ما كان يبدو وقتئذ خطأ سياسيا وعسكريا ، ولكن لم يكن للحكومات العربية العربية الضعيفة وقتئذ ، خيار في العمل السياسي او العسكري ، فبعد انهاء القتال في حرب فلسطين الاولى ، على خطوط الهدنة الثانية التي وسعت مغانم اسرائيل ، في سنة ١٩٤٩ ، تباحث « الاتحاد العربي » بالاسكندرية في الامر ، فرأى أن من الضروري البدء بتنظيم عمليات المقاومة العربية داخل فلسطين المحتلة فورا ، في شكل حرب عصابات ، بحيث لا تترك للسلطة المحتلة فرصة لترسيخ جذورها وبناء الدولة التي تريدها . وكانت الهيئة المكتبية للاتحاد تستند في هذا الراي الى بسالة الثوار الفلسطينيين حتى من قبل حرب ١٩٤٨ ، والى بطولة المتطوعين



■ مشهد عام لاحد اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ■

العرب الذين جندتهم جامعة الدول العربية في تلك الحرب . وقد كلف رئيس الاتحاد وقتئذ سيد النحاس وامينه العام الدكتور جمال مرسي بدر ، ببحث الفكرة مع المغفور له الحاج امين الحسيني ، اذ كان في الاسكندرية في ربيع سنة ١٩٤٩ ، فلقيت الفكرة تجاوبا طبيعيا مع ذلك الرجل الذي كان يمثل روح المقاومة .

ولكن الفكرة اصطدمت بمعارضة السلطات المصرية وقتئذ بدعوى انها ملتزمة باتفاقات الهدنة التي وقعتها في رودس . وكان من الواضح ان سلطة الاحتلال البريطاني كانت الاقوى . وكان ان اضطر الحاج امين الى مغادرة مصر .

لا يمكن التكهن بما كان يمكن أن تتطور اليه القضية ، لو ان المقاومة الفلسطينية والعربية ، ضد الاحتلال الاسرائيلي ، بدأت في ربيع سنة ١٩٤٩ ، قبل ان تستقر دولة اسرائيل . ولكن ما كان يمكن في تلك الظروف ، تقدير مدى امكانية تنظيم مثل تلك المقاومة وتزويدها بالاسلحة والمؤن ، وانما كان يمكن على اية حال المحافظة على شعلة المقاومة متقدة ، تغذيها دماء الشهداء.

ظروف متغيرة

ان قضية فلسطين تعود الى الامم المتحدة الان في ظروف متغيرة عما كانت عليه في سنة ١٩٤٧ . وهي ظروف افضل بالنسبة الى العرب والفلسطينيين ، مما كانت عليه من قبل . ولعل اهم المتغيرات : ظهور القوات المسلحة العربية كقوة فاعلة مؤثرة على ما اثبتته حرب تشرين الاول واستخدام النفط كسلاح في المعركة ، وظهور منظمة التحرير الفلسطينية كسلطة شرعية تمثل الفلسطينيين ، امام الجمعية العامة للامم المتحدة ولقد قام الساسة العرب على اختلاف اقطارهم ، بجهود رائعة في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ، امام هيئة السلام العالمية ، وقام بمثل هذه الجهود مكتب الهيئة العربية في نيويورك .

ولكن ليس اقدر على الدفاع عن قضية فلسطين من الفلسطينيين انفسهم المنظمين في هيئة ذات سلطة تمثلهم جميعا ، وتعترف بها الدول العربية واكثرية اعضاء الامم المتحدة . وهذا ما يجعل لمناقشة الجمعية العامة هذه اهمية غير عادية ، سواء من حيث الموضوع ، وهو موضوع مصير الوطن الفلسطيني والشعب الفلسطيني ، أم من حيث الشكل ، اذ تظهر منظمة التحرير الفلسطينية لاول مرة فوق اعلى منبر للامم المتحدة ، في شكل حكومة وطنية مؤقتة تمثل الشعب الفلسطيني .

مسؤوليات المنظمة

وهذا ما يلقي على عاتق المنظمة مسؤوليات ضخمة ، تفوق اية مسؤوليات يمكن ان تنسب الى « جبهة تحرير » مثل « فريليمو » أو « منظمة ثوار » مثل « فيتكونغ » . انها مسؤوليات « حكومة » حقيقية تتميز بالنضج السياسي ، وتمثل قضية تعد اعدل قضية في التاريخ . ولعل اخطر هذه المسؤوليات، مسؤولية تمثيل « وجه » فلسطين الحقيقي الذي يعود الى الظهور لاول مرة امام العالم ، وهو وجه شعب عريق تمتد جذوره الحضارية الى منابع الاخلاقيات والقيم الفضلى التي جاءت بها الاديان السماوية الكبرى : وقد التقت مهابطها في القدس . وان مثل هذا الوجه لكفيل بأن يكسب لقضية فلسطين كل العطف والدعم الدوليين ، وأن يبدد من مخيلة العالم ، ما حاولت الدعاية الاسرائيلية تصويره بتشويه أعمال الفدائيين ، أو بتضخيم بعض الاعمال التي تصفها بالتخريب .

ان مناقشة الجمعية العامة ، ستكون اول مجابهة سياسية دولية يخوضها ممثلو الشعب الفلسطيني . ديبلوماسيا ، يجب ان تثبت هذه المجابهة امام العالم أن الفلسطينيين العرب هم الاصل ، هم أصحاب البلد ، وهم المعتدى عليهم رغم ما أحاطوا به الاقلية اليهودية التي تقيم بين احضانهم من عطف ورعاية . ولعل هذا ما يفسر جزع اسرائيل من مجرد فكرة مناقشة قضية فلسطين امام الامم المتحدة بحضور ممثلي فلسطين ..

قد لا يكون هناك الشيء الكثير الذي ينتظر كسبه من هذه المناقشة فيما عدا الكسب المعنوي والاعلامي . ولكن ينبغي الا يغرب عن البال أن اي قرار للامم المتحدة بشأن جوهر القضية ، ستكون له قيمة ، منذ تعلم العرب في حرب تشرين الاول وحرب النفط ، كيف ينفذون القرارات الصادرة لصالحهم . ولذلك ينبغي أن يكون وفد منظمة التحرير الفلسطينية مزودا بافكار واضحة، ومقترحات محددة بشأن كيفية تحقيق ما يطلبون ، وينبغي ان تكون هنالك استراتيجية ديبلوماسية عربية قوية لدعم الموقف الفلسطيني الى اقصى حدود الدعم ... فقد مضى عهد السلبيات واللاءات ، وتعلم العرب كيف يفعلون لا ان ينفعلوا ...

قوة ايجابية

ان قضية فلسطين تعود الى منبر الامم المتحدة ، في مرحلة من أدق مراحل المسعى الذي تقوم به المنظمة العالمية — بمعاونة الدولتين الماردين — لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وانه لما يعزز مركز منظمة التحرير الفلسطينية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة أن تتمكن من التكلم باسم جميع المنظمات والهيئات الفدائية المنتسبة اليها . أي التكلم باسم فلسطين المتحدة، ذات الجيش الواحد المتحد جيش تحرير فلسطين ومما لا شك فيه ان الهدف واحد لهذه المنظمات جميعا ، وانما تختلف الوسائل ، وهذا ما يجعل المنظمات الفدائية المختلفة بمثابة احزاب ، في بلد ديمقراطي ناجح .

غير أن اخطر ما يهدد التضامن العربي بوجه عام ، والتضامن الفلسطيني بوجه خاص ، هي مشكلة العلاقة بين الفلسطينيين والاردنيين . فالمسالة ليست مجرد مسالة من يمثل الفلسطينيين المقيمين في الاردن ، بل هي ابعد من ذلك واعمق. انها مسالة مصير فلسطين والاردن معا ، او كل منهما على حدة . والفكرة الصهيونية اساسا ، تؤيدها السياسة الانكلو — اميركية ، تقول بأن لا مجال الا لدولة عربية واحدة بين اسرائيل والمملكة العربية السعودية . وقد تكون هذه الدولة مملكة اردنية فلسطينية او جمهورية فلسطينية اردنية ، بحسب ما يقرره العرب ، فهذه في رأي العدو مشكلة عربية داخلية ، على العرب انفسهم أن يحسموها . وهي مشكلة بالغة التعقيد ، تقتضي الساسة العرب كل ما يملكون من روية وحكمة وبعد نظر ...

فان على حل هذه المشكلة يتوقف مصير محادثات السلام في جنيف ، وبالتالي مصير المنطقة من السلام أو الحرب .

على ان التطور الكبير الذي حدث في العالم العربي خلال ربع القرن الاخير ، يدعو الى التفاؤل ، فقد تعلم القادة العرب أن يصنعوا امورهم بانفسهم ، واصبحوا قادرين على اتباع الاسلوب العلمي في معالجة مشكلات الحرب والسلام ، وصار في وسعهم أن يسيطروا على منازعاتهم الداخلية ، من اجل التقدم نحو الهدف المشترك . كما أصبح في استطاعتهم أن يسخروا مواردهم النفطية لخدمة هذا الهدف .

في مثل هذا الجو ، تعود فلسطين الى مقدمة الصورة كقوة ايجابية وليس كقوة سلبية ، في الصراع العربي الاسرائيلي الطويل ...

الياس بدوي

عندما عرضت قضية فلسطين لاول مرة بالجمعية العامة

اول مرة عرضت فيها قضية فلسطين على الجمعية العامة للامم المتحدة ، كانت عام ١٩٤٧ عندما طلبت بريطانيا العظمى ، من الامين العام اذ طلبت بريطانيا العظمى ، من الامين العام للامم المتحدة ادراج « مسالة فلسطين » في جدول اعمال الدورة العادية للجمعية العامة (الدورة الثانية) ، كما طلبت دعوة الجمعية العامة الى عقد دورة خاصة باسرع وقت ممكن ، لتاليف لجنة خاصة وتزويدها بالتعليمات اللازمة لاعداد المسالة للبحث امام الجمعية العامة في دورتها العادية .

وبناء على موافقة اكثرية اعضاء الامم المتحدة دعا تريغفي لي الامين العام الاول للامم المتحدة ، الجمعية العامة الى عقد دورة خاصة لها في ٢٨ نيسان ١٩٤٧ . فكانت تلك اول دورة خاصة تعقدها الجمعية العامة ، وقد خصصتها لبحث « مسالة فلسطين » .

وقد اتضحت النيات منذ البداية ، عندما قدمت الدول العربية الخمس الاعضاء في الامم المتحدة (وهي مصر والمملكة العربية السعودية والعراق وسورية ولبنان) اضافة بند محدد الى جدول اعمال الدورة الخاصة للجمعية ، يتضمن « انهاء الانتداب على فلسطين واعلان استقلالها». فقد رفض ذلك الطلب المقدم في موعد مناسب (٢١ نيسان ١٩٤٧) . اذ قررت اللجنة العامة (التوجيهية) للجمعية العامة في ٣٠ نيسان ١٩٤٧ ، عدم التوصية بادراج طلب الدول العربية في جدول الاعمال ، وذلك باكثرية ٨ اصوات ضد صوت واحد ، وامتناع خمسة بلدان عن التصويت .

ولكن الدول العربية الخمس تمسكت بطلبها وعرضته للمناقشة في اجتماع الجمعية العامة ، استنادا الى المادة ١٨ من اللائحة العامة وكانت النتيجة ان الجمعية العامة ، في جلستها الواحدة والسبعين المنعقدة في اول ايار ١٩٤٧ ، قررت باكثرية ٢٤ صوتا ضد ١٥ وامتناع ١٠ اعضاء عن التصويت ، رفض ادراج الاقتراح العربي في جدول اعمالها . وبذلك كان موضوع البحث الوحيد امام الجمعية العامة في دورتها الخاصة الاولى ، هو طلب بريطانيا « انشاء لجنة خاصة وتزويدها بالتعليمات اللازمة للاعداد لبحث مسالة فلسطين في الدورة العادية الثانية للجمعية » . وقد احيل الموضوع الى اللجنة الاولى للجمعية العامة لبحثه .

وبعد اثنتي عشرة جلسة اوصت اللجنة الاولى بتاليف لجنة خاصة لبحث مسالة فلسطين من ممثلي احدى عشرة دولة هي : استراليا ، كندا ، تشيكوسلوفاكيا ، وغواتيمالا ، والهند ، وايران،وهولنده، وبيرو ، والسويد، واوروغواي، ويوغسلافيا . وضمنت اللجنة الاولى تقريرها بيان مهمة اللجنة الخاصة ومراجعها . واقرت الجمعية العامة هذا التقرير في ١٥ ايار ١٩٤٧ ، وباكثرية ٤٥ صوتا ضد ٧ وامتناع عضو واحد عن التصويت .

وكانت الجمعية العامة في جلستي ٥ و ٧ ايار من تلك السنة ، قد قررت ان تسمع اقوال اللجنة العربية العليا لفلسطين والوكالة اليهودية .

وقد عارض عرب فلسطين فكرة تاليف اللجنة الخاصة ، التي لا تعدو ان تكون لجنة تحقيق اخرى توفد لبحث المسالة الفلسطينية ، وكانوا قد ادركوا مع الدول العربية منذ البداية ، ان الطريقة التي اتبعتها بريطانيا في عرض المسالة، والطريقة التي اتبعتها الجمعية العامة في معالجتها ، لا تتفقان وحق تقرير المصير المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة .

وعلى ذلك فعندما وصل اعضاء اللجنة الخاصة الى فلسطين يومي ١٤ و ١٥ حزيران ١٩٤٧ (حيث عقدوا ٣٦ جلسة في اثناء اقامتهم) تبين لعرب فلسطين ان اكثرية اولئك الاعضاء قد جاؤوا وهم مهيأون سلفا لقبول « حل صهيوني » لمشكلة

— البقية على الصفحة ١٠ —

"يوم الغفران" في اسرائيل يحمل مخاوف جديدة لقوات العدو

قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية امس ، ان القوات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وضعت في حالة طوارىء خشية وقوع عمليات فدائية بمناسبة « يوم الغفران » الذي بدأ مساء امس ، وينتهي مساء اليوم .

واضافت انه حظر على ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة الدخول الى « الاراضي الاسرائيلية » خلال فترة العيد .

وقالت وكالة « رويتر » ان اسرائيل استعدت « لعيد الغفران » هذا العام في وقت لا تزال فيه ذكريات العام الماضي تثير الحزن والاسى في قطاعات كبيرة من اسرائيل .

عيد بأية حال ..

واضافت ان العيد الحالي ، يختلف حتما عن اي عيد مضى ، لانه يصادف الذكرى الاولى لما يطلق عليه الاسرائيليون « المحدال » ، اي الهزيمة ، اشارة الى الفشل الذي لاقته القوات الاسرائيلية يوم ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ عندما اجتاحت القوات المصرية والسورية خطوطها بسهولة محدثة اكبر ثغرة في التفكير الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ .

وخلال الصيف الحالي لم تهدأ القوات الاسرائيلية ، اذ ما ان تنتهي من مناورة حتى تبدأ اخرى برا وبحرا وجوا في مواجهة الجبهتين المصرية والسورية . وقد استدعت رئاسة الاركان قبل اسبوع جميع الضباط الكبار الذين اشتركوا بحرب تشرين لمناقشة الدروس واستخلاص النتائج، وبينهم دافيد اليعازر رئيس الاركان المستقيل ، وموشي دايان وزير الدفاع ، واطلعوا على عملية اعادة بناء القوات حسب الخطة التي وضعت بعد الحرب .

استدعاء المرضى

وفي الاونة الاخيرة استدعي الذين اعفوا من الخدمة العسكرية لاسباب صحية من اجل تأمين الكادرات الفنية في الجيش لابقاء جميع الاسلحة في حالة جيدة وجاهزة للعمل للاستفادة من دروس حرب تشرين . وذكر ان ١٠٠ الف منهم خضعوا للكشف مجددا .

وقالت « رويتر » ان اسرائيل عززت بشكل خاص سلاحها المدرع ، وضمت اليه عشرات الدبابات .

وفي الجو ، تسلمت اسرائيل طائرات «فانتوم» جديدة ، وطائرات هليكوبتر تكتيكية مزودة بالصواريخ المضادة للدروع . وهي تطور حاليا طائرة نفاثة تحت اسم « البرق » ، وهي طراز معدل من طائرة « الميراج » الفرنسية مزودة بمحرك « جنرال الكتريك » ، ولديهم منها ٧٠ طائرة .

وتقول بعض المصادر الغربية ان اسرائيل تطور طائرة جديدة بالتعاون مع الولايات المتحدة التي تزودها بالمعدات الاليكترونية واجهزة الدفاع .

مذكرة سياسية من منظمة التحرير ينقلها موفد فلسطيني الى حكومة لندن

قال مسؤولون بريطانيون في لندن امس ، ان منظمة التحرير الفلسطينية سلمت مذكرة سياسية الى بريطانيا بواسطة مبعوث خاص هو السيد جمال الصوراني .

وامتنعوا عن اعطاء تفاصيل عن المذكرة التي سلمت في اجتماع غير رسمي بين مسؤول في وزارة الخارجية والسيد الصوراني في مقر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن .

وقالت مصادر بريطانية ، ان منظمة التحرير لم تطلب الاعتراف بها كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين في المذكرة .

واضافت المصادر تقول ان بريطانيا ستجري مشاورات مع شركائها في السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة وحلفائها الاخرين. ويقوم السيد الصوراني الذي يشغل منصب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطيني في القاهرة بجولة في عدة عواصم .

رد أردني على اسرائيل

● وقال السيد معن ابو نوار سفير الاردن لدى بريطانيا في رسالة نشرتها صحيفة « التايمز » امس ان السلام سيحل في الشرق الاوسط اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ .

وكان السيد ابو نوار يرد في رسالته هذه على مقال للسفير الاسرائيلي في لندن جدعون رفائيل ظهر في الصحيفة ذاتها يوم الجمعة الماضي .

وقال السيد ابو نوار في رسالته ان اليهود كانوا خلال الوقت الاكبر من القرون الاربعين الماضية اقلية صغيرة في فلسطين .

واضاف يقول ان ما يدعوه رفائيل « عدوانا عربيا » ليس سوى دفاع عن الارض التي ترعرع العرب وعاشوا فيها ، ضد الامبريالية الاسرائيلية العدوانية .

وختم السيد ابو نواز رسالته قائلا : لتنسحب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في الحرب عام ١٩٦٧ ، وعندها سيسود السلام .

لندن — و

الوفد الفلسطيني للامم المتحدة يشكل بعد تلقي الدعوة

اعلن السيد عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق باسم المنظمة ، ان وفد منظمة التحرير الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة سيشكل بعد تلقي المنظمة الدعوة من السكرتير العام للامم المتحدة لحضور الاجتماعات الحالية للجمعية .

وقال ان من السابق لاوانه التحدث عما اذا كان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة او غيره ، سيرأس وفد المنظمة الى الامم المتحدة .

القاهرة — أ.ش.أ

وكالة أميركية : أسلحة بريطانية لمصر بتمويل سعودي

غادر ريجنالد اترسون وكيل وزارة الدفاع البريطانية القاهرة امس . وكان الرئيس السادات قد عقد اجتماعا مع اترسون في وزارة الحربية المصرية امس الاول بحضور الفريق احمد كمال بدري وزير الانتاج الحربي ، والسيد كمال ادهم مستشار الملك فيصل .

ونقلت وكالة « الاسوشيتدبرس» عن مراقبين في القاهرة قولهم انهم يعتقدون ان المحادثات تركزت حول شراء مصر لاسلحة بريطانية بتمويل سعودي .

ونقلت عن انباء اجنبية قولها ان السعودية تنفق حوالي ٣٠٠ مليون دولار على شراء اسلحة لمصر .

القاهرة — ر ، اب ، وصرف

ادراج ١١ باخرة اجنبية على القائمة السوداء في الاردن

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في الاردن بلاغا امس ، بادراج اسماء ١١ باخرة اجنبية في القائمة السوداء، لمخالفتها احكام القانون العربي الموحد لمقاطعة اسرائيل .

وثلاث من هذه البواخر اميركية ، واثنتان من كل من بنما وايران ، وواحدة من كل من ليبيريا والمانيا الغربية والدنمرك وساحل العاج .

عمان — و

تل ابيب تحاول تأجيل مناقشة قضية فلسطين في الجمعية العامة

ذكر في تل ابيب امس ، ان الدبلوماسية الاسرائيلية ستحاول داخل الامم المتحدة ، العمل على تاجيل مناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العامة ، الى السنة المقبلة .

وادعت صحيفة « جيروزاليم بوست » ان الخلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية من جهة ، والاردن من جهة اخرى ، يمكن ان يسهل عمل اسرائيل ، وان الاحداث الاخيرة التي طرأت في العالم العربي ، يمكن ان تساعد على تاجيل المناقشات الى شهر تشرين الثاني او كانون الاول المقبلين .

وزعمت الصحيفة ايضا ان بعض الدول الغربية اوضح انه سيعمل خلال المناقشات على ان لا يشير القرار الذي سيتم الموافقة عليه الى منظمة التحرير او على الاقل الى صفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

اجتماع عرفات وسوفانيارغ

ومن ناحية ثانية ، قال آشر بن ناتان سفير اسرائيل بباريس ، في تصريح نشرته صحيفة « معاريف » امس ، انه علم من الصحف باحتمال اجتماع جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . واوضح ان سوفانيارغ سيزور عمان وتل ابيب من قبل ، وانه بذلك يستطيع موازنة انطباعاته حول القضية .

واشار بن ناتان الى ان فرنسا تبني موقفها في الشرق الاوسط على الاسس الواردة في بيان دول السوق الاوروبية التسع . واعلن ان هناك اختلافات في وجهات النظر بين هذه الدول .

تل ابيب — و ص ف

سفير بريطاني سابق : اغبياء يحكمون اسرائيل

قال السفير البريطاني السابق جوفري فورلونج في رسالة نشرتها صحيفة « تايمز » في لندن امس ، ان الاسرائيليين على الرغم من ذكائهم ، يحكمهم بصفة دائمة اناس اغبياء بصورة غير عادية .

واضاف : كان يجب ان يتضح لحكام اسرائيل ان ثلاثة ملايين من الاسرائيليين حتى لو ساندتهم مصادر يهود العالم ، لا يمكن ان يأملوا الى ما لا نهاية في مواجهة عسكرية مع ١٠٠ مليون عربي . لندن — أ.ش.أ .

العدو يفرض قيودا على السفر في مدينة محتلة

اعلن الحاكم العسكري الاسرائيلي في القدس المحتلة ، فرض قيود مشددة على سفر الذكور من مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة ، بعد مقتل اسرائيلي في احد شوارعها يوم السبت الماضي ، بطلق ناري اطلقه مجهول .

القدس المحتلة — أ.ب

شبكة أسرائيلية لتهريب دولارات مزيفة

تم اعتقال ثلاثة اسرائيليين امس الاول ، لعلاقتهم بتهريب دولارات مزيفة الى اسرائيل ، بينها عدد يحمل ارقاما مسلسلة مشابهة لتلك التي وجدت مع ياباني متطرف من اعضاء « الجيش الاحمر » الياباني في اوروبا.

وقال البوليس الاسرائيلي ان وحدة تحقيق خاصة قد شكلت لمعرفة مصدر هذه العملة المزيفة ، وكيف حصل عليها المعتقلون وهم رجلان وامراة.

واضاف يقول انه صودرت من الثلاثة اوراق من فئة المئة دولارمجموع قيمتها ٤٨٦٠٠ دولار ، وهي تحمل الارقام المسلسلة ذاتها التي تحملها الاوراق النقدية المزيفة التي وجدت مع الياباني .

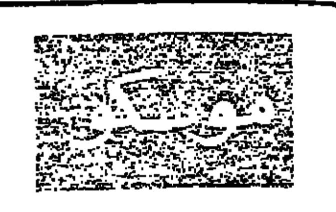
القدس المحتلة — ر ، وصف

العدو يتحدث عن اعتقال سجناء فارين

اعلن في تل ابيب امس ، ان بوليس اسرائيل اعاد اعتقال ٣ شبان عرب بعد قليل من فرارهم من السجن في وادي جزريل الى الشرق من حيفا امس الاول .

وكان الثلاثة قد فروا من طريق قطع حواجز اسلاك شائكة حول السجن ولكن حراس السجن تمكنوا من اقتفاء اثرهم واطلاق النار عليهم ، قبل ان يهربوا الى حقل قطن قريب حيث القي القبض عليهم .

تل ابيب — ر



موسكو

كلما تأجل مؤتمر جنيف كلما اقتربت الحرب الخامسة

قالت وكالة « نوفوستي »السوفياتية انه كلما تأجل انعقاد مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط ، كلما اقترب انفجار حرب خامسة في المنطقة .

وجاء ذلك في تعليق ساخر للوكالة وزع أمس ، وجاء فيه :

اصمتوا . الروس قادمون . وفي هذه المرة في « هايد بارك » بلندن وفي أماكن مشابهة اخرى في بعض العواصم الرأسمالية الاوروبية . لماذا هم قادمون ؟ لتشويه السمعة الطيبة للدكتور كيسنجر .

أن مجلة « يونايتد ستايتس نيوز اند وورلد ريبورت » التي زعمت في عددها الاخير ان الروس يروجون في اوروبا اشاعات تهدف الى تشويه سمعة وزير الخارجية الاميركية ، تريد بصورة ظاهرة ، تحقيق هدف اخر . وفي الواقع ، فلماذا ارادت هذه المجلةالاصطدام بالواقع التاريخي، واقع انه خلال السنوات الاخيرة ، وجدت الديلوماسية الاميركية اكثر من مرة في شخص كيسنجر ، اللغة المشتركة مع موسكو حول المسائل المعقدة للانفراج والامن الدوليين ؟

وتتضح الامور لدى معرفة تاريخ نشر هذا النبأ المثير . وهذا التاريخ هو بالتحديد يوم انتهاء زيارة رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن .

فلا الحقيبة الثقيلة الملأى بالعقود الجديدة حول شحنات الاسلحة ، وهي العقود التي عاد بها اسحق رابين من رحلته هذه ، ولا « الوحدة التامة بين المصالح الاميركيةوالمصالح الاسرائيلية » التي استطاع رابين أن يعلنها خلال زيارته التي دامت اربعة ايام .. لا تستطيعان اعطاء جواب على السؤال المطروح في العواصم العربية وفي البرلمان الاسرائيلي ،وحتى في الكونغرس الاميركي. وهذا السؤال هو : متى ستستأنف أعمال مؤتمر جنيف حول الشرق الادنى ؟

تاجيل المؤتمر يقرب الحرب

وترتبط بالطرف الاخر للخيط المؤدي الى جنيف ، الحرب الخامسة في الشرق الاوسط . وكلما تاجل استئناف اعمال المؤتمر ، كلما اقترب وأصبح اكثر احتمالا وقوع انفجار مسلح جديد .

وهذه الحقيقة التي تعترف بها اكثر فلكثر الاوساط الرسمية الاميركية ، تظل شيئا مجهولا بالنسبة للعقلية السياسية لتل ابيب . أن الصحافة الموالية للصهيونية في الولايات المتحدة التي اشارت الى ذهاب رابين الى جانب محاولة زرع الريبة بين الرئيسين المشتركين لمؤتمر جنيف ، لم تفعل سوى انها القت الضوء ، على طريقتها ، على الاتجاه الرئيسي الحالي للديلوماسية الاميركية وهو الابتعاد عن جنيف .

وتثير جنيف لدى الاوساط الحاكمة الاسرائيلية نفس الانفعالات التي يثيرها نور النهار لدى دراكولا ، والسبب بسيط جدا . فبعد التدابير العسكرية الجزئية دقت ساعةالتسوية السياسية الجذرية ، لكن المرحلة الثانية من المؤتمر حول الشرق الادنى ليست ممكنة الا بشرط انه توجد على جدول اعماله نقطتان على الاقل : التحرير التام للاراضي العربية المحتلة ومسالة الشعب الفلسطيني المحروم من سيادته .

ومع ذلك فان فكرة رابين هي تحويل الاراضي العربية الى قرص حلوى يقسم بسهولة الى قطع ويخدم في التشجيع الدوري للسياسيين العرب الذين يتم التوصل الى اقناعهم بالاعتراف بالامر الواقع . وهذا المحتوى بالتحديد هو الذي تخفيه صيغة رابين المعروفة : « قطعة أرض مقابل قطعة سلم » . ومن السهل أن نفهم لماذا ادلى رئيس وزراء اسرائيل ، عشية العام العبري الجديد ، بتصريحه القطعي : « لن نسمح في اي حال من الاحوال للطرف الاخر ، ان يثير مجددا مسالة الاراضي باعتبارها مسالة رئيسية للمفاوضات».

وفي نفس الخطاب الذي رابين من تلقاء نفسه مسالة الفلسطينيين وابدلها بـ « العقدة الفلسطينية » . ان مصيبة شعب مضطر للعيش خارج بلاده في خيام بائسة تحت مطر من القنابل الاسرائيلية ليست بالنسبة لرابين سوى « عقدة النقص » وليست ابدا مأساة حقيقية .

ان نية اسرائيل هي اليوم شفاء هذه « العقدة » في لجنة صغيرة ، من وراء ظهر الممثلين الشرعيين للشعب اللاجيء وخارج اطار الندوات الدولية التمثيلية . ولهذا الفرض انما يقوم مبعوثو تل ابيب بجولة في العواصم الاجنبية أملا منهم بالحيلولة دون بحث المسالة الفلسطينية في الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العمومية للامم المتحدة .

وتساءل رابين بقلق وهو مسافر الى واشنطن : لست ادري كيف سأتمكن من الرقص في المأدبة الرسمية .

ذلك أن رئيس وزراء اسرائيل لا يعترف ، في مجال الرقص السياسي، الا باتجاه واحد : الرقص بخطى الذئب وبعيدا عن جنيف .

السادات يستقبل مراسل « نيوزويك »

استقبل الرئيس السادات امس الاول ، ارنولد بورشغريف كبير مراسلي مجلة «نيوزويك» الاميركية وزوجته . القاهرة — وصف

صدام حسين يستقبل النائب الفرنسي افروا

استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في بغداد مساء امس الاول ، النائب الفرنسي ريمون افروا رئيس جمعية الصداقة الاوروبية — العربية الذي يزور العراق حاليا .

وقال بيان صحفي صدر عقب المقابلة التي استغرقت ساعةونصف الساعة ، ان الحديث جرى حول العلاقات الودية التي تربط العراق والوطن العربي بفرنسا ، وسبل تطويرها . بغداد — ر ، واع

حجازي : القطاع العام هو فكر عبد الناصر والسادات

اكد الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء المصري، لن مصالح الشعب فوق كل اعتبار ، وأن من « واجبنا ان نحمي مصالح الجماهير الكادحة التي ارست مكاسب ثورة ٢٣ تموز » . وقال ان تحالف قوى الشعب العامل هو الوحدة الوطنية .

واشار الدكتور حجازي الذي كان يتحدث في الدورة الاستثنائية لمؤتمر قيادة الشباب التي عقدت لمناقشة ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر الى ضرورة التماسك بين الادارة والعمال ، واكد ان القطاع العام هو عماد الثورة الاقتصادية التي نعيشها ، وان الانفتاح لم يجيء لتحول هذه البلاد الى الاقتصاد الحر ، وانما لمزيد من الدخل وتوفير فرص العمل .

وقال الدكتور حجازي : ان موضوع القطاع العام ليس محل مناقشة باي حال من الاحوال ، لان هذا فكر عبد الناصر وفكر السادات .

القاهرة — ا.ش.ا



اول محطة في مصر للاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية

يبدا تشغيل أول محطة ارضية للاتصالات العالمية بواسطة شبكة الاقمار الصناعية (انتلست) في مصر يوم ٧ تشرين الاول المقبل ، وذلك للافادة من الاقمار الصناعية في تحقيق الاتصال الفوري بين مصر وجميع دول العالم .

وكان الخبراء المصريون واليابانيون قد قاموا بتركيب هذه المحطة واعدادها للعمل في زمن قياسي ، واجريت عليها هذا الاسبوع التجارب النهائية .

وقالت « الاهرام » امس ، ان هذه المحطة التي اتخذ القرار بانشائها على اعلى مستوى ، تعتبر من النوع غير النمطي المعروف باسم المحطات المتنقلة . وهي تتألف من وحدات اتصال ارضية وهوائيات ، تتيح لها الارسال على القمر الصناعي للشبكة الفضائية العالمية (انتلست) فوق المحيط الاطلسي .

ويمكن لمصر بواسطة هذه المحطة الاتصال بدول الاميركتين واوروبا وافريقيا واسيا واستراليا ، تلفونيا وبرقيا في المرحلة الاولى ، ويمكن فيما بعد تطويرها لتبادل الارسال الاذاعي والتلفزيوني .

القاهرة — ا.ش.ا ، ر ، ي.ب

الشيخ زايد يدعو لخفض أسعار المنتجات الاستهلاكية

دعا الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الى اقامة تعاون دولي من اجل خفض سعر منتجات الاستهلاك العادي .

وقال في حفل استقبال اقيم في ابو ظبي امس الاول تكريما لرجال السلك الديلوماسي ، ان الدول المنتجة للنفط مستعدة لاعادة النظر في اسعار البترول ، اذا كانت الدول المنتجة للسلع الاستهلاكية والغذائية على استعداد للتصرف بالمثل .

ابو ظبي — ر ، وصف

دولة الامارات تقدم مساعدات اقتصادية لبنغلادش

قالت مصادر رسمية في داكا امس، ان حكومة دولة الامارات وعدت بتقديم مساعدات اقتصادية قصيرة الاجل وطويلة الاجل الى بنغلادش .

وذكرت المصادر ان هذا التعهد صدر عندما قام وفد اقتصادي برئاسة نور الاسلام نائب رئيس لجنة التخطيط في بنغلادش ، بزيارة ابو ظبي في الاسبوع الماضي .

داكا — ر

علاقات دبلوماسية بين السعودية وجمهورية ايرلندا

قال بيان صدر عن وزارة الخارجية في الرياض امس ، ان حكومتي السعودية وجمهورية ايرلندا قد اتفقتا على انشاء علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء .

الرياض — ر

البرازيل تبلغ منظمة التحرير تأييدها للقضية الفلسطينية

اجتمع « ابو فراس » مع مستشار السفارة البرازيلية في بيروت امس ، وتسلم منه رد حكومة البرازيل على المذكرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية المتعلقة بطرح القضية الفلسطينية على الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقد ابدت الحكومة البرازيلية في الرد ، تأييدها للقضية الفلسطينية ودعمها لمنظمة التحرير بهذا الصدد .

تشاوشيسكو يزور الكويت هذه السنة

اعلن السيد خالد المدسائي وزير التجارة والصناعة الكويتي امس ، ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو سيزور الكويت هذه السنة . الكويت — وصف

الكويت ترحب بالبيان الثلاثي

اعلن السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية امس ، ان البيان الثلاثي المصري — السوري — الفلسطيني ، هو مطابق لموقف الكويت الرسمي الذي يعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

● وفي القاهرة ، قالت صحيفة « الجمهورية » امس ان موقف الاردن من البيان الثلاثي يتناقض مع حقيقتين ثابتتين : وحدة الاراضي الفلسطينية، ووحدة الشعب الفلسطيني .

الكويت ، القاهرة — وصف

واشنطن

الاسلحة الاميركية لاسرائيل تهدف الى تعجيل المفاوضات

قال سيدني سوبر وكيل وزارة الخارجية الاميركية ، في حديث نشر بالكويت امس ، ان واشنطن تدرك انه لا يمكن الوصول الى حل عادل ودائم في الشرق الاوسط دون الاخذ بعين الاعتبار مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية ، واضاف :اننا نرضى ببحث قضية فلسطين في الامم المتحدة لانها قضية شرعية يجب ان تبحث .

واضاف يقول في الحديث الذي نشرته صحيفة « الراي العام » الكويتية انه اجرى محادثات مع الشيخ جابر الاحمد رئيس الحكومة الكويتية وولي العهد ، والشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع ، والسيد عبد الرحمن العتيقي وزير النفط .

وقد غادر سوبر الكويت امس الى طهران .

وقال : لقد بحثنا الجهود السلمية الجارية حاليا خلال اجتماعاتي مع المسؤولين ، ونحن في الولايات المتحدة ملتزمون بايجاد حل عادل ودائم في الشرق الاوسط .. وهذه ليست مهمة بسهلة كما يعرف الجميع ... اننا نعتقد بضرورة قيام جميع الاطراف في الشرق الاوسط بالبحث عن حل مقبول لدى الجميع ، وتجنب القتال ، وهذا الامر صعب جدا ، ولكننا ومع معرفتنا بصعوبته تعهدنا بالسعي نحو ذلك الحل لان هذا واجب علينا تجاه انفسنا وتجاه اصدقائنا في الشرق الاوسط .

وكما تعرفون كان الدكتور كيسنجر يمارس نشاطا مكثفا بهذا الصدد ، وقد سمينا شهر اب « شهر الشرق الاوسط » حيث حضر العديد من المسؤولين في المنطقة الى الولايات المتحدة .

الاسلحة الاميركية الى اسرائيل

وقال ردا على سؤال حول الاسلحة الاميركية لاسرائيل : ان شحنات الاسلحة هي جزء من سياسة سابقة ومستمرة ، ونحن لم نمدها بالسلاح من اجل حرب جديدة ، ولكن من اجل المفاوضات نحو السلام القائم على اساس شعور بالامن .

وردا على سؤال اخر حول قضية فلسطين ومناقشتها في الامم المتحدة ، قال :

اولا : — تدرك الولايات المتحدة انه لا يمكن الوصول لحل عادل ودائم في الشرق الاوسط دون الاخذ بعين الاعتبار مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية .

ثانيا : — نحن نقبل بحث المشكلة الفلسطينية لدى الامم المتحدة ونعتبرها قضية شرعية يجب ان تبحث . ونأمل ان تكون مواد البحث قد تمت تحت هذا البند بصورة بناءة . ان هناك مساعي وجهودا في دول المنطقة للبحث عن السلام ، واذا كان بحث الموضوع يتم بشكل بناء للمساعدة في تحقيق السلام فهذا أمر جيد ..

مسألة الاعتراف بمنظمة التحرير

بالنسبة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني، فاننا عادة نقيم علاقات مع مختلف الدول في المنطقة ، والمنظمة ليست دولة ، ولهذا فالسؤال غير وارد .. انه لم تحصل اتصالات على مستوى رفيع بين الولايات المتحدة والمنظمة حتى الان .

على اي حال ، اننا سندعم اي حل تتوصل له الدول المعنية في سبيل السلام لان هذه القضية تحددها الدول المعنية وليست جهة خارجية .

وقال المسؤول الاميركي : ان كل دولة بحاجة للشعور بالامن قبل ان تجلس الى طاولة المفاوضات ، والمفاوضات تتضمن تسويات وربما تنازلات ، ولكي يتم ذلك لا بد ان يستند هذا الى شعور بالامن . لقد شرعت سوريا ومصر بالمفاوضات من مركز قوة ، ونحن نعتقد ان جميع دول الشرق الاوسط يجب ان يتوفر لها شعور بالامن قبل ان نبدا بالمفاوضات والتنازلات . نحن كنا نساعد اسرائيل في السابق على اساس الاعتقاد انها يجب ان تستمر ... ونحن ملتزمون باستمرار وجود اسرائيل ، كما لدينا التزامات اخرى .

■ سيدني سوبر يتحدث بالكويت ■

تونس تطلب توضيح الموقف العربي من الاردن

طلب السيد صلاح عبد الله سفير تونس في القاهرة من جامعة الدول العربية ، موافاة حكومته بالموقف العربي من الاردن بعد ان باع اسلحة الى دولة عنصرية هي جنوب افريقيا.

وقالت « الاهرام » امس ، ان الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة ابلغ السفير التونسي انه بانتظار ايضاحات من الحكومة الاردنية ، خاصة بعد ان طلبت منظمة الوحدة الافريقية تحديد الموقف العربي من هذه القضية .

القاهرة — وصف

مؤتمر اقليمي لمكافحة المخدرات يعقد بالسعودية

من المقرر ان يفتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي المؤتمر الاقليمي السادس لمكافحة المخدرات ، الذي سيعقد في مدينة الرياض في ١٠ تشرين الثاني المقبل باشراف هيئة الامم المتحدة .

وستحضره الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ، بالاضافة الى مندوبين من باكستان ، وايران ، وافغانستان ، والمنظمات والهيئات الدولية المهتمة بمكافحة المخدرات .

الرياض — واس

الاسد يزور كوريا الشمالية

اعلن مصدر رسمي في دمشق ان الرئيس حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية لكوريا الشمالية في نهاية الشهر الحالي .

دمشق — سانا

احتفال في مجلس الشعب المصري بذكرى حرب تشرين

قررت اللجنة الدائمة لمجلس الشعب المصري اقامة احتفال كبير في قاعة المجلس مساء ٦ تشرين الاول المقبل ، لمناسبة الذكرى الاولى لحرب تشرين .

ويشهد الاحتفال المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصرية وعدد من الضباط والجنود .ويلقي السيد حافظ بدوي رئيس المجلس كلمة للمناسبة .

القاهرة — وصف

المقاومة تكرم القوات الكويتية في سوريا

ترأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حفل افطار تكريمي اقامته قيادة الثورة الفلسطينية في دمشق مساء امس الاول لضباط صف القوة الكويتية التي اشتركت في حرب تشرين الاول على الجبهة السورية .

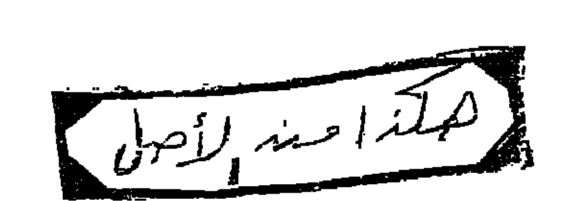
وقال السيد عرفات في كلمة المناسبة : لا نقول لكم وداعا ، وانما نقول لكم الى اللقاء ، لان هذا العدو المشترك لا يمكن قهره الا بالقوة .

وقال قائد القوة الكويتية ردا على السيد عرفات : انه لشرف عظيم لنا اننا شاركنا في حرب تشرين مع اخواننا السوريين والفلسطينيين واننا لن نتوانى عن المشاركة حيث قدر لنا ان شاركنا بقوات اليرموك على الجبهة المصرية في حرب حزيران ، كما شاركت هذه القوة في حرب تشرين ايضا .

وقدم السيد عرفات هدية رمزية للقوة الكويتية هي درع الثورة والصخرة المشرفة مجسمة ، كما قدم لقائد القوة خريطة فلسطين .

دمشق — وفا





حملات داخلية وخارجية على كيسنجر
تنزع عنه صفة "رجل المعجزات"



■ رسم كاريكاتوري نشرته صحيفة« شيكاغو دايلي نيوز » تحت عنوان«المساعدات الخارجية الاميركية» ■

الحملات في أميركا على كيسنجر مستمرة . وقد تحول وزير الخارجية الاميركي خلال ثمانية اشهر فقط وفي عيون جزء من العالم على الاقل من الرجل المعجزة الى « رجل فاشل » والى « أخرق شرير » عمد الى الخداع وارتكب اخطاء اخرى .

فبعد الحملة في الخارج حول سياسته في قبرص ، تشتد الحملة في الداخل حول مسؤوليته في التدخل الاميركي في تشيلي .

فقد رفع اليونانيون في اثينا والاميركيون المتحدرون من اصل يوناني لافتات في واشنطن حملت عبارة « كيسنجر قاتل » . وقالت صحيفة « لو فيغارو » التي تصدر في باريس انه « مشعوذ مبتدىء خطر . »

وقالت صحيفة استرالية ان الرجل الذي حقق الفصل بين القوات في سيناء والجولان ، بات على وشك ان يحيله الرئيس فورد على الاستيداع بسبب خداعه ومراوغته .

واتهمت صحيفة « سبكتاتور » اللندنية الرجل الذي فاز بجائزة نوبل للسلام في شهر تشرين الاول الماضي بتدمير حلف شمالي الاطلسي . والسبب في هذا التغيير المفاجىء هو قبرص بالطبع .

فقبل بضعة اشهر ترددت على الالسنة في وزارة الخارجية نكتة هي ان قبرص تحاول معرفة ان كان كيسنجر الذي اعد المسرح لتسوية مشكلات الشرق الاوسط سيحول انظاره الان الى الصراع المزمن بين اليونانيين والاتراك في الجزيرة .

ولكن هذه لم تعد نكتة ، فقد اظهر الصراع القبرصي حدود نفوذ الدبلوماسية الاميركية وسلطات كيسنجر الشخصية ، وهو أمر ربما كان كيسنجر يريد اظهاره على كل حال .

ويتهم كيسنجر والولايات المتحدة على السواء بالاخفاق في كبح جماح الغزو التركي للجزيرة في شهر تموز الذي اسفر عن انسحاب اليونان من القيادة العسكرية لحلف شمال الاطلسي .

ولا يزال الضرر الذي لحق بالجناح الجنوبي للحلف موضع تكهن اذ لا يعرف احد أن كانت اليونان ستنسحب فعلا من الحلف وتترك ثغرة في اجهزة الدفاع عن جنوب شرق اوروبا .

وتبرع كيسنجر للقيام بوساطة بين اليونانيين والاتراك ، ولكنه لم يجد اذنا صاغية لدى الجانبين .

يتقوقع في صندوق

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » بدلا من ذلك « ان وزير الخارجية اخذ يتقوقع داخل صندوق . وبدأت الحكومات الاجنبية تزداد اقتناعا بانه اذا لم يتعهد كيسنجر المشكلة بنفسه وقام شخصيا بالمفاوضات ، فان الولايات المتحدة انما تشير بذلك الى انها لا تنظر الى المسالة نظرة جدية . وهي كاسلوب في مجال الحصانة السياسية لا تقيم وزنا كبيرا لاحتمال وجود حدود لجلد كيسنجر وصبره .

والشيء الذي شتت الهالة التي احاطت بالدكتور كيسنجر كالرجل المعجزة كان وضعا مشحونا بالانفعالات ومعقدا بحيث باتت قوة المنطق التي يتمتع بها هذا الرجل عديمة الفائدة .

ووجد كيسنجر نفسه في الازمة القبرصية وقد حصر بين حليفتين لا شك في انه يعطف على احداهما اليونان اثر عودة الديمقراطية اليها بعد سبع سنوات من الحكم العسكري .

ولكن تركيا الحليفة الاخرى تتمتع بمركز اقوى من اليونان . فهي اقرب الى قبرص وافضل تسليحا غير أن كيسنجر ، وان كان يعطف على الديمقراطية فانه يحترم القوة ايضا .

وقد ارغم الرئيس نيكسون في الوقت ذاته على ترك منصب الرئاسة ومنذ ذلك الحين طرا تحول على الاهتمام الرئيسي لكيسنجر . وعلى الرغم من جميع المساوىء التي يزعم ان نيكسون ارتكبها في السياسة المحلية ، فان الجميع يعترفون بانه كان يوجه السياسة الخارجية حتى حين كان كيسنجر في ذروة انتصاراته .

وعدم وجود يد نيكسون الموجهة وتحول انتباه كيسنجر وصدور بيانات في غير محلها عن الوضع في قبرص من وزارة الخارجية الاميركية عوامل تجمعت لتتسبب في ازعاج حلفاء الولايات المتحدة اذ رسمت لدى هؤلاء الحلفاء صورة لولايات متحدة عاجزة عن حل خلاف خطير داخل اسرة الحلف .

ودابت واشنطن على نفي كل قول بانها تميل الى تركيا في الصراع على قبرص . ومع ذلك فانها واصلت تزويد البلدين بالاسلحة على الرغم من ان تركيا استخدمت الاسلحة الاميركية خلافا للقوانين الاميركية التي تنظم استعمال هذه الاسلحة .

وقالت وزارة الخارجية الاميركية انها تقوم بدراسة جدية لمعرفة ان كان استمرار تزويد تركيا بالاسلحة يناقض القوانين التي وضعها الكونغرس ولكن هذه الدراسة طالت كثيرا بحيث اعتبرت مجرد ستارة من دخان .

وبين الاسلحة التي زودت تركيا بها حين كان برابط ٤٠،٠٠٠ جندي من قواتها في قبرص ناقلة دبابات برمائية تستطيع انزال دباباتٍ بطاقمها مباشرة على شواطىء العدو .

وليس لهذه الناقلة وهي السفينة الاميركية « ويستشتر كاونتي » اي هدف ، ولكن وزارة الخارجية الاميركية قالت ان الاسلحة التي تنقل الى تركيا قد تكون دفاعية او هجومية — ولا توجد اية قيود عليها .

رجل معجزات

وعلى الرغم من ان الاتراك قد يجدون في كيسنجر صديقا ورجل معجزات فانه فقد صداقة اليونانيين واحترام كثيرين من المعلقين الصحفيين في مختلف انحاء العالم .

وكتب صديقه توم براون المعلق في صحيفة « لوس انجليس تايمز » مدافعا عنه يقول : « ان مما لا شك فيه ان هنري كيسنجر تصرف خلال هذه القضية بالشكل الذي كنا نتوقعه منه تقريبا فهو نصير صريح للقوة في مجال السياسة. فالاتراك يتمتعون بالقوة وبميزة القرب التي تمكنهم من ممارسة هذه القوة بسرعة . اما اليونانيون فلم يتمتعوا بذلك ...

« اما الفكرة القائلة ان على وزير الخارجية الاميركية ان يطير الى كل منطقة اضطراب وتوريط الولايات المتحدة في اوضاع لا ناقة للولايات المتحدة فيها ولا جمل ففكرة تبعث على السخرية. وما حدث في قبرص وما لم يحدث يجب ان يذكرنا بان ثمة حدودا لمصالح هذه البلاد حتى في العالم الغربي » .

ومجمل القول هو ان المذهب الفلسفي الذي مكن كيسنجر من اقناع العرب واليهود بان لهم مصلحة مشتركة في السلام ، ادى بالنسبة الى قضية قبرص الى تنديد عام باساليب كيسنجر .

وقد اسفرت القوة في مجال السياسة التي طبقت في الشرق الاوسط — اي تزويد اسرائيل باسلحة اميركية وتزويد مصر وسوريا بمساعدات هما في حاجة ماسة اليها — عن اتهام كيسنجر لدى تطبيق هذه القوة في قبرص بانه شرير سافر .

ورات الصحافة الاميركية ان مسلكه كان متحيزا اما الصحافة العالمية فنددت به لانه مراوغ .

غير ان العرب واليهود الذين اوفدوا عددا من كبار المبعوثين الى واشنطن في الاسابيع الاخيرة لا يزالون يعتمدون عليه في استخدام قوة الاقناع التي يتمتع بها في حل خلافاتهم ولا يزال رجلهم الوحيد ان لم يكن املهم الوحيد .

وهذا على الاقل يدحض التهمة القائلة ان كيسنجر تحول فجأة الى رجل فاشل .

الغرب يئس من التضخم
ويتحدث عن كارثة عالمية

الصحف الاوروبية بوجه عام ، تتحدث بلهجة التحذير والتخويف ، عن ازمة اقتصادية تنذر بالانفجار كتلك التي ضربت العالم في سنة ١٩٢٩ ، ومهدت الطريق لدفع العالم الى اتون الحرب العالمية الثانية ...

بالامس ، في عهد الجنرال ديغول ، كان يكتفي بالقول ان فرنسا تعاني من الضجر .. اما اليوم فانها تبدو في اشد حالات القلق والخوف . ففي السابق كان الفرنك بطلا اوروبيا . والثورة الصناعية في ذروة البلوغ والامتداد . وفرنسا المجتمع الاستهلاكي ، لاهية في سعادتها عن مشاغل تامين الكفاف . واليوم ، اصبح شاغلها مراقبة الخط التصاعدي المجنون للتضخم المستشري ، والبحث عن علاج للفرنك الذي يكشف عن ضعفه ويفضحه المارك الالماني القوي .

وايطاليا في وضع اقرب ما يكون من الافلاس .

وبريطانيا راكعة على الركبتين .

واوروبا تقدم وجها مضطربا حزينا .. كان الارض تميد بها في هزة عنيفة .

قالت مجلة « باري ماتش » : ان الدلائل على الخطر المقبل كثيرة . فالسكر يفقد من الاسواق في فرنسا . والاجبان واللحوم من بريطانيا . وشهدت مدينة نابولي الاضطرابات بسبب افتقار الايطاليين الى الخبز . ويعمد الالمان الى اختزان المواد الغذائية .. في حين راح يكدس اليابانيون براميل المحروقات ، في بيوتهم مما جعل رجال الاطفاء في طوكيو واوساكا في حالة استنفار وتاهب خوفا من التهام الحرائق للبيوت الخشبية .

ان شعوب الدول الصناعية تذكر هنا بقطعان الماشية عندما تشعر باقتراب انفجار الصواعق، فتندفع راكضة في جنون على غير هدى . اما الصاعقة هنا ، فهي تتمثل بالازمة الاقتصادية التي تاخذ بخناق الناس .

ومضت الصحيفة الفرنسية تقول : ان الولايات المتحدة الاميركية ليست مستثناة هي الاخرى . فعندما توجهت مؤسسة غالوب الى الاميركيين تستقصي أفكارهم حول احتمال نشوب ازمة اقتصادية كبرى ، كان يرد هؤلاء بالايجاب بنسبة ٦٨ بالمئة ، مع ان النسبة المسجلة قبل اشهر قليلة ، اي في الربيع ، لم تتجاوز ٤٥ بالمئة ! وهذا الاعتقاد العام هو سبب بحد ذاته . فهو يدفع الى اجراءات احترازية تضاعف من خطورة الوضع المالي ايضا ، فضلا عن انه يهيء اجواء الذعر الكبير .

قصة التضخم في التاريخ

ان هذا القطيع المرهق الاعصاب يبدو صابرا مستسلما . لكن صوت انفجار الرعد اذا ضج في الاجواء ، كفيل بان يجعله ينطلق في جنون اعمى ، محطما كل شيء في طريقه ! فالوحش الذي ارتسم شبحه على العالم اليوم يدعى تضخما . انه يؤرق الحكومات ويجعل شعوب الارض تهيم على الضنى والخوف . لذلك بدا العالم يائسا من امكانية التوصل الى القضاء على وحشيته .

ان كلمة « تضخم » كانت في الاساس لا تعني اكثر من « تورم » . ولجا اليها الاقتصاديون ، وفي مقدمتهم « اللورد كينز » للتعبير بها عن خفض قيمة العملة وارتفاع الاسعار بالتالي . فاعتمدها الاميركيون ومعهم العالم اجمع .

التاريخ مشحون بظواهر التضخم التي عرفتها كل من اثينا وروما في الماضي . وفي الولايات المتحدة رافق حروب الاستقلال تضخم ارعن تطلب القضاء عليه تعاقب اكثر من اربعة اجيال من الاوروبيين. لكنه ، اي التضخم، ما عتم ان اعقب بحدة الحرب الكونية الاولى . ففي خمس سنوات ارتفعت الاسعار الفرنسية بنسبة خمسة اضعاف ما كانت عليه ، وسيطر خفض قيمة المارك الالماني على ذلك العهد المجنون التاريخي .

وعندما قام هتلر بانقلابه في الثامن من تشرين الاول ١٩٢٣ كان ثمن كأس البيرة بمئة مليار مارك ، كما كان ثمن البطاقة في سكة «الترامواي» ٢٥ مليارا وتكاليف الرسالة بالبريد تناهز الخمسين مليارا . وكانت هناك مئة مطبعة تضاعف نشاط حركتها لتغطية تضخم النقد باوراق نقدية يزداد تدهور قيمتها وصغر حجمها . اما العمال فكانت تدفع اجورهم مرتين في اليوم ليهرعوا الى المتاجر ويتخلصوا من « الاوراق » البخسة التي تقاضوها اجرا . وتمكنت الحكومة من الخروج من هذه الدوامة باستحداثها عملة جديدة : المارك الجديد وقيمة كل واحد منه بالف مليار مارك قديم .

لكن احدا لم يدرك حقيقة ما استهدف من هذا التدبير الاصلاحي . غير ان الحاجة الى التخلص من هذا « الوضع الجنوني » كانت ملحة الى درجة حملت الناس على الترحيب بحرارة بالنقد الجديد . ومنذ ذلك العهد ظل الالمان يكنون لظواهر التضخم شعورا يقرب من الرعب ... وهذا ما اسهم كثيرا في الحرص على نظام البلاد النقدي .

من أزمة ١٩٢٩ الى اليوم

اما الازمة الكبرى .. تلك التي يرهق كابوس ذكراها الافكار فقد اطلت على « وول ستريت » (حي المال والاعمال في نيويورك) في ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٩ يوم الخميس الاسود « بلاك ترسداي » . وكانت انفجارا زلزل سماء الولايات المتحدة الصافية . فاميركا كانت تسبح في بحار البحبوحة التي لا سابق في تاريخها . الا ان ظواهر الخلل في الاسعار الصناعية التي نبه اليها العارفون لم تزعزع تفاؤل بلد فتي طائل الثراء .

ثم هبت فجأة العاصفة على ناطحات السحاب ، في حي « مانهاتن » المصرفي . وسرعان ما دخلت الولايات المتحدة عهدا قاسيا من الانقباض الاقتصادي والبطالة والياس . وفي الحقيقة كان « الخميس الاسود » نتيجة لسبب . فقد كان الخلل يتضاعف منذ فترة غير قليلة تحت غطاء البحبوحة المبالغ فيها . فالقوة الشرائية كانت تفرق كثيرا عن حركة الانتاج الصناعي الهائلة . وراح يسمع بالانهيارات المتوالية ، بالافلاسات ، بهبوط الاسعار الخ ...

وكانت اوروبا ، ولا سيما المانيا منها مسحورة بالاسلوب الاميركي ، تعيش على الدين ، غير آخذة بتحذيرات الخبراء فيها . وهكذا سقط كل شيء .

ان ثمة وجوه شبه بين ١٩٢٩ و ١٩٧٤ . فالتضخم لم يكن غريبا في أسبابه عن ازمة ١٩٢٩ الكبرى قبل خمس واربعين سنة تقريبا . لكن المواقف بين العهدين مختلفة تماما .

ان كارثة ما بين الحربين كانت قبل كل شيء كارثة مجتمع تستاثر فيه فئة محظوظة بالثروات التي يضاعفها بحكم نشاطه فلم يكن ثمة ما يمكن وصفه باللهو الشعبي او اللهو الجماهيري ، والقوة الاستهلاكية للعمال كانت محددة بطول ساعات العمل ، مما يجعل الطبقات الشعبية مشركة بجهاز الانتاج الاقتصادي فقط دون جهاز الاستهلاك .

واذا كانت سنة ١٩٧٤ تذكر ببعض جوانبها بسنة ١٩٢٩ ، فانها تؤكد نفسها ، في جوانب اخرى كنقيض لها تماما ، كان للازمات الاقتصادية الميزة الشيطانية المتمثلة بعدم تكرار نفسها . فالعالم يسعى الى تحصين ذاته من غوائل الازمة السابقة التي اتعظ بمآسيها . لكنه يهمل احتلال اطلال غيرها من زاوية مختلفة ، مجهولة ، في الافق !

كثرة النقود المتداولة

ولطالما ربط الخبراء بين التضخم وبين ما أسموه بالمبدأ الكمي للنقد . فعندما أفرغت اسبانيا جعبتها المليئة بالنقود ، ظن الاوروبيون لفترة انهم امام منجم ذهب يفيض عليهم بالثروات الطائلة . لكن ادراكها بان هذه الظاهرة ليست غير رموز نقدية ، استغرق مدة طويلة من الزمن . اما الدور الذي لعبه النقد الاسباني كان بالمقابل حاسما لانه أتاح للراسمالية فرصة الازدهار الذي نجم عنه فيض الخيرات . غير ان تاثيره على الاسعار ظل شبيها بالمبالغة في تكثيف كميات الاوراق النقدية في الاسواق . وتبين للاوروبيين أن هذا ما يخدم اقتصادياتهم كما يعتقدون ، اذ ان مضاعفة كميات النقد الموضوعة في التداول ، ان كانت هذه الكميات من ذهب أو ورق ، من شانه ان يتسبب بالتضخم وارتفاع الاسعار طالما انه غير مقرون بارتفاع مماثل في الثروات .

وفي سنة ١٩٤٠ ، فرض النازي الالماني على فرنسا المغلوبة على امرها دفع جزية مقدارها أربعمئة مليون فرنك في اليوم ، أي ١٤٤ مليار فرنك في السنة . وفي هذه الاثناء كان مليونان من المنتجين قابعين في مخيمات الاعتقال .. مما جعل الحركة الاقتصادية في حالة توقف تام تقريبا. اما المواد الاولية فكانت نادرة وحركة التصدير معدومة . وكيف يمكن لفرنسا في هذا الوضع ان تدفع جزيتها اليومية بالملايين ؟ ان امامها سبيلا وحيدا : الاوراق النقدية ! وهكذا بدأت حركة التضخم تستعر والعملة الفرنسية تفقد قوتها الشرائية . والطريف في الامر هو ان درجة هبوط الفرنك كانت أقل مما هي عليه في عهد الثورة الصناعية والبحبوحة الراعنة . السبب ؟ السبب يكمن في بطاقات التموين التي أتيح لحكومة فيشي ان توفر عن طريقها الخبز واللحم والبطاطا والارز والسكر والفحم والالبسة والتبغ الخ .. حتى لا يجوع الفرنسيون .

ان المثل الفرنسي بين ١٩٤٠ و ١٩٤٥ ، هو ما اعتمده الكاتب « جاك رويف » في مؤلفه « معارك من اجل الابقاء على النظام النقدي » . وهذا الوضع الآنف الذكر هو ما وصفه الكاتب « بالتضخم المخنوق » . فالتدخل الرسمي للحد من الاستهلاك يبقى الوسيلة السليمة لانقاذ النقد . وهذا التدبير ، لجات اليه كل الحكومات بانماط مختلفة في مثل هذه الظروف حتى ولو كلفها بقاؤها في بعض الاحيان .

وثمة اجراء اخر لجات الى تطبيقه ايضا منذ سنوات ، قضى باستباق حركة ارتفاع الاسعار التدريجية بعملية زيادة الاجور . واذا وضعنا بعض الاستثناءات جانبا ، نجد بان هذا التدبير كان سليما وصحيح الابعاد ، خصوصا عندما ترافقه زيادة الانتاج في الغرب . فلقد ادمن الغربيون على عادة الاثراء . بل جعلوا هذه العادة حقا لهم وشريعة وجود .

■ لجان الشباب البيروني في احد شوارع بوينس ايرس ■

صراع البيرونيين داخل الجامعات

منذ وفاة الجنرال بيرون والارجنتين تشهد سلسلة تطورات سياسية على مختلف الاصعدة ، وقد عرض جوزف نوفيتسكي مراسل « الغارديان » البريطانية جانبا من هذه التطورات على الصعيد الجامعي في مقال جاء فيه :

تبدو مداخل وقاعات جامعة بوينس ايرس وكانها تعرضت لاعصار من الثورة الثقافية ، صحف الحائط مليئة بجمل سرية غامضة مثل « اجتماعات متعددة الاتجاهات » و « سحر فاندور » . كما تمتلىء الزوايا والاعمدة بالاعلانات الداعية للدفاع عن ثورة الرئيس الراحل بيرون .

خلف هذه الاعلانات يقف الشبان الذين اعتقدوا ان عودة بيرون الى الحكم تعني خطوة عملاقة نحو الاشتراكية ، وهم يحاولون التمسك بقلعتهم الاخيرة : الجامعة .

اما الحكومة التي خلفها بيرون وراءه فهي تعمل ببطء ودون رحمة على مضايقة ادارةالجامعة اليسارية واتحاد الطلاب . ويقول الاساتذة البيرونيون ان الرئيسة ايزابيل ارملة الرئيس الراحل ، وخليفته ، تتبع خطا سياسيا وضعه بيرون بنفسه وهو : ابعاد الجناح الماركسي عن الحركة البيرونية . وهذا يعني انتزاع السيطرة على الجامعات من اليساريين في جامعة بوينس ايرس التي يبلغ عدد طلابها.....٢ طالب وتعتبر الاكبر من نوعها في البلاد .

وكانت الجامعة تحولت الى ارض معركة سياسية طوال عام وجرى خلال ذلك تعديل الادارة والدروس والانظمة .

حصة اليساريين من الحكم

وعندما عاد البيرونيون الى الحكم بعد ١٨ عاما من المعارضة السرية بينها ستة اعوام تحت الحكم العسكري منح قادة اليسار المخلصون لبيرون السيطرة على الجامعة كحصتهم من الحكومة الجديدة . وكان ان تغير كل شيء بين ليلة وضحاها . فقد الغيت امتحانات الدخول وسمح لجميع الناجحين في الدراسة الثانوية بالدخول وخلال عام واحد دخل ...٨٥ طالب جديد ، وتضاعف عدد الطلاب ، كما طرد الاساتذة المرتبطون بالنظام العسكري السابق او الشركات الاجنبية من مناصبهم وبينهم ١٤ من كلية الاقتصاد وحدها .

والغت الجامعة اتفاقات التبادل والمساعدات مع الجامعات الاميركية وعقدت اتفاقات جديدة مع جامعات البيرو والجزائر ومكسيكو .

وتم ايضا تعديل المناهج الدراسية واستبدلت مناهج الفلسفة مثلا بدراسات عن السياسيين في أميركا الجنوبية وعقيدة بيرون . .

واصبح من الدروس الاولية في كلية الهندسة عرض لوحات بالفانوس السحري تبين فخامة بناء فندق « شيراتون » الجديد ، وصورا لاحياء العاصمة الفقيرة ، مع حوار حول « الامبريالية الاميركية » في الارجنتين .

قال طالب في كلية الاقتصاد : في العام الماضي درسنا صمويلسن وهذا العام لدينا لينين ان الامر مثير للاهتمام . فاننا ندرس كيف ان كتاب صمويلسن « مدخل الى الاقتصاد » (وهو يدرس في اميركا وبعض البلدان الاجنبية) يستعمل طرقا ملتوية ليثبت ان الامبريالية ضرورية .

حول هذا قال اوسكار سارا متري (٣٢ سنة) عميد كلية الاقتصاد : لقد حذفنا كتاب صمويلسن لكننا لم نستبدله بماركس أو لينين ، وشرح ذلك بقوله ان المنهاج الجديد لا يحوي كتابا واحدا بل دراسة تحليلية لعدد من كتاب اميركا اللاتينية اما كتب ماركس وجون ماينارد كينز ، فهي عبارة عن نظريات فردية ، لكنها لا تعني الكلمة الاخيرة في العالم .

واضاف متري ان التحول عن مناهج ترمي الى تخريج مدراء تنفيذيين للشركات الكبرى الى نظرة اكثر وطنية وشعبية ، يتمثل في ادخال منهج جديد اسمه « تاريخ الحركة العمالية وعلاقات العمل » ليحل محل علم « ادارة المستخدمين » .

غير انه لم تكن السياسة التعليمية ، بل السياسة المجردة ، هي التي حولت الجامعة الى معقل لليساريين يتحدى الحكومة البيرونية . وقد تجلى الاتفاق على سياسة التعليم عندما اقر مجلس الشيوخ باكثرية كبيرة قانونا اساسيا للجامعة يحدد قواعد جامعة بوينس ايرس والكليات الثماني الاخرى التي تديرها الحكومة في البلاد ، وذلك بتاييد الاحزاب غير البيرونية ، وقد تضمن القانون التغييرات الاساسية التي بدأت في بوينس ايرس .

تمرد حركة الشبان

وفي هذه الاثناء ، قامت مجموعة تضم اكثرية حركة الشبان البيرونيين مدعومة من مجموعتين الى قاعدة قوية لها . وقد اعلنت برنامجا مستوحى من الماركسية اللينينية وذهبت الى حد تحدي قيادة بيرون ..

وكان بيرون قد قال في شباط الماضي : « ان هؤلاء ليسوا اطلاقا من البيرونيين » وجاء قوله قوله عندما كان يحاول ابعاد جناح حزبه من الشبان عن المجموعات الفدائية التي تطلق على نفسها اسم « مونتو نيروس » .

وقال بيرون لزعماء جناح الشبان : « قبل التفكير حول كيفية التنظيم يجب علينا ان نفكر كيف يمكن ان يكون تنظيما حقيقيا وليس مجرد كيس مليء بالقطط التي ستبدا باظهار مخالبها بسرعة».

وطالب بيرون زعماء الجناح باعادة تنظيم انفسهم وابعاد الماركسيين . « لان التطهير ضروري » .

وقد تعطل التطهير الذي اراده بيرون ، بسبب تردد الحكومة في دفع جناح الشبان كله الى الثورة العلنية ، وكذلك بسبب موقف طلبة جامعة بوينس ايرس انفسهم فقد تظاهروا مرتين ، منذ شهر نيسان الماضي، ضد تعيين عمداء جدد لبعض الكليات واجبروا الحكومة على التراجع .

وقبل اسبوع سيطروا على ١٠ او ١١ كلية ، في حركة لابقاء عميد الجامعة المؤقت راول لاغوزي (٣٢ سنة) الاستاذ في كلية الصيدلة والمخلص لحركة « مونتينيروس » ، وتسيطر على الجامعة من الداخل اجواء تشبه ما وصفه بيرون « بكيس من القطط » .

في كلية الطب وخلال احدى السهرات قام الطلاب الذين يدعون الولاء لبيرون باذاعة نشيد بيرون بواسطة مكبر للصوت لكن قسما اخر من الجناح اليساري عمد بدوره لاذاعة النشيد الاممي وقاموا برفع الصوت الى اعلى حد ممكن ، عند ذلك رفع الاخرون مكبرهم واستمر هذا السباق المحطم للاعصاب عدة ساعات .

ويبدو أن ازمة الجامعة تتجه ببطء نحو الحل، وقد عينت الرئيسة ايزابيل قبل اسبوع وزيرا جديدا للتربية يتوقع أن يعين بدوره مديرا جديدا للجامعة ، وقامت الشرطة (التابعة لحكومة الرئيسة) بقمع تظاهرات الطلاب في الشوارع بسرعة وحزم .

قال استاذ شاب في كلية الاقتصاد : ننتظر من سيكون العميد الجديد .

« والتعيين سيوضح بعض الامور ، وفي هذه الاثناء ، فاذا فكرت ببناء منزل في الارجنتين عليك بمهندس قديم » .

قضية فلسطين — تتمة

فلسطين ، ليقوم على اساس تقسيم الارض المقدسة ، وعلى ذلك ابرقت اللجنة العربية العليا الى الامين العام للامم المتحدة تبلغه ان عرب فلسطين ، بعد دراسة وافية للمداولات والظروف المؤدية الى تاليف لجنة تقصي الحقائق في فلسطين ، قرروا الامتناع عن التعاون مع اللجنة الخاصة ، ورفض المثول امامها لثلاثة اسباب جوهرية هي :

اولا — رفض الامم المتحدة اتباع الطريق الطبيعي ، وهو ادراج طلب انهاء الانتداب واعلان ، استقلال فلسطين ، في جدول اعمال الجمعية العامة ، وفي البيان الذي يحدد مهمة اللجنة الخاصة .

ثانيا — فشل الامم المتحدة في فصل مسالة اللاجئين اليهود في العالم ، عن مسالة فلسطين.

ثالثا — الاعتداء على مصالح سكان فلسطين باسم المصالح الدينية العالمية .

ثم اوضحت اللجنة العربية العليا ان حقوق عرب فلسطين الطبيعية في بلادهم لا تحتاج الى برهان ، ولا يمكن ان تظل موضوعا للبحث والتحقيق ، بل هي جديرة بان يعترف بها فورا طبقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة .

توصيات اللجنة

وقد قدمت اللجنة الخاصة تقريرها الى الجمعية العامة في ٣١ آب ١٩٤٧ ، وهو يتضمن ١٢ توصية عامة ، وخطتين للاخذ باحداهما ، وهما خطة التقسيم مع الاتحاد الاقتصادي وخطة الدولة الاتحادية . وقد اقرت اللجنة ١١ توصية من توصياتها الاثنتي عشرة بالاجماع اما التوصية الثانية عشرة فقد عارضها عضوان وامتنع ثالث عن ابداء رايه .

وهذه التوصية تنص على انه : « في تقييم مسالة فلسطين يجب ان يكون مقبولا كامر غير قابل للمناقشة ، ان اي حل لفلسطين لا يمكن ان يعد حلا للمشكلة اليهودية بوجه عام » .

اما التوصيات الاحدى عشرة الاخرى فقد نصت على انهاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين — على اساس التقسيم والدولة الاتحادية — بعد مرحلة انتقال تتولى الامم المتحدة خلالها مسؤولية ادارة البلد وصيانة الاماكن المقدسة . كما نصت على ان تتولى الجمعية العامة فورا العمل على عقد تسوية دولية وتنفيذها بحيث تعالج ، بصفة عاجلة جدا ، مشكلة اليهود الاوروبيين المضطهدين الذين حشد حوالي ٢٥٠ الفا منهم في مراكز تجمع ، تخفيفا لمحنتهم ولمشكلة فلسطين . ونصت التوصيات ايضا على حماية حقوق الاقليات ، واقامة علاقات سلمية كشرط مسبق للاستقلال واقامة وحدة اقتصادية ، والغاء الامتيازات ، ومناشدة الطرفين انهاء اعمال العنف .

اما الخطتان اللتان خيرت اللجنة الخاصة الجمعية العامة بينهما ، فهما : خطة التقسيم مع الاتحاد الاقتصادي ، وقد عرفت بخطة الاكثرية ، اذ ايدها سبعة من اعضاء اللجنة (وهم ممثلو كندا، وتشيكوسلوفاكيا، وغواتيمالا، وهولندا ، وبيرو ، والسويد ، واورغواي). وقد نصت الخطة على تقسيم فلسطين الى دولة عربية ودولة يهودية ، ومنطقة دولية مؤقتة من القدس وضواحيها ، تحت اشراف الامم المتحدة . وبموجب خطة التقسيم هذه جعلت مساحة الدولة العربية ٤٤٧٦ ميلا مربعا اي ٤٢،٨٨ بالمئة من مجموع مساحة فلسطين (!) ، ومساحة الدولة اليهودية ٥٨٩٣ ميلا مربعا اي ٥٦،٤٧ بالمئة من مجموع المساحة ، ومساحة منطقة القدس الدولية ٦٨ ميلا مربعا او ٠،٦٥ بالمئة من جملة المساحة .

وعلى الرغم من صيحات شعب فلسطين ، وعلى الرغم من مساعي الدول العربية الخمس اعضاء الامم المتحدة ، فقد اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة ، في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، خطة التقسيم باكثرية ٣٣ صوتا ضد ١٣ وامتناع ١٠ اعضاء عن التصويت . (الدول التي عارضت كانت : افغانستان ، كوبا ، مصر ، الهند، ايران، العراق، لبنان، باكستان، المملكة العربية السعودية ، اليمن) .

اليونان : الامم المتحدة ستزول اذا سمحت بتقسيم قبرص

استمر في نيقوسيا امس ، تبادل الاسعاد من اسرى الحرب ، في وقت يؤمل فيه ان تتم عملية التبادل باجملها قبل نهاية الاسبوع .

وكان الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس قد راقب امس الاول تبادل ٢٩٥ قبرصيا تركيا ، و٢٠٠ قبرصي يوناني عبر الخط الاخضر الفاصل بين منطقتي الجاليتين في العاصمة القبرصية وتجري العملية باشراف الصليب الاحمر الدولي .

وتم حتى الان الافراج عن ٨٩٠ اسيرا من الجانبين منذ ١١ ايلول الحالي عندما اتفق على تبادل المرضى والجرحى من الاسرى . وتبع ذلك الاتفاق يوم الجمعة الماضي على عملية تبادل اوسع نطاقا تشمل جميع المحتجزين المدنيين والاسرى العسكريين .

■ جانب من تظاهرة نسائية مجللة بالسواد قامت بها نساء من اصل يوناني في نيويورك امس الاول ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

موقف اليونان بالامم المتحدة

● وفي الامم المتحدة ، قال وزير خارجية اليونان جورج مافروس في الجمعية العامة امس الاول ان الامم المتحدة ستزول مثل عصبة الامم ، اذا تركت تركيا تنفذ تقسيم قبرص .

واعلن ان مجلس الامن يتمتع بسلطة تنفيذ مبادئه ، وان الدول الخمس الدائمة العضوية فيه تتحمل تبعات خاصة ، ولكن اكثريتها « لم تقم بواجباتها » .

وقال ان على المنظمة الدولية ان تعمل وفقا لشرعتها او تعترف بفشلها .

وقال انه اذا سمح بسيادة قانون القوة والفتح « ستعيش كل جسارة صغيرة ، خاصة الدول غير المنحازة ، في خوف من جاراتها الاكبر والاقوى » ، وان ذلك سيجعل الامم المتحدة تزول مثل عصبة الامم .

وكانت عصبة الامم قد انهارت بعد ان عجزت عن العمل بشكل حاسم ضد الغزو الياباني لمنشوريا والغزو الايطالي للحبشة في الثلاثينات .

نيقوسيا ، الامم المتحدة — اب ، ر

قنبلة مولوتوف على سور السفارة التركية في باريس

القيت قنبلة مولوتوف على سور السفارة التركية في باريس مساء امس الاول . ولكن القنبلة لم تنفجر .

وقد علق الشبان الذين القوا القنبلة لافتات على سيارتين وقفتا في مواجهة السفارة ، كتب عليهما : « قبرص جزيرة دامية » . وتحمل اللافتات توقيع « الجالية اليونانية في فرنسا » .

باريس — و ص ف

الجوع والمآسي تخيم على هندوراس بعد كارثة الاعصار "فيفي"



■ اطفال بقوا على قيد الحياة يجري نقلهم من وسط المياه في هندوراس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

لا يزال الجوع والمآسي العائلية تخيم على منطقة « اغوان » في هندوراس حيث بات من حالفهم الحظ من سكانه لاجئين في مخيمات يقل فيها الطعام ، ولكن لا تغمرها المياه ، بينما لاقى الاخرون حتفهم او لا يزالون يعانون من المجاعة وسط مياه فيضانات تغمر منازلهم .

وهذا الوادي هو احدى منطقتين تضررتا اكثر من غيرهما بمياه الفيضانات التي اعقبت الاعصار « فيفي » في الاسبوع الماضي ، وخلفت حوالي ٩٠٠٠ قتيل و٦٠٠٠٠ مشرد دون مأوى في هذه الجمهورية في اميركا الوسطى .

وناشد عشرات من الذين باتوا دون مأوى مراسل « رويتر » في قرية « توكوا » على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر من العاصمة ، التدخل مع السلطات لترسل اليهم شيئا يقتاتون به .

اغوان — ر

السباق للفوز بترشيح الديمقراطيين لانتخابات الرئاسة المقبلة

فتح السناتور ادوارد كنيدي ، برفضه فرصة ترشيحه لانتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة ، طريق السباق واسعا امام الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه ، لاختيار مرشحه لهذه الانتخابات سنة ١٩٧٦ .

واصبح السناتور هنري جاكسون الان في مقدمة الساعين الى الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة المقبلة .

واعلن نائب الرئيس الاميركي نلسون روكفلر انه لن يسعى الى ترشيح نفسه سنة ١٩٧٦ .

واشنطن — ر ، وصف

اضراب عمالي عام في اثيوبيا اليوم

دعت نقابات العمال الاثيوبية امس الى اعلان اضراب عام اليوم في اعقاب اعتقال الحكومة العسكرية ثلاثة زعماء نقابيين .

وكان رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الاثيوبية ونائب الرئيس والسكرتير العام للاتحاد قد اعتقلوا امس الاول .

ويجري احتجازهم في مقر الفرقة الرابعة للجيش في اديس ابابا حيث يحتجز الامبراطور المعزول هيلاسيلاسي .

وقال ناطق بلسان الاتحاد ان الجمعية العامة للاتحاد بحثت مساء امس الاول في صدى قرارها الاخير الذي انتقدت فيه المجلس العسكري الحاكم مطالبة باقامة حكومة شعبية . وما ان وردتها انباء اعتقال الزعماء الثلاثة حتى صوتت بالاجماع على اعلان اضراب عام .

وكان المجلس العسكري قد وصف زعماء الاتحاد في الاسبوع الماضي بانهم مؤيدون للامبراطور المعزول ، واتهمهم باستغلال العمال بالتواطوء مع « عملاء اجانب » ومسؤولين من الحكومة السابقة .

ومن ناحية اخرى ، وصل اتو اماتويل الحاكم العام الجديد لاريتريا امس الى اسمرة لكي يتولى رسميا مهام منصبه .

اديس ابابا — ر

المطران كبوجي — تتمة

وكان المطران كبوجي يتكئ على عصا البطريركية ذات القبضة المصنوعة من الفضة ، بينما كان قرار المحكمة يتلى امام جمهور اكتظت به القاعة .

واحتشد مزيد من الاشخاص ممن لم تتسع لهم القاعة ، في غرفة الصحافة.

وردت المحكمة على الاعتراضات التي اثارها محامي الدفاع السيد عزيز شحادة نقطة نقطة .

وجاء في القرار زعمه انه لا يوجد اساس قانوني لقول الدفاع ان القانون الاسرائيلي الذي قضى بضم القدس الشرقية الى القطاع الغربي الاسرائيلي من القدس بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، هو قانون باطل .

وزعم ان الامر الخاص بالضم قد نفذته حكومة اسرائيل بصورة قانونية ، ونشر في الجريدة الرسمية بصورة صحيحة .

رفض الاتهامات الاسرائيلية

وبالنسبة الى طعن الدفاع بان المطران كبوجي يتمتع بالحصانة الدبلوماسية ، ادعت المحكمة الاسرائيلية : اننا نقرر ان المتهم لم يثبت حصانته بموجب الفرمان العثماني. وفي ضوء ما تقدم فاننا نرفض جميع الاعتراضات المبدئية المقدمة من الدفاع .

وطلبت المحكمة بعد ذلك من المطران كبوجي ان يرد على التهم ، وابلغته انه يستطيع التشاور اولا مع محاميه . لكنه نهض فورا وقال انه غير مذنب .

وطلب المحامي عزيز شحادة تحسين ظروف اقامة المطران كبوجي في سجنه . وهنا نهض المطران كبوجي ليدافع عن نفسه باللغة العربية .

وقال : انني انعرض للاهانة . انني اعامل كمجرم . انهم يبصقون علي . لا استطيع ان احتمل هذا . ان المتهم بريء ما دام لم يصدر حكم ضده . ولذلك فانني ارفض رفضا كاملا ان اعامل كمجرم .

واضاف المطران كبوجي يقول : هناك قانون كنسي يطبق في جميع انحاء العالم ، وانني اسأل لماذا لا تمتثل دولة اسرائيل بهذا القانون . كما انني اطالب بنقلي من مكان اعتقالي بموجب قانون الكنيسة .

القدس — ر ، وصف ، اب ، يب

المشير اسماعيل — تتمة

السادات امس الاول ، الفريق حسني مبارك قائد القوات الجوية . كما اصدر المشير احمد اسماعيل وزير الحربية قرارا بتعيين العميد حسن محمد الكاتب متحدثا عسكريا رسميا .

استعداد كامل بمصر وسوريا

وقال المشير اسماعيل في دمشق امس ، ان القوات المسلحة المصرية والسورية هي في اشد حالات اليقظة والحذر والاستعداد لمواجهة اي عدوان اسرائيلي ، ولاكمال تحرير الارض العربية المحتلة .

وكان المشير اسماعيل يتحدث الى الصحفيين عن المباحثات التي اجراها مع الرئيس حافظ الاسد والقادة السوريين العسكريين منذ وصوله الى دمشق يوم السبت الماضي . وقد عاد امس الى القاهرة .

ورد المشير اسماعيل على سؤال عن موقف سوريا ومصر من التهديدات التي تطلقها اسرائيل فقال : بصرف النظر عن هذه التهديدات والتصريحات العدوانية ، فاننا نعد انفسنا ونستعد لاية جولة اخرى قد يفكر فيها العدو. اننا غير غافلين سواء في مصر او في سوريا ، بل اننا على ادراك كامل ويقظة تامة وتقدير شامل للظروف التي نمر بها حاليا .

واكد المشير اسماعيل ان التنسيق والتعاون بين سوريا ومصر مستمران ويتصاعدان دوما في جميع المجالات . وذكر انه عرض مع الزعماء السوريين الموقف العسكري في البلدين لتحقيق مزيد من التنسيق الكامل بين قواتهما. واضاف يقول انه يشعر من القلب حين يزور سوريا بانه في بلده ، وانه حين يتفقد قواتها فهو يتفقد قوات بلده .

الاجتماع مع عرفات

وتحدث وزير الحربية المصري بعد ذلك عن الاجتماع الذي تم بينه وبين السيد ياسر عرفات يوم الاحد في دمشق . وقال انه تم خلال هذا الاجتماع مناقشة جميع الامور الجارية في الوقت الحاضر ، وان وجهات النظر كانت متفقة تماما حول كل الامور .

القاهرة ، دمشق — ا.ش.ا ، ر ، ا.ب

السادات — تتمة

القدس وحقوق الفلسطينيين ، ولب المشكلة في هذه المنطقة هو فلسطين . انه ليس سيناء او مرتفعات الجولان ، ان لب المشكلة هو القضية الفلسطينية.

وتابع قائلا : ان جميع هذه المشاكل يجب ان تجمع معا اذا كان يراد لسلام ان يقوم في الشرق الاوسط . ويجب ان تكون الخطوة التالية استئناف محادثات جنيف للسلام للبحث في هذه المشاكل . واعتقد انه اذا ما بذلنا جهودنا معا في جنيف لامكننا تحقيق شيء .

الاعداد لمؤتمر جنيف

وسئل ما الذي يؤخر بدء محادثات جنيف ، فرد قائلا : ان الامر يتطلب قدرا كبيرا من الاعداد . وعلينا نحن العرب ان نعد انفسنا .. وهناك صعوبات بيننا وبين الفلسطينيين والاردنيين .

وقال بصدد مسألة ضمانات لاسرائيل : اذا كانت اسرائيل تحتاج الى ضمانات ، فاعتقد ان الولايات المتحدة ومجلس الامن الدولي واوروبا الغربية والعالم اجمع ، قد تعطي هذه الضمانات . وكذلك احتاج انا للضمانات ذاتها مثل اسرائيل . وانا بحاجة الى ضمانات تماما مثل اسرائيل .

واكد : ان مصر لن تضمن امن اسرائيل ، الا انها ترغب في انهاء حالة الحرب بينها وبين الدولة اليهودية . وانا لا اريد ضمانات من اسرائيل . انني اريد ضمانات من الولايات المتحدة لحدودي .

وقال الرئيس السادات ان مصر لن تستدرج الى حرب جديدة الا اذا هاجمت اسرائيل سوريا .

نيويورك — ر، ا.ب، وصف

احاديث الغفران — تتمة

وقال ناطق اسرائيلي ان مناورات مشتركة بين الطيران والمظليين والمدرعات والمدفعية ووحدات المساندة ، اختتمت في الجولان امس .

وادعى شمعون بيريز وزير الدفاع امس ان اسرائيل واجهت حوالي مليون جندي في ١١ دولة عربية ومتطوعين من دول اخرى في حرب تشرين الاول الاخيرة .

وقال : لقد كان لديهم من الدبابات اكثر مما كان لدى المانيا النازية في هجومها على روسيا في الحرب العالمية الثانية ، ومن الطائرات اكثر مما كان لدى بريطانيا في تلك الحرب ..

واضاف يقول : لقد كان عنصر المفاجأة والمبادرة الى جانب العرب وكانت الايام الثلاثة الاولى صعبة جدا لاسرائيل .

وادعى اللفتنانت جنرال موردخاي غور رئيس الاركان الاسرائيلي ان الانتهاكات السورية المزعومة لاتفاق الفصل بين القوات في مرتفعات الجولان ، يجب ان لا يبالغ فيها كما انه يجب مراقبتها بدقة .

ومضى يقول : وعلى اية حال فان القوات الاسرائيلية مستعدة لاي احتمال سواء سلما كان او حربا . واننا لنأمل ان يكون السوريون مهتمين مثلنا في تسوية سلمية .

زيغلر : نيكسون مصاب بهبوط في المعنويات

كشف رونالد زيغلر الناطق الصحفي السابق بلسان البيت الابيض الاميركي النقاب عن ان نيكسون دخل المستشفى للمعالجة من التهاب وريدي ، ومن فترات هبوط في المعنويات .

وقال زيغلر ان الرئيس السابق تقلقه مذكرات قضائية تلقاها ، كما يقلقه توفير اموال لدفع مرتبات لموظفيه . وقد تركه هذا القلق يعاني في بعض الاوقات من هبوط في المعنويات . ولكنه اضاف يقول انه لا يعاني من اية مشاكل نفسانية.

لونغ بيتش — ر

الرفاعي : الاردن لم يبع اسلحة لجنوب افريقيا

قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزارة ووزير الدفاع مجددا امس ان الحكومة الاردنية لم تبع اية اسلحة الى جنوب افريقيا .

وقال في تصريح صحفي نشرته وكالة الانباء الاردنية الرسمية انه سبق للحكومة الاردنية ان اعلنت انها لم تبع اية اسلحة الى جنوب افريقيا . ومضى يقول : ان هذه الاخبار ملفقة ومختلقة يراد بها الاساءة الى العلاقات العربية — الافريقية ، ولا يفيد من اشاعتها سوى اعداء امتنا العربية . واود ان اكرر نفي الحكومة القاطع لكل ما اذيع او نشر عن عقد صفقة السلاح بين الاردن وجنوب افريقيا .

عمان — ر

توقع اجراء انتخابات عامة قريبا في اليونان

كانت اليونان تتطلع امس الى اجراء انتخابات عامة مبكرة ، بعد سلسلة الاجراءات التي اتخذها رئيس الوزراء قسطنطين كرامنليس ، وتضمنت اعادة الشرعية الى الحزب الشيوعي الذي منع منذ اكثر من ٢٥ سنة .

اثينا — ر ، ي . ب

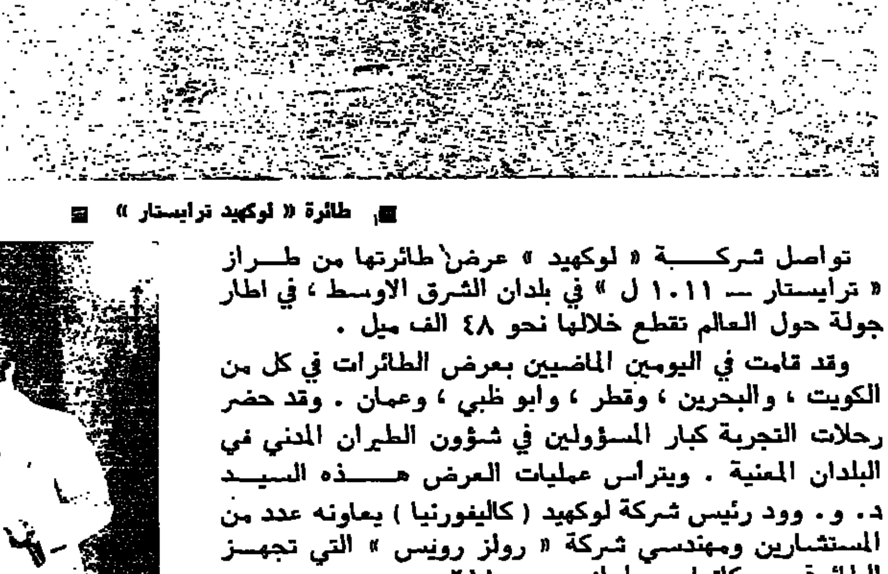
حريق يتلف ٣٠٠ لوحة قيمة في متحف اسباني

اتلفت النيران ٣٠٠ لوحة قيمة تعود الى القرن التاسع عشر ، عندما شب حريق في متحف قصر « اجودا » في ضواحي لشبونة امس .

وقد كافح حوالي ٢٠٠ رجل اطفاء النيران التي اندلعت في البرج الشمالي من القصر المؤلف من ثلاثة طوابق . وقد اصيب بعضهم بجراح .

لشبونة — ر

شركة "لوكهيد" تواصل عرض طائرات "ترايستار" في بلدان الشرق الاوسط



■ طائرة « لوكهيد ترايستار » ■

تواصل شركة « لوكهيد » عرض طائرتها من طراز « ترايستار — ١٠١١ ل » في بلدان الشرق الاوسط ، في اطار جولة حول العالم تقطع خلالها نحو ٤٨ الف ميل .

وقد قامت في اليومين الماضيين بعرض الطائرات في كل من الكويت ، والبحرين ، وقطر ، وابو ظبي ، وعمان . وقد حضر رحلات التجربة كبار المسؤولين في شؤون الطيران المدني في البلدان المعنية . ويترأس عمليات العرض هذه السيد د. و. وود رئيس شركة لوكهيد (كاليفورنيا) يعاونه عدد من المستشارين ومهندسي شركة « رولز رويس » التي تجهز الطائرة بمحركاتها من طراز ر. ب ٢١١ .

وكانت الطائرة قد قامت في الاسبوع الماضي بعرض خاص في دمشق حضره عدد من كبار المسؤولين في الطيران المدني والسياحة والخطوط الجوية العربية السورية والفنيين فيها وسفير الولايات المتحدة في دمشق ، ونفر من موظفي السفارتين الاميركية والبريطانية .

وقامت الطائرة برحلة حلقت خلالها فوق الساحل اللبناني متجهة شمالا في طريق عودتها الى مطار دمشق الدولي ، وقد استعمل ربان الطائرة عند الهبوط الجهاز الآلي للهبوط ، فهبطت الطائرة دون اي تدخل من الملاحين وشاهد ذلك على جهاز تلفزيون خاص في الطائرة .

وتستخدم شركة « لوكهيد » في هذه الاستعراضات طائرة « ترايستار » تملكها شركة «باسفيك ساوث وسترن ايرلاينز» مجهزة في الداخل كي تبدو وكأنها صالونات استقبال متعددة . فبدلا من المقاعد المصفوفة الواحد تلو الاخر ، صمم داخل هذه الطائرة على شكل زوايا انيقة تجعل المرء وكأنه في صالون وثير المقاعد جميل التزيين .

ونظرا لان معظم رحلات هذه الشركة قصيرة المدى ، فقد اقتصر عدد المقاعد في طائرتها هذه على ٢٥٠ مقعدا ، مع العلم ان بامكان الطائرة « ترايستار » استيعاب عدد من المقاعد يصل الى ٤٠٠ مقعد .

■ السيد جورج لومبارد المدير في شركة « لوكهيد » يسلم السيد برهان كساب حسان نائب وزير السياحة السوري الصورة التذكارية ■

وقد اقامت شركة « لوكهيد » بعد العرض الجوي حفلة استقبال في فندق مطار دمشق الدولي سلم خلالها السيد لومبارد ، احد مدراء الشركة ، صورة تذكارية الى السيد برهان كساب حسان نائب وزير السياحة السورية . والصورة تمثل طائرة ترايستار وعليها الوان الخطوط الجوية العربية السورية وشعارها .

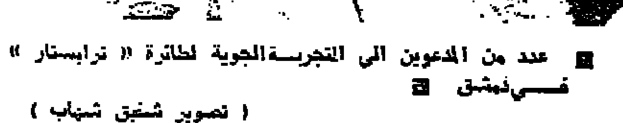
والجدير بالذكر ان الخطوط الجوية العربية السعودية قد وقعت في الاسبوع الماضي على عقد لشراء طائرتين اخريين من طراز « ترايستار » بحيث يبلغ مجموع ما تعاقدت على شرائه اربع طائرات .



■ اثنتان من مضيفات شركة « باسفيك ساوث وسترن » اشتركتا في العرض الجوي في دمشق ■

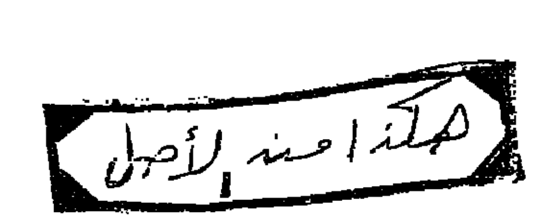


■ طائرة « ترايستار » التي استخدمت في العرض وعليها شعارات واسماء الشركات التي تستعمل الطائرة على خطوطها ■



■ عدد من المدعوين الى التجربة الجوية لطائرة « ترايستار » في دمشق ■

(تصوير شفيق شهاب)



يوسف غصوب أول المجددين (٣)

هات شعراً واجعل شكله ما شئت !



ولد مع اطلالة الربيع وكأنهزهرة ازدانت بألوانها الحقول وعبقت برائحتها الاجواء ، فوصلت الشرق بالغرب ، والادب العربي بالادب الغربي ، والشاعر الذي ولد مع اطلالة الطبيعة في الربيع فارقها مع اطلالة الربيع أيضا . فظل طيفه سرا من اسرار الطبيعة ، وظلت حياته رغم الثمانين عاما التي عاشها لغزا يغوص في أعماقه كل من عرفه ليعرف سر ذلك الشاعر المحب ، الكتوم ، المتشائم الخجول والضاحك .

فيوسف غصوب مر على هذه الحياة كطيف عابر او كحلم جميل أحسه وشاهده كل من حوله ، ولم يستطع أحد ادراك كافة مكنوناته .

في محاولة منا لاكتشاف مكنونات الشاعر وأسراره قدمنا حلقتين . وتنهي اليوم المرحلة بمعلومات جديدة مع مقتطفات من قصائد غصوب التي لم يضمنها دواوينه الشعرية :

١٩٢٧ كانت حياة تحول للشاعر يوسف غصوب ، اذ تعرف على ايلين الهاني ، البورجوازية البيروتية ، التي كانت تحلم في المدرسة بأن تصبح زوجة شاعر ذكي يحبها حتى لو عاشت معه في كوخ صغير فاحبها وأحبته ، كتب لها أعذب الشعر ونشر بعد زواجه منها أول مجموعة شعرية له بعنوان «القفص المهجور» .

لكن زواج الشاعر صادف بعض المتاعب في الطريق ، اذ رفض أهل ايلين زواجها منه ، فاصرت هي ، وكانت حين يحتدم الجدال بينها وبين ذويها تشهر سلاحها قصائد حفظتها للحبيب يوسف :: « وحشة القلب » و « القفص المهجور » .

ويتم الزواج بعد سنتين . وتكبر مسؤوليات العائلة الغصوبية . لكن الشاعر الذي كان يعمل في قسم الترجمة بالمفوضية الفرنسية ، يصرف من عمله في حدود العام ١٩٤٥ وتحيله السفارة الفرنسية الى الحكومة اللبنانية . فيدعي رياض الصلح ان بشارة الخوري لا يقبل بتوظيفه لانعدام التوازن الطائفي . ويرى الرئيس الخوري أن الامر يتعلق برياض الصلح وحده .

وقتذاك يتقدم الشاعر غصوب بشكوى ضد الحكومة اللبنانية مطالبا بدفع تعويضه والذي يبلغ الثمانين ألف ليرة لبنانية . وتاخذ الحكومة اللبنانية تماطل في الدعوى وفي الدفع وساعدتها على ذلك شخصية الشاعر الذي « لم يحب يوما ان يزحف على بطنه » .

ومنذ ذلك الحين لم يعد يمارس غصوب عملا رسميا . فدخل في عصبة « مجلة المكشوف » وترجم للجيش اللبناني وللاونيسكو ونجح في الترجمة . وسنة ١٩٣٦ سافر الى الاتحاد السوفياتي بدعوة من جمعية الصداقة السوفياتية — اللبنانية . وفي السنوات الاخيرة انجز اخر ديوان له واسماه « الابواب المغلقة » .

وتوفي اثر نوبة قلبية في بيروت بعد عزلة مرضية دامت قرابة سنتين . كان يشكو خلالها من ارتفاع في ضغطه .

ان يوسف غصوب الذي كانت نفسه غيمة خفيفة سرعان ما طارت . من يتذكره الان . من يتذكر ايامه الاخيرة بتجرد ويصف اللحظات الحاسمة لشاعر تجاوز عمره الثمانين .

مشوار الرحلة الاخيرة

لور الهاني التي اعدت عن غصوب رسالتها في الاداب العليا تتابع مشوار الرحلة الاخيرة معي . نعود الى اللقاءات التي رأت فيها يوسف غصوب .. الى الدقائق التي لمحت فيها روح شاعر غائب .

تقول : سنحت لي الفرصة بأن ازوره عدة مرات ، فكان يستقبلني رجل في ثياب النوم ، في اغلب الاحيان ، على عتبة الثمانين من عمره ، معتدل القامة ، نحيل الجسم ، يفكر بضيافتي قبل ان نستهل الحديث . لطيف انما يبدو غير مكترث فيما اقصده اليه ، متشائم من وضع الشاعر في لبنان .

وتعيدني الى كلام عن الشاعر كتبه فؤاد افرام البستاني ، يصف فيه صاحب « العوسجة الملتهبة والقفص المهجور » فاقرأ ما يلي :

« ان لغصوب بصرا دقيقا ونبرة صوتية هادئة فيها من سذاجة المستفهم ولذاعة المتهكم بين المزاح والجد » .

وتذكر ايضا انه كان انيق الملبس ، ويدخن افضل صنف عند الريجي آنذاك «الجوكي كلوب» . فريد في طباعه ، يتحلى بأسمى صفات الانسانية ، ولكنه لا يرحب بمن ينتقده ، ويعتد بنفسه احيانا . انه بين البشر في جلساته وبعيد عنهم . لا يهتم بواقع الامر الا اذا كان يلعب الطاولة . فانه لاعب ماهر في شيئين الكلمة في القصيدة والحجر في الطاولة . قليل الكلام ، كثير السؤال وساذج الاستفهام . متواضع وخجول مما جعله لا يحسن القاء الشعر » .

البحث عن تشاؤمية الشاعر

وتنتقل الانسة الهاني الى البحث معي عن تشاؤمية الشاعر فتردها الى قول البعض بأنه كان يعيش منذ صغره منعزلا يراقب الناس في برج عاجي ، وربما كان مكبوتا على الصعيد الجنسي ، خشيةمن المراقبة الاجتماعية على الرغم من أنه شديد التوق .. هذا يعني أنه لم ينطلق في الحياة وقد يكون انكماشه سبب تشاؤمه . .

اما غصوب نفسه فيرد تشاؤمه الى نشأته يتيما ، والى وفاة ابن خالته في الغيط حيث كانا يلعبان معا .

أما المرأة في حياة غصوب فتتمتع بأسمى العواطف ، وهو في حبه خفي وحتى في بوحه ، ويفضل في المرأة فضيلتها ، وبالتالي جمالها ويريدها أدبية لا عالمة . ان الماضي برأيه كان لها أفضل واسلم .

ويحب غصوب فضلا عن الشعر والادب والتصوير ، الموسيقى بما فيها القديمة كالموشحات والموسيقى البغدادية والكلاسيكية . ويحب من الالوان الازرق ، ومن فصول السنة الربيع « الفصل الذي ولد وتوفي فيه » ومن الاوقات الليل ، ومن الشراب الويسكي . ولا تهمه السياسة ويعتبرها دجلا . وقلما ينشغل بالروحانيات ، ويشك بوجود حياة بعد الموت ، ويخشى ذلك كثيرا ، اذ انه يفضل نار جهنم على اللاشيء . والاديان عنده واحدة في الجوهر .

أما نتاج غصوب فغزير ومتنوع انه الناثر والشاعر والمترجم ومن مؤلفاته الشعرية: «القفص المهجور» «القفص المهجور» و«العوسجة الملتهبة» ، « قارورة الطيب » و « الابواب المغلقة » . وله في : « اخلاق ومشاهد » ، « قيضاي » ، « يوم احد في الضيعة » و « بيت الغاب » .

أما ترجماته فهي : «بشارة مريم» لبول كلوديل ، « شهداء الالام » لجوفيني بابيني ، « صادق » أو « القدر » لفولتير ، « تريستان وايزوت » ، « الامير الصغير » لسان اكزوبيري ، « انتيغون » لانوي و « بؤرة الافاعي » لورياك .

آراء العهود الاولى

ومن اراء غصوب في الشعر القديم ان العهود الاولى كانت اقرب الى الحالة الشعرية منه اليها الان ، لا ينتصر للشعر الا بمقدار ما يكون تعبيرا عن الحركة التي كانت تموج بها نفسه ابان النظم .

ويرى غصوب حسب لور الهاني أن الشعر في هذه الايام يعاني من أزمة تلازمه منذ انتهاء الحرب الثانية، بعد ان فك من قيوده واصبح حرا ، اغوى كل فتى بالتصدي له أكان شاعرا أو غير شاعر ، فرصف ما شاء من عبارات ورتبها بعضها فوق بعض وقال : هذا شعر ، ولا يسعك ان تناقشه فهو حر في الشعر .

لذلك يوم طلب من غصوب ابداء رأيه في امارة الشعر بعد شوقي قال :

« يصعب تعيين أمير للشعر في الوقت الحاضر ، الى أن يصفو الشعر فيصبح شعرا وعندئذ نفكر بتعيين أمير له » .

وهذا لا يعني أن الاثار العربية تخلو من الشعر . فهناك طائفة كبيرةمتوزعة على العصور، تبقى غنية ابدا ولا يؤثر فيها زمان أو مكان . كبعض قصائد المتنبي وامرؤ القيس ...

اما مشكلة تحديد الشعر فيبشر غصوب بأننا انتهينا منها اليوم بعد أن أجمع أهل النقد على ان في الشعر شيئا لا يمكن تحديده يجعل الشعر شعرا . الا ان الصعوبة التي يواجهها لبنان في السنوات الاخيرة هي في هضم ما توصل اليه النقد من مبادىء أولية ، اذ ما زلنا نرى في هذا البلد الشعري شعراء يشدهم القديم اليه بالحاح ، ويغمضون أعينهم عن معطيات الجديد . وهذا ما يؤسف عليه .

ويرد غصوب على التساؤل ، متى نؤذن بنظم الشعر ؟ فيقول : يتوالى النداء ويهمس في اعماق صدره ، فيتملص رويدا رويدا من قوى نفسه الواعية ويتجه في حالة مظلمة لا يستطيع حدها .. عند ذلك يكون قد هبط الوحي على الانسان. ويكون هذا الوحي الشرارة الاولى التي تنير الطريق ، والالهام لا يزيد في غنى الشاعر ، بل يزيد في قيمة غناه اي في ما لديه من مادة .

وغصوب لا يدافع عن الشكل القديم للشعر والشكل الحديث انما عن الشعر ذاته ، وشعاره : هات شعرا واجعل شكله ما شئت . كما يحرص غصوب على ان لا يأخذ الشعر من خصائص النثر شيئا ، فالشعر كما يقول مصدره النفس الباطنية والنثر قوى النفس الواعية من فكرة وارادة وعاطفة وخيال .. من هنا استقلال الشعر من النثر ...

الحب تطبيقا

اما الموضوع الاساسي الذي استحوذ على شعره فهوالحب تطبيقا لما قاله : « الشعر الوجداني هو عندي كل الشعر » . وشعره في المراة وليد حب صادق لهذا الانسان الرقيق . واذا به لا يفهم معنىلوجوده الا بقربها ولا يذوق السعادة الا في حبها ... والغريب في الامر ان غصوب بالرغم من تحيزه الهائل للحب ووقف حياته كلها له ، قلما نجده هائما في حبه .

ومن مراقبة غصوب في ساعات حبه الخيالية يتضح حسب لور الهاني انه يكشف عن سر الالوهة ، يتجسد الله في حبه ولا يتجسد الله الا في الحب . ولكن الاغراض غالبا ما تفسد جوهر الانسان ، فتطغى المادة على الروح وتطمس الشهوة وجهه . فتراه يندم على عهد الشباب الذي ضاع من يده وعلى الليالي الصافية التي قضاها في اللهو والمجون يعب من ثغر وصدر .. وهذان الاتجاهان بما فيهما من روحانية ومادية يعجزان عن تامين الجو السعيد للشاعر فيبقى ابدا شاكيا باكيا .. وتبقى المراة المحرك الاكبر لكيان غصوب ، فعلى يديها يأمل العبور الى العالم الخفي. والمراة في حياته حبيبة وملجأ ورجاء يعترف لها بجميع خطاياه ، فهي وحدها تداوي قلبه من الجراح ، وتنير طريقه فيوصيها خيرا بقلبه قائلا :

فطهريه بحب صاف
وصدق ووفاء
يا ملجأي وملاذي
يا بلسمي ورجائي

وبالاضافة الى المراة والحب والحنين اليها التي تؤلف المواضيع الرئيسية لشعر غصوب هناك الطبيعة والوطنية والرثاء التي لم يخل منها شعره . كما ان غصوب درج في اول عهده على الشعر التقليدي الا ان اطلاعه على الادب الفرنسي ، بخاصة الرمزي والبرناسي والرومنطيقي من خلال مطالعاته ، جعله يتأثر ببعض اتجاهاته دون أن يعي ذلك ، ففتحت امامه افاق جديدة ، وكان اول من ادرك المفهوم المتطور للشعر ، واول الذين برزوا زمنيا بين شعرائنا المجددين ، ويخيل انه فاز بالشوط الاول في ميدان التجديد حين انتهى الى طبع ديوان كامل في موضوع واحد ١٩٤٨ بعنوان « القفص المهجور » وان المطبعة في نهاية العشرينات ، عندما قدمت باكورة انتاج غصوب ، قدمت باكورة انتاج القرن العشرين .

تحقيق : ريما الصبان

■ من حفلة تذكارية لامين الريحاني : يوسف غصوب على درب التشاؤم ■

■ الشاعر عندما زار موسكو : ضحكة الوداع ■

هذا ملحق ببعض قصائد يوسف غصوب لم ينشرها في ديوان مطبوع . منها ما ظل مخطوطا ومنها ما كان منشورا في مجلة « المشرق » :

في رثاء خليل مطران

هزار لبنان كنت منه ... لحنا حلت صفوه العصور
ونفحة من اريج ارض ... رسالة تربها ونور
الحق من امة تناهى ... في جلوها صانع قدير
تخال من لطفها شعاعا ... ودونها تحطم الصخور
انافة النفس في رخاء ... وعند عض الزمان سور

(لم نعثر الا على مستهل هذه القصيدة)

صرح في الاخلاق
(في رثاء عمر فاخوري)

لبنان والاعراب والعرب ... تبكيك ، والاخلاق والادب
في كل صدر طاب عنصره ... قلب يئن اسى وينتحب
عصفت بك الاقدار غاشمة ... وتوالت الاحداث والنوب
فبلوك فيما كنت تطلبه ... وتلح حتى اعجز الطلب
افق من الامال متسع ... راحت تلبد دونها السحب
اودت بها من بعد نضرتها ... ريح سموم حشوها لهب
للخير اجناد مفرقة ... والشر جيش جامع لجب

موت الكافر

قد كسا الدهر راسه ببياض ... وكسا الشر قلبه بسواد
وطوى المميز بين كفر ولهو ... غنسوب غفسرة فساد
قد حسدت على حياتك لكن ... في مماتك ليس من حساد

(المشرق ١٩١١ — مجلد ١٤ — للاديب يوسف افندي غصوب احد طلبة كليتنا)

نتائج سحب يانصيب جمعية التعاضد المكارمي الخيرية

أعلنت جمعية التعاضد المكارمي الخيرية نتائج سحب اليانصيب الخيري ، على الشكل التالي : ربحت الورقة التي تحمل الرقم ٤٢٧ تحفة كريستال . رقم ٢ (لبادير كهربائي) . رقم ١٣٤ (كلوب كهربائي) . رقم ٦٦٦ (قميص رجالي) . رقم ٣٦٧ (كلوب كهربائي) . رقم ٢٤٣ (قطعة قماش نسائية) . رقم ٤٧٧ (روب نسائي) . رقم ٩٣٥ (كرافات) ورقم ٦٥٣ ربح ماكينة غاب مات .

يجري تسليم الجوائز في مركز الجمعية براس المتن .

امسية شعرية في قرنة شهوان

دعا نادي النهضة الرياضي الثقافي في قرنة شهوان الى حضور امسية شعرية مع مناقشة عامة يلقيها الشاعر جورج غانم ، وذلك الساعة السابعة من مساء الجمعة ٢٧ ايلول الجاري في مركز مطرانية قرنة شهوان .

● تشكلت الهيئة الادارية الجديدة للنادي الثقافي الرياضي في شحيم على الشكل التالي : احمد عبد الجليل الحجار رئيسا ، ومحمد نصر الدين الحجار نائبا للرئيس ، وصائب فريد الحجار امينا للسر ، وديب جميل الحجار امينا للصندوق ، واحمد صالح الحجار امينا للمحاسبة .

● عوض المقداد يشكر الدكتور نجيب صلاح الدين ، وادارة مستشفى بعلبك الحكومي على العناية التي لاقاها اثناء اجراء عملية جراحية له .

● اقام الزميل بيار شماس صاحب وكالة « بريد الاسبوع العربي » والسيدة ترينته ، حفل استقبال في دارهما ، حضرها عدد من السفراء ورجال المصارف والنفط .

● عاد اصحاب محلات «جنتس ميرور » من أوروبا ، بعد جولة زاروا خلالها احدث دور الازياء الرجالية في لندن وباريس وروما للاطلاع على اهم الازياء الرجالية الحديثة لشتاء ٧٤ — ٧٥ وتقديمها لزبائنهم .

■ احتفل بزفاف السيد جورج جميل حنا والانسة كاتيا جليل عيسى . وقام بدور الاشبين السيد نديم اسحق وبدور الاشبينة الانسة منى نعمان وبارك الاكليل سيادة المطران سماحة . مبروك ■



■ عاد السيد بلال ديماسي رئيس قسم الاعتمادات المستندية في « البنك العربي الافريقي » من جولته الاوروبية بعد أن امضى فترة شهر العسل مع عروسه هدى مكداشي وسوف يعلنان عن موعد قبول التهاني في وقت لاحق ■

الدكتور نقولا البرشا



وصل طبيب الاسنان الدكتور نقولا البرشا من لندن بعد أن حضر مؤتمر طب الاسنان ويستقبل زبائنه في عيادته في صيدا .

يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ ايلول .

السيدة ماري خاطر تشكر الدكتور وفيق سنو على العمليتين الجراحيتين الناجحتين اللتين اجراهما لعينيها واعادتا لهما بصرها ، حيث اثبت فيهما كفاءته وانسانيته .

كما تشكر ادارة مستشفى أوتيل ديو على العناية الفائقة التي احيطت بها اثناء اقامتها بالمستشفى .

الجاهلية قطرة ضوء ممتازة

مجلة « المعرفة » السورية ، تخصص عددها عن شهر ايلول الجاري، في معظم دراساته وابحاثه حول النقد كنظرية وبحث عن منهج ، والنقد كنماذج تطبيقية .

واذا كانت الاراء تتباين في النتاج الابداعي من شعر ورواية وفنون تشكيلية ، فان الاراء حول المناهج النقدية اكثر تباينا واكثر حدة . وكما نلاحظ فان النقاش ما يزال حول النقد كنظرية ومنهج اكثر منه حول تطبيقات النقد العلمية . اي ان الازمة ما تزال محصورة في المنهج النقديوليس في الاراء النقدية . هل يعني ذلك أن المشكلة في الاساس هي مشكلة ابداعية ثقافية عامة ؟ تنعكس بدورها على النقد؟

شكري فيصل يعود الى التراث النقدي العربي القديم ويحاول في دراسته « نظرية مبكرة للشعر في النقد العربي القديم » ، ان يقدم ابن قتيبة كمثال على محاولة العرب تأسيس نظرية نقدية عربية . من جهة ، وليقدمه من جهة أخرى كناقد متميز بنظرته النقدية عن النقاد العرب القدماء .

ما هي تلك النظرية القديمة الحديثة ؟ يرى خطوطها الكبرى شكري فيصل في مقدمة ابن قتيبة لكتابه المشهور : الشعر والشعراء . ويستخلص من هذه المقدمة ، ان ابن قتيبة كان أول من فصل بين الشعر وبين الشعراء . وتميز نقده بأنه اسقط عامل الزمن ، واسقط عامل العصبية المنسية ، واسقط عامل التقليد والانتقاص على الافكار المسبقة. أي انه يتجاوز المقاييس النقدية التي كانت سائدة في النقد القديم .

ويوسف اليوسف يعود ايضا الى التراث ، والى الشعر الجاهلي ، هذا الشعر الذي ما يزال يغري النقد العربي الحديث منذ كتاب طه حسين .

ولانه ، كما يقول يوسف اليوسف « يتوقف الكثير على فهم الجاهلية ، اذ يتعذر قيام انتربولوجيا عربية دون الانطلاق من الحقبة الجاهلية . فالجاهلية قطرة ضوء ممتازة تتكشف فيها الانسنة وبدايات الوعي المتحضر .. ولانها صرح الاساس صرح الثقافة والحضارة العربيتين ، ولانها من المتعذر فهم العصر الراهن بدونها . فالحاضر هو جملة الانطفاءات التاريخية التي لا تترمد الا كي تتجدد .

صحيح أن الماضي تحول الى رماد الا ان في منطويات هذا الرماد تكمن جذوة تسهم في اضاءة الحاضر وتحريكه .

في بحثه هذا يحاول تطبيق المنهج النفسي على الشعر القديم ساعيا الى الكشف عن ردود فعل النفس البدائية — التي تحاول أن تتخطى البربرية الى الحضارة — ازاء ظواهر بيئية معينة ، وعن الكيفية التي استطاعت بها هذه البيئة ان تصوغ النفس وتصنعها .

المنهج النقدي الوصفي

في تناوله لديوان عبد الوهاب البياتي « بوابات العالم الاربع » يعتمد عبد العزيز شرف المنهج النقدي الوصفي وهو المنهج الذي ينطلق من النصوص الشعرية . غائصا في مضامينها ساعيا لابراز الموقف الفكري الشعري او صياغة المضمون الشعري وربطه بالافكار والمضامين الفكرية الكبرى . في حين يبسط موريس جانجي في دراسته « الاصول الفلسفية عند سارتر » علاقة النقد بالفلسفة ، والتي يختصرها في اربع نقاط : العودة الى النص — المنهج الفينومينولوجي — الحرية — المسؤولية والالتزام .

ويضم العدد دراستين يمكن أن يندرجا في ما نسميه نقد النقد . حيث يناقش منذر الهاشمي كتاب جورج سالم النقدي « المغامرة الروائية » محاولا رد هذا العمل الى مصادره ، وحيث يناقش بكري علاء الدين كتاب خلدون الشمعة «الشمس والعنقاء» عارضا لمعظم المناهج النقدية الحديثة ، مناقشا منهج خلدون الشمعة التطبيقي ، الذي يرى أن النقد ليس علما بل فنا يستخدم العلم ، اذ على الناقد أن يستنبط المنهج النقدي من العمل الادبي نفسه لانه يتشكل بمجرد انجازه وجودا موضوعيا مستقلا .

هل يخرج القارىء من هذه الدراسات باستيعاب لمشكلة النقد في الثقافة العربية الراهنة ؟ بالطبع لا . ولا اظن ان المجلة كانت تسعى الى ذلك .

س . ص .

اهم مجموعة لغرامشي تصدر مجلدة في باريس

مهما طالت مدة بقاء المفكر والانسان الخلاق في الظلمة فلا بد أن يزاح الستار بعد ذلك عنه وتضاء الانوار على شخصه ونتاجه الفكري والقلمي وتاثيراته في عصره . هكذا بالنسبة الى المفكر السياسي انطونيو غرامشي الذي عاصر الحرب العالمية الاولى وبداية الثانية وكانت له تاثيرات كبيرة ظلت مغمورة الى ان فتحت الابواب على مصراعيها للبحث في كتاباته عن شخصه وفكره ونظرياته . وفي مدة لا تتجاوز السنة صدرت عدة ابحاث عن غرامشي كان اخرها مجموعة « كتابات سياسية » بين عام ١٩١٤ و ١٩٢٠ صدر منها في باريس مؤخرا المجلد الاول فقط .

« وكتابات سياسية » من اعداد روبير باريس الذي تولى جمع كتابات غرامشي في الصحف ، ورسائله المتبادلة بين المفكرين في عصره وتكرياته كاملة ومن بينها اهم مجموعة لغرامشي وهي كل ما كتبه في السجن . وتولى روبير جمعها وربطها والتقديم لها باحثا في اعماق حياة هذا الانسان الغامضة .

وكان قد تناول غرامشي قبل ذلك كل من دومينيك غروزين وروبير ماجبوري في ابحاث جامعية . وتطرقت اليه بعد ذلك الكاتبة الايطالية ماريا انطونيتا ماسيوتشي ليعود فيظهر الان في مجموعة كاملة ، اي مجموعة « كتابات سياسية » .

المجلد الاول لهذه المجموعة يبحث في غرامشي الشاب المناضل من خلال كتاباته اثناء الحرب العالمية الاولى وبعدها بسنتين اي ١٩١٩ و ١٩٢٠ ، تاريخ التقاء الشاب المناضل بالثورة وتفاعله معها وبالطبقة العمالية التي احتلت معامل مدينة تورين التي نشأ فيها .

سنتان من الغليان في العالم وفي قلب الثائر الشاب الذي اندفع يبحث عن الافضل بروح تملؤها نار الحماسة والانفتاح لتتفجر اشعاعا ونورا فيما بعد .

كتابات سياسية

في بدء حياته تاثر غرامشي بموسوليني ، فكان كغيره من الشبان الاشتراكيين الايطاليين الى ان توصل ليصبح افضل زعيم في الحزب الاشتراكي الايطالي . والدليل على تاثر غرامشي بموسوليني يرد في الوثيقة الاولى من أوراقه في « كتابات سياسية » حيث يدافع عن سياسة موسوليني . انما الازمة كانت شديدة عليه بعد ذلك فعاد ينطوي على نفسه . وبعد صمت طويل فتح حياته السياسية فكتب تأملات لا يظهر فيها أي من انتماءاته السياسية . وبين المستندات التي يدافع فيها عن سياسة موسوليني واوراق تأملاته انقضت مدة ثلاثة عشر شهرا كانت المحول الاكبر لحياته السياسية .

ومن الممكن ايضا رد فكر غرامشي الشاب المفعم بالشاعرية والارادة القوية الى روح العصر . فالحرب قلبت المفاهيم السائدة وفتحت الابواب للقدرات الخلاقة . « الحياة أصبحت ثورية » كتب غرامشي في اب ١٩١٧ يوم هزمت روسيا وتلقى البولشفيك ضربة قاسية .

وكتب ايضا « نحن نندفع لقدرات جديدة وننشر افكارا جديدة قوية . فالناس يقررون مصيرهم بانفسهم .. نار الثورة انتشرت واشعلت القلوب الجديدة والعقول الجديدة بنار تلتهم الكسل واللامبالاة » ..

والقدرة والارادة عند غرامشي ليست سوى انطوائية الانسان التاريخية على نفسه لتكتشف وبعث الحقيقة من جديد . فغرامشي في طريقه الطبيعة درس بفيديتوكروس ، كما فعل ماركس عندما درس هيغل ، فتوصل غرامشي بذلك الى نظرة جديدة للماركسية .

هذا بعض ما جاء في المجلد الاول «الكتابات سياسية» عن غرامشي من عام ١٩١٤ و ١٩٢٠ . وغرامشي ولد عام ١٨٩١ وتوفي عام ١٩٣٧ . أسس سنة ١٩١٩ المجلة الاشتراكية اوردين نيوفو وادارها بمساعدة تولياتي تاسكا وتيراسيني . سافر الى روسيا سنة ١٩٢٢ ثم نفي وعاد لموسكو بعد ذلك ليشارك في أعمال الكومنترن .

ومع ليل ٨ تشرين الثاني ١٩٢٦ بدأ سجل سجونه ولم يطلق سراحه نهائيا الا عام ١٩٣٤ . فكان نتاجه الغزير ما كتبه في السجن « الدفاتر » قبل أن توافيه الاجل سنة ١٩٣٧ .

طوات الحب مع ميراي دارك : قل لي إنك تحبني !

ب ، النجاح ، خطوات استقلت
براي دارك . وكيف لا تكون
، ويحبها رجل تحلم به جميع
العالم ؟
مل آلان ديلون و « صدور من
، ولدت ميراي دارك منجديد .
جه نحو شخصية جديدة تختلف
عن ادوار النساء الشبقات في
المكسات « العابثات » .
د نجاح فيلمها « صدور مـن
، تبدأ ميراي في تصوير فيلم
منوان : « اشقر كبير مع حذاء
» للمخرج ايف روبير .
، تعيش ميراي دارك ـ ما هو
، بين حياتها الماضية وحياتها
ة بعد ان اعلنت معظم الصحف
زواجها من آلان ديلون ؟
، متفق على ان ميراي حـــي
حظ سعيد . انها محبوبة من
رجل في السينما الفرنسية .
ذلك وتقول :
ني اعـي ذلك ، لي حظ كبير في
ب ديلون ، بخاصة ان اكــون
منه » .

عيدان هكذا

ار ، طويلة ، تحتفظ بماكيـاج
ي ولا تفارقها البسمة . انهـا
اقلما دعوى ضد الصحف
عمت خبر زواجهما : « ليست
بنيـا اية رغبـة في الزواج .
سعيدان هكذا ... »
ساءل ميراي : « ما هو الزواج
سنا الحاليـة ؟ انـه يمثـل
في اسفل ورقة لا تعني شيئا ،
سبب المتاعب وتربطنا الى الابد .
كـل واحد منـا يبقى حـــرا
اخر » .
بع : « نحن سعيدان معـــا
احد حر من جهتـه . ولكـي
صريحة اكثر ، فالزواج اخافني
بالتزاماته التي يحملها كل واحد
اه الاخر .
ا تتذكر عبـارة قالتها منذ مدة
في ما يتعلق بالاطفال : « اذا
طفلا ذات يوم ، انا وديلـــون
د التفكير بالموضوع ، لكننـي
انه حتى ذلك لا يجبرني علـى
! » .
اي تنزعج من التحدث عـــن
ـا التي تتقاسمهـا مع الآن
. غير انها لا تتخلى عن مهنتها
، حياتها الخاصة . فهي تصور
فيلمين في السنة ، وذلك لكـي
اها الجمهور وتحتفـــظ ببعض
ل الروحي في الوقت نفسه :

■ يقظة مجوز في جبيل ■

■ ميراي دارك (جبيل ــ لبنان) : البحث عن السينما بالتشرد ■

السياسية فهي تهمها وتشغلها ، لكنها، حسب تعبيرها ، عاجزة امام البؤس ، امـام المجاعـة في العالم ، واكثـر. من ذلك ، امام الحروب التي تنشب في اطـراف العالم :

« اعود واكرر ، بانني فردانية ، انني لا استطيـع ان اقـــوم باشياء تفـــار عليه ولا تتحدث عن المهنـــة عندما تكــون برفقته . طريقتها ، ان تكون سعيدة ، ان لا تختنـــق ، ان تستفيد بهــــدوء من الحياة :

« لكي ابقى سعيدة مع الذي احبه ، يجب ان نعيش في الخفيـة ، بعيديـن عن اعين الناس والاخلاص هو شعور او تصرف لا يقارن .

المهم بالنسبة الى حبيبة ديلون ، ان تستمـر سعادتها . هدفها الوحيد جعل الرجل الذي تحب سعيدا . لذلك فهي تتبع قليلا الموضة ، تمضي معظم لياليهـا في بيتها واكثـر من ذلك ، تحب ان تنجب طفـلا ، لكنها لم تتحدث عنه بعد مع آلان ديلون ، يقظـــة حبهـا .



■ مع الآن ديلون تدخـل قاعـة السينما في باريس ■

صورت فيلم « صدور من جليد » لعـــب فيه دور صديقة الآن وكلود براسور تحتادارة جورج . ثم ظهـرت في فيــــلم سلينو ... » حيث لعبت دور . وحديثا ، انتهيت من تصوير الفلون الكبير » مع ايف روبير ت مع « قل لي انك تحبني » بوازرون » ؟

فلام الجيدة

ذا ، فان ميراي تمثل افلامهـــا لكنها تحب ان تعيش وتستفيد يـاة . انها تعرف كيف تستفيد عظة الحاليـة دون أن تتساءل ســر بالمستقبل . المستقبل لها برعة .

مشكلات المـراة ، ترى انها عنها لانها فردانية ، حسب : « لا يمكنني ان اهتـــم النساء عامة . باستطاعتي ان لة او بمشكلات بعض النساء . ست على مستوى بان اقيـــم ين فونـــدا » .

ك : « انني ارى بان المـراة يجب أن تتناول راتب الرجل . لكن اذا كان الامـــر يتعلق اة تريد ان تؤمن وحدها حياتها وهي متزوجة ، فانا ضدها ، مـراة قبل كل شيء واحترم .

ي ، من هذه الناحية ، لا تحب الاخرين ، تعيش كامـراة ، ت عندما يتكلم الرجل ويقرر : لا ارتـــدي « الكولوت » ، ت في مستوى الرجل في تحمل ت الرجل نفسها . لكن هذا ، انني لا استطيع ان اواجـــه ومشاكلها ، غير ان.هنـــاك حيث الرجل هو ضروري ... » من ذلك ، ان ميراي تحتـــرم ل . فاذا شعرت بان الرجل ـسف منها ، تتخلـى عنه . بة الى ان تعجب بالرجل .

زة امام البؤس

الوضع العالمي والمشكـــلات

الا للاشخاص الذيـــن اعرفهم واحبهم. ان الحــرب والبؤس ، شيئان مبهمان بالنسبة الي . لكنني اثور ضد المثقفين الذين لا يبحثـــون عن حل ، يــــل يكتفون بالحديث عنها . لو كان والدي هو نيكسون مثلا ، اعتقد بانني لا انام لا ليـلا ولا نهـارا ، وعندما لا يتعلق بي الامـــر ، اكتفي بالقراءة والتحدث عنـــه . » .

ولا تحب ميراي ان تحيط بهـــــا مجموعة من الاخصائيين لكتابة ادوار تناسبـها وتنسجـم معها سينمائيا : « احب ان اتفاجا في الحيـــاة . هناك « اشياء » رأيت فيها نفسي مثـــــل « غاليا » و « مادلي » ، لانهـــــا شخصيات كانت انا لا غيري . لقـــــد كانت قصصي وانفعالاتي » .

وترفض ميراي ان يقال عنها بانها عدوانية . انها فقط لا تحب ان تلعـب دور النجمة السينمائية المتعبة ، فهي ترفض ان تتكلم عن حياتها الخاصة حتى ولو ادعى الاخرون بانها مغرورة .

الاشياء المجانية والعري

غير انها تحـــب الايروسيـــة في السينما . فهي ليست ضد العـــري او مشاهد السرير ، لكنها لا تحـــب الاشيــــــاء المجانية والتي لا تتعلـــق بقصة الفيلم :

« احـــب أن اشارك في الافـــــلام الايروسية لا ان اشاهدها . ارفض ان اصور فيلما مثل فيلم « ايمانويل » لكن هناك مشهدا في فيلم « المعذبون » لفيسكونتي ، هو ، حسب رأيـــي ، الاكثر ايروسية مـــن جميـــع الافــــلام التي صورت حتى اليـــوم . ان هذا النـــوع من المشاهد ، لا اخجل من ادائه . وكل هذا يتعلـــق بالطريقة التي يصور بها الفيـــلم . لهذا يجب منـــح المخـــرج الثقة » .

وتعترف ميراي بانها صريحة ، تمثل باخلاص وتنتقـــد نفسها : « لســـت جميلـــة لكنني لست بشعة . احب ان اعجب الرجال الذين ينظرون الي ... على ان لا اكــون لعبة . كما احب ان ابقـــى ذاتي » .

ومع آلان ديلون ، تعيش سعيدة .

بعد ٥٠ سنة تغيرت ملكية « الفولي بيرجير »

■ موريس شيفالييه اخـر الفائبين عن « الفولي بيرجير » مع حسناوات باريس ■

انتقلت ملكية « الفولي بيرجير » في باريس الى أيد جديدة بعد مرور اكثر من ٥٠ سنة ولكن المتفرجين لن يعرفوا الفرق .

هذا هو ما تفخر به الادارة الجديدة التي تحتفظ بالرجل الذي يدير العرض المشهور عالميا منذ ٣٥ سنة لتثبيـــت ذلك .

اما الجسر الذي يربط بين القديـــم والجديد فهو السيد ميشيل غيامارش المدير الفني في « الفولي بيرجير »الذي كان معدما عندما جاء من بودابســـت الى باريس في الثلاثينات واصبــــح الان يعيش في منزل فخم يضم اثاثا من طراز لويس الخامس عشروشمعدانات لامعة وسلالم واسعة .

وجاء التغير في القمة عندما قامت مدام تانيا ديرفال التي ادار زوجهـــا بول الفولي بيرجير من سنة ١٩١٩حتى وفاته في سنة ١٩٦٦ بتسليم زمـــام القيادة الى مدام ايلتين ماتيني التـــي يطلق عليها لقب « امبراطورة بيغال » بسبب مجموعة النوادي الليلية التي تملكها في حي بيغال بباريس .

ولكن غيامارش الممتلئ الجســـم والاصلع الذي يختبئ خلف نظارتيـــه السوداوين يقول « لا تقلقوا اذ لـــن تحدث تغييرات كبيرة لان مدام ماتينـــي لطيفة وطيبة ونكية . وقـــــد ارادت الاحتفاظ بي لاتاكد من عدم تغييــــــر شيء » .

وهكذا سيستمر في العمل بالصيغة الاساسية القائمة منذ عشرات السنين. ملابس انفق عليها بسخاء ومشاهـــد منفرة بشكل يحبس الانفاس وغرق من النساء اللواتي يشبهن التماثيـــل لا تستر اجسادهن سوى اشرطـــــة من الشاش .

والسيد غيامارش متشدد جدا في هذا الامر . وقال « ان من المؤكـــد ان المراة العارية اقل اثارة من المراة المغطى جنسها قليلا . ولا افتعـــــل الإبتذال ـــ كمنظر جميع هؤلاء الرجال والنساء العراة الذين نجدهم فـــــي مسرحية « اوه كلكتا » .

وعملية الاختبار التي يقوم بهـــا بسيطة : « احب ان تكون الفتيـــات اللواتي يعملن عندي صغيرات في السن وجميلات وراقصات قديــــرات . ولا اسال ان كن يصلحن في الفراش » .

وقال شارحا العرض الدائم الذي يشاهده ...،٣٠٠ شخص في السنة « يحب الناس الاشياء التي ينفق عليها بسخاء ويبحثون عن الاحلام كانـــك تقلب لهم صفحات كتاب من القصص الخيالية » .

والاحصاءات كثيرة عن الفولي بيرجير فالقماش المستخدم لجميع الملابس يبلغ طوله ٥٠٠ كيلومتر والقماش اللماع يطلب بمجموعات كل منها مؤلفة مـــن ٢٠ مليون قطعة وتتسلق الفتيات ما يعادل ارتفاع برج ايفل كل ليلة عندما يقدمن ادوارهن على السلم المركزي الكبير .

ويلتي بين الرقص وعرض روسيـــا القيصرية الرائع واحد من انجـــــح ما يقدم في المسرح من عروض البدعى اربعة متطوعين ويلتي الاميركيون فـــي مقدمتهم الى الصعود علـــــى المسرح ليرقصوا رقصة الكان كان .

ويعلق غيامارش قائلا « الاميركيون اطفال . واصعادهم الى المسرح يحقق نجاحا كبيرا دائما . وهم يحبـــــون تمضية اوقات ممتعة في اوروبا لانهـــم لا يجرؤون ابدا على عمل ذلك فـــي بلادهم » .

ولكن ابرز شيء في « الفولي بيرجير» اليوم هو ان العمل الجماعي لاالنجوم يحقق ملء جميع المقاعد . فالعرض الذي كانت جوزفين بيكر وموريس شيفالييه ياتيان على راس قائمة الذين يظهرون فيه يعتمد الان على مجموعة ممثلين مترابطة بحيث تصل في العرض الـــى حد الكمال .

ر .

أزمـــة بـــين بلديـــة موسكـــو وجماعـــة من الفنانين التجريديين

عادت الازمة بين بلدية موسكـــــو وجماعة من الفنانين المتمردين علـــى القواعد الى الظهور مرة اخرى الاثنين الماضي عندما رفض الفنانون المكـــان ليعرضوا فيه لوحاتهم التجريدية فـــي والتاريخ اللذين حددتهما بلدية موسكو الهواء الطلق .

وكانت المحاولة الاولـــى التـــي قام بها الفنانـــون بعرض لوحاتهـــم قـــد انتهت يوم الاحد الماضي (١٥ ايلول) نهاية فاجعة عندما تدخل رجال الشرطة فالغي المعرض والقـــي القبـــض على اربعـــة مـــن الرسامين ثم اطلـــــق سراحهم بعد ثلاثة ايام .

وبعد ان اثار هذا الحادث صدى في الخارج اقترحت بلدية موسكو على هؤلاء الرسامين ان يقام المعرض يوم السبت المقبل في حديقة اسماعيلوفسكي وبعد ان قام احد كبار هـــــــؤلاء الرسامين وهو اوسكار رابين مع احد ممثلي البلدية بتفقد المكان ليعلنا انـــه ضيق وغير مناسب . واصرت مجموعة الرسامين على ان يكون العرض يوم احد لا يوم سبت .

التلفزيون



٦،٠٠ موسيقى
٦،٣٠ برنامج تثقيفي
٧،٠٠ ران تان تان
٧،٣٠ العائلة المرحة
٨،٠٠ اهلا في لبنان
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ كوجاك
١٠،٠٠ سايمون لوك
١١،٠٠ نهاية البرامج



٦،٣٠ موسيقى
٧،٠٠ نويل
٧،٣٠ استعراض الاولمبيا
٨،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩،٠٠ كوجاك
١٠،٣٠ سايمون لوك
١١،٠٠ نهاية البرامج



٦،٠٠ صور وموسيقى
٦،٣٠ برنامج تثقيفي : تقرير علمي
٧،٠٠ ران تان تان
٧،٣٠ العائلة المرحة
٨،٠٠ اهلا في لبنان
٩،٠٠ الاخبار
٩،٣٠ فيلم السهرة العربي

السينما

● اتوال : ٢٤٢٦١٦
« الشرطة الافذاذ » رون ليمـان ودايفد سلبي (بوليسي ضاحك) .

● امبير : ٢٢٣٢٧٢

● اديسون : ٢٤٤٣٨٦
« رحلة السندباد الذهبية » جـان فيليب لو وكارولين منرو (مغامرات شيقة) .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« ستافيسكي » جان بول بلموندو (سياسي ومطاردات) .

● اورلي : ٢٤٩٣٢٣

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
« نساء للشتاء » نيللي وابـــو صياح (كوميديا ضاحكة) .

● امباسي : ٣٢٠٢٠١
« ويلي ونكا ومعمل الشوكـولا » جين وايدر (كوميدي يصور مغامرات طفل في معمل للشكولا للاطفال) .

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨

● راديو سيتي :
« سباق حتى الموت » داستـــي روسل ولورا بروكس (مغامرات) .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« الشرطة الافذاذ » رون ليمـان ودايفد سلبي (بوليسي ضاحك) .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« الحظ الاخير » ارسولا اندروس.

● الريفولي : ٢٢١٧٩٥
« ابناء للبيع » رشدي اباظـــة وناهد يسري (مصري ، ملون)

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٨٧
« بلولو الكالدو » مازكو فيكاريـو

● سارولا : ٣٤١٧٢١

● روكسي : ٢٢١٦٥٦
« المسدس الكبير » الان دولـون (اعادة) .

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« غراميات خاصة » ناهد شريف ، وعمر خورشيد (اعادة) .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« شوغر لند اكسبرس » اميركي ملون . اعادة لفيلم يدور حول ملاحقة الشرطة لسيارة سرقها شاب وزوجته مع بن جونسون .

● كومودور : ٣٥١٠٢٧
« عصافير الحب » كلودين اوجيه وطوني فرانذير (غرامي ايطالي) .

● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« كيف تنجح » جان روشفور ، جان بيكين وجان بيار ماريان (فرنسي ، ضاحك) .

● كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠

● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« بلي جاك » توم لافلن وديلوز تايلور فيلم اميركي يصور مراحل العنصرية بالكاراتيه .

● الجندول :
« خلي بالك من زوزو » اعادة لفيلم سعاد حسني وحسين فهمي لقصـــة فتاة جامعية تعاني من بيئتها المنزلية.

حظك اليوم

الاربعاء في ٢٥ ايلول ١٩٧٤

● بـرج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
حالتك النفسية سيملؤهـا الضياء ، والنظرة المتفائلة . ستجد ان الاعمال التي كان عليك اكمالها ستكون اكـثر متعة .

● بـرج الثـور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
تعاملك اليوم سيكون مع الاجواخ ، ومصممي الديكور او الموسيقيـين . حاول تنظيم حساباتك المصرفية .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
تجنب نقد احد الاشخاص المتعبين او المغيظين اليوم . فقـد تسـيء الحكـم عليهم او على تصرفهم .

● برج السرطان (مـن ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
ستتاح لك فرصة رائعة للعمل ، ولكن حاذر أن تلتزم بتعهدات جديدة . لانـك معرض لان تلحق بنفسك الخسارة .

● بـرج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٢ آب)
حاول الا تنساق وراء رغباتك في تناول الكماليات من الاغذية المستوردة .

● بـرج العذراء (من ٢٤ آب الـى ٢٢ ايلول)
سيسبب تصرف اخرق او كلمة هوجاء في تصديع صداقة وستاسف لذلـك كثيرا فيما بعد .

● بـرج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١)
اليوم مناسب لعمل عقود او التوقيـع على اتفاقيات ، ولكن لحرص دائمـا مراجعة النصوص المكتوبة .

● برج العقرب (من ٢٤تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
تكتشف محاولة الكثيرين الاضرار بك . قد تكون بعض ظنونك مرضية ليس لهـا اساس .

● بـرج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
انت ميال اليوم الى التحدث الى احد زملائك في اشغالك الخصوصية .

● برج الجـدي (من ٢٢ كانون ١ ٢٠ ك٢)
طرق مثيرة تنفتح امامك هذا اليـوم ، وسوف تقفز الحلول دون تفكير .

● بـرج الدلـو (من ٢١ كانون٢ الى ١٩ شباط)
لا تذهب لشراء اي شيء اليوم لانـك عرضة للتهور وستبذر مالك تبذيرا

● بـرج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
احد الاشخاص سيتهجم عليك وسيكون ميالا للعدوان .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

سنترال	المعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٢
افديسيان	الصيفي	٢٢٣٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٣٢٤٣٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٣٨٦
البسطة الجديدة البسطةالفوقا		٢٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
ايديال	محطة المكاوي	٢٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمرا	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الامل	شياح ـــ غبيري	٢٧١٣٨٥
يارد	بوليفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤

صيـدا

واكيم	٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور	٧٢٢٢٥٥

طرابلس والميناء

فؤاد	البولفار	٦٢٤٢٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٣٧٩٥
السلام	الصاغة	٦٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٣٢٨٨
بورسعيد	شارع بورسعيد	٦٠٠٨١٨

زحلة والمعلقة

ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

هكذا من الأصل

اعلانات مبوبة

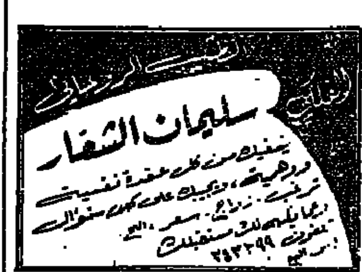
السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

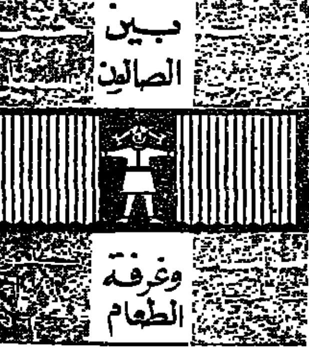
خدمات عامة

الشيخة ام نبيل

عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان بناية اللبسان الطابق ٦ شقة ٢٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .



تاجر تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . المكرانة ٢٦٢٠١٣




ورق جدران فينيل
— موكيت وستائر
— بلاط بلاستيك
مؤسسة لسيبدا
شارع روما - الصنائع - ت ٣٤٩٦١١



الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل

كامل بدوي الباط

تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
● الطحينة ذات الطعم الطيب
● وراحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة

هاتف: ٢٣٦٠٤١ - ٢٦٦٦٥٩ - ٢٦١٠٤١

بست كونترول سرفيس

ابوعياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٥٣٨٩ / ٢٦٧٢٧٢
طرابلس: ان في سي ٦٢٧٩١٤



الخدمات
التي
تريد
تجدها في باب
خدمات عامة
في
الاعلانات المبوبة
في
الانوار

رستوران
سامبوس
SAMBOS
يوجد
دائما
سمك طازج
خلدة - طريق صيدا ت ٤٧٠٨٨٩

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٨٢٩٣٦ / ٣٧

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات
الفيزا سفريات بعدراني .
البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

نشتري خط هاتف بشارع فردان الاتصال بالرقم ٢٩٢٢٨١ .

للبيع

برسم التصفية

راديوهات سيارة ، اجهزة ستريو مسجلات الات حاسبة ، ساعات، كاسيت ، كارتريدج ، ادابترز وغيرها . ٢٢٥٩٢٧

الموسيقى الى منزلك

جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

للبيع

دوش وحنفية ((فام)) يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :
٢٩٣٦٨٢ — ٢٩٦٨٨٣

نستبدل اي راديو سيارة مستعمل براديوهات AM. F.M مع كارتريدج ماركات عالية باسعار معقولة ٢٢٥٩٢٧

برسم التصفية بداعي السفر
٩ قطع ((لوي فرو)) جلدية كبوت فستان وتايور .
مجموعة كرافات حرير اصلي شالات صوفية للاولاد وللنساء حلى للزينة مودرن «Bijoutier»
كنزات وبنطلونات ولادية . ونسائية صوفية ناعمة وعطورات . جميع الاشياء المعروضة للبيع صناعة فرنسية «Collection»
للمراجعة تلفون ٣٥٠٨٦٥ .

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال
في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

اعلانات رسمية

اعلان

نعلن شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن حاجتها لاختصاصي في الالكترونيك والانفورماتيك .
يجري الانتقاء على اساس الشهادات وسني الممارسة .
فعلى الراغبين تقديم طلباتهم الى مديرية الاستثمار في الشركة مصحوبة بالشهادات والوثائق الثبوتية للدراسات الثانوية والجامعية والتخصص والممارسة التي بحوزتهم وذلك قبل ظهر نهار السبت الموافق الخامس من شهر تشرين الاول ١٩٧٤ .

مدير شركة مرفأ بيروت
الامضاء : فيليب طوبلة

عقارات

شركة عون اخوان
صيارفة — وكلاء بنايات —
— تجارة عقارية .
ساحة فرن الشباك .
تلفون ٣٨١٢٩٠—٣٨٢٣٥٣
للبيع وشراء العقارات
وادارة الاملاك

للبيع

للبيع في الجعيتاوي
شقق فخمة ٢ نوم صالون وسفرة مع تدفئة. تقسيط لمدة ٥ سنوات ٣٣٠٣٢٠ — ٣٢٦٣٠٨ .

للبيع
من خشب التيك وبحالة جيدة
١— خزانة مع مكتب طول ٣ر٥٥م × علو ٢ر١٠م بسعر ١٨٠٠ ليرة .
٢— بنفيه طول ٢ر٨٠م × عرض ٠ر٤٢م وصوفا طول ٢ر٧٩م بسعر ٧٠٠ ل.ل.
المراجعة يوميا من الساعة ٩ر٠٠ وحتى ١٢ر٠٠ ظهرا هاتف ٣٦٢٠٥٥

شقق فخمة ثلاث نوم وتوابعها ٨٥ الفا اول طابق الاشرفية الجعيتاوي ت : ٣٣١٣٤٢ .

فرصة نادرة لاستملاك ارض
قطعة ارض اكثر من ١٥٠٠ م. السعر ١٢ الف ليرة في منطقة الفيتة — كسروان ت ٢٢٧٠٢٠ .

فرصة تقسيط ١٠ — ١٥ سنة شقق من غرفة حتى ٥ غرف وتوابعها ابتداء من ٢٦ — ٤٠٠ الف ليرة في جميع المناطق ٢٤١٣٥٠/٥١/٢٤٢٤٣٩ ارتكو .

مستودع المصيطبة . دكاكين وشقق لوكس غرفتين نوم وصالون وسفرة شوفاج مستقل البسطة ٥٦٠٠ — ت ٣١٢٨٦٩ .

للبيع محل طابقين
ديكور فخم
كورنيش المزرعة
مساحته حوالي ٣٠٠ مم يصلح لصالة عرض او مطعم . للمراجعة ت — ٣٠٢٥٨٩ صباحا من ٩ الى ١٠ ، مساء من ٤ الى ٥ .

للبيع

مكتب للبيع بكامل تجهيزاته الحديثة سعر نهائي ١٠ الاف ليرة بناية ستراند طابق ٢ ت ٣٤٠٧١٠ .

عائلة انكليزية بداعي السفر تعرض للبيع شقة مع فرشها — ٣ غرف منامة ، صالون ، غرفة طعام ، حمام عدد ٢ — سن الفيل ، حرش تابت تلفون ٣٠٤٦٣٤ رقم ١٨ .

صالون حلاقة رجالي الروشة درجة اولى . ت ٣٠١٢٢٤ .

للايجار

روف دوبلكس شارع بدارو تلفون ٣٨٢٠٥٨ .

للايجار غرف للطالبات والطلاب
تلفون ٤٦٢٨٠٨ .

مكتب للايجار
مقابل ستاركو هاتف وديكور ٣٦٥٢٧٢

مستودع للايجار مع خلو مساحة ١٥٠٠ م.م مدخل سيارة تمديدات كهربائية كاملة يصلح لمؤسسة تجارية او لمعمل او لمخزن .
الاتصال ٢٥٨٣٦٢ — ٢٤٤٦٩٨ .

لمن يهمه الامر
● حائط عرض ٢٠ علو ٣٠ متر
● سطح البناء علو ٤٠ متر عرض ٢٠ متر واجهتين
يصلح للاعلان
ت : ٢٩٦٢٨٤ — ٣٤٦٢٠٠ .

للايجار محلات تجارية
في بناية مكرزل
شارع فؤاد شهاب
● مساحة ٢٠٠مم مع متخت
● مساحة ٦٠مم مع متخت
للمراجعة : ٢٩٦٢٨٤ — ٣٤٦٢٠٠

مكاتب وعيادات فخمة للايجار
بلو بلدينغ - شارع عبد العزيز
الاتصال ٣٤٠٨٧٧/٨/٩ السيد نمر نجم

سيارات

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

مؤسسة الكرامة للسيارات
لصاحبها : — محمد علي الهنداوي
تجارة عامة — بيع وشراء ورهن سيارات عمومي وخصوصي .
الشياح — تجاه المطاحن اللبنانية .
تلفون : ٢٧٧٩٠٨ .

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك
للارمات
مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات، البريز بوالتاكولو ونيكل مع تركيب
لبنان - اوتوستراد الدورة - تجاه وكالة مرسيدس
ص.ب ٨٩٥٨
هاتف: ٢٦٧٩٧٧-٣٣٠٨٦٣

للبيع

كاديلاك الدورادو وكوبيه احمر سقف جلد ابيض ٧٤ جديدة غير مستعملة بتاتا بدون جمرك سعر مغر جميع الزوائد مستعدون تسليم اي بلد عربي الاتصال تلفون ٢٥٢٣٢٠ امين .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

للبيع

مرسيدس ٢٨٠ فقط ٦٠٠٠ ك م للبيع بداعي السفر تلفون ٣٠٤٦٣٤ رقم ١٨ .

Camaro Brand New F - Equip. Tel: 623763

سيمكا ١٥٠١ S — ٦٧
اوبل كابيتان ٢٨٠٠ SS — ٦٧
اف ام يو ١٢٠٠ SS — ٦٨
اودي ١٠٠ LS — ٦٩
مرسيدس ٢ SS — ٦٥ — ٦٦
نقدم مع كل سيارة : ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة . تسهيلات في الدفع .
وكالة اوبل
الحازمية : ٢٨٠١٣١
ميناء الحصن : ٣٦١٧٢٠
المكلس : ٢٨٢٧٩٦

مفقود

سيارة مرسيدس ١٩٠ لونها طحيني مسروقة . فمن وجدها له مكافأة مالية الاتصال بالرقم ٢٢٢٤٢٨ .

مفقود سيارة فولسفاكن رقم ٢١٩٩٦٢ الرجاء ممن يعثر عليها ان يتصل بالارقام ٣٠٩٨١٥ — ٢٣٦٧٥٧ وله مكافأة .

وظائف

مطلوب

مطلوب عامل للحلويات العربية ٣٨٢٧١٥ .

مطلوب معلمة وسائق اوتوبيس لمدرسة تلفون ٤٦٢٨٠٨ .

آنسات للعمل فورا ٣٠٣٥٨٧ .

عشية لعائلة سعودية وخادمة لعائلة لبنانية فورا تلفون ٣٠٣٥٨٧ .

مطلوب آنسة مثقفة للعمل كسكرتيرة تجيد الطباعة على الالة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية . الرجاء الاتصال يوميا بالرقم ٢٩٢٥٥٩ — من ٣ — ٦ .

مدرسة بحاجة الى ثلاث معلمات من حملة البريفه عربي فرنسي تلفون : ٢٦١٦٧١

مطلوب عامل تنظيفات لبناني لمؤسسة ذو خبرة المراجعة تلفون ٢٥٥٢٨٣ — ٢٤٢٥٩٢ .

يلزمنا دهانون ونجارو موبيليا ٢٨٤٠٢١ .

مطلوب معلم ومعلمة خياطة
لمعمل ت ٢٨٩٧٤٥ .

مطلوب مدير عام لشركة صناعية للماكولات في جدة مجاز بادارة الاعمال ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات — ٢٦٧٧١٠ — ٢٦٧٧١١ .

LEBANON CHEMICALS CO. SAL

Recherche Secretaire expirimentée maitrisant Francais - Anglais.

Telephonez au 318260 Ext. 174 entre 9h. et 13h. Debutantes S'abstenir.

شركة اميركية في الجزائر بحاجة الى عمال نجارين وكهرباء وتلحيم انابيب على ان يكون عندهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات تلفون رقم ٢٨٤٩٨٣ من الواحدة الى الثالثة بعد الظهر ص.ب ٥٠١٤٦ .

مطلوب معلم غسيل وتنظيف لمصبغة تلفون ٢٢٥٩٧٩ .

يلزمنا آنسات ذو خبرة في البيع لمحل نوفوتيه تلفون ٢٣٣٦٧٩ .

كاراج صوايا
يطلب عمال ميكانيك
تلفون ٢٦٢٨٧٢ .

مطلوب سكرتيرة ادارية مع دكتيلو عربي فرنسي او انكليزي ومحاسب متمرن عنده خبرة ٢٥٢٩٠٥ — ٢٥٤٢٤٧ السيد غسان .

معمل بحاجة الى عاملات خياطة نسائية — النهر — المزرعة — فرن الشباك الاتصال بالسيد غسان ٢٥٢٩٠٥ — ٢٥٤٢٤٧

العمل في ليبيا
محاسبون ومراجعون

يطلب للعمل بمكتب مراجعة بليبيا محاسبون ومراجعون (لبنانيون — سوريون — فلسطينيون) مؤهلات جامعية عالية وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات علما بان المؤهل لا يقل عن بكالوريوس تجارة — شعبة محاسبة.

ترسل الطلبات الى صندوق البريد رقم (٩٤٩) طرابلس ليبيا .

مع ملاحظة امكانية المقابلة يوميا حتى ٢٨ — ٩ — ١٩٧٤ في اوتيل بافيون — الحمراء غرفة ٢١٦ من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء .

مطلوب مراسل باللغات العربية والفرنسية والانكليزية خبرة لا تقل عن خمس سنوات — ٢٦٧٧١٠ — ٢٦٧٧١١

مطلوب فورا لمؤسسة تجارية كبرى موظف اداري له المام بالمحاسبة خبرة سنتين — اللغة الانكليزية ضرورية — الرجاء الاتصال بالهاتف : ٢٥٠٦٠٠ .

معروض

مكتب اليزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٢٥٨٥٧

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

ميكانيكي ديزل يطلب عملا بالخارج ص.ب ٢٥٩٧ ابو يوسف ت ٢٦٤٦٢٤

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري روما ٣٨٢٠٥٨

صالون انكليزي	٨٠٠
براد ١٢ قدما	٤٥٠
غرفة طعام سكني	٦٥٠
فرن غاز كبير	٢٢٥
غرفة نوم لويس	٩٠٠
صالون اميركاني	١٠٠٠
سجاد بلاط رخام	١٢٥

شارع بدارو تجاه الامن العام سابقا

تضيص ما في !!
زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدما وفرن غاز مع مدية
بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل

للبيع

للبيع سجادة عجمية قديمة بحالة جيدة قياس ٧ × ٤ الاتصال بالرقم ٢٢١٤١٣ — ٢٢١٤١٤ .

كاليري بطل اخوان
اجمل وافخم الثريات الكسترا مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

كاليري سليب شور
يرحب بكم
ويقدم مجانا
براد وغاز
غرفة نوم
غرفة سفرة
صالون

اعلان
شركة
ماليفر كوربوريشن ش.م.ل
ماليكان اخوان
فرع الادوات المكتبية
كانن ونشوا سافين
تعلن لزبائنها الكرام
انه لم يعد للسيدين
ميرانطوان رعد وكيروب كيفورك تشوبنيان
اية علاقة بها

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعة لندن British Council
المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

تتابع مدرسة الربيع التسجيل طيلة شهر ايلول وحتى اكتمال عدد الصفوف. التسجيل من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر . تلفون ٢٦١٦٧١ .

ثانوية القديس يوحنا الحديثة التسجيل يوميا قبل الظهر وبعده حدث — بيروت تلفون ٤٦٢٨٠٨ .

تعلموا مع مدام سيلفا
الفن الياباني لتنسيق الازهار
(IKEBANA O'HARA)

المدرسة اللبنانية للتفصيل الحديث التباريس — شارع سعيد عقل — بناية ميشال زكا — تلفون ٢٣٣٤٥٠ — ٢٦٤٤١٨ التسجيل يوميا . بدء الدروس ٢٣/١٠/١٩٧٤ الاماكن محدودة .

الينزنرسري حضانة
الاطفال الحديثة تستقبل
اولادكم من عمر شهر حتى
خمس سنوات — بدارو
تلفون ٣٨٢٣٧٧ .

مدرسة بيروت للفنون الجميلة
تتابع مدرسة بيروت للفنون الجميلة والديكور الدروس في ٢٢ — ١٠ — ٧٤ للمعلومات شارع عبد العزيز . التلفون : ٣٤٤٣٠٣ — ٣٤٠٦١٠ .
اخر موعد للتسجيل ٣٠—٩— ٧٤

وتضم :
● هندسة الديكور Décoration
● هندسة المساحة Topography
● هندسة البناء Architecture
● الرسم الهندسي المعماري
● التدريب على الاشغال العامة
● دروس المحاسبة والتجارة العامة
● ادارة اعمال - سكرتاريا عامة
في **المدرسة الدولية**
بناية بزتار - هاتف ٢٣٦٨٨٨ - ص.ب ٤٠٤٢

تتابع مدرسة بيروت للفنون والديكور الدروس في ٢٢—١٠— للمعلومات شارع عبد العزيز ٣٤٤٣٠٣ — ٣٤٠٦١٠ .
آخر موعد للتسجيل ٣٠—٩—

مدرسة الحازمية الجديدة
مدرسة فنية عالية
بريفه مهنية — بكالوريا بقسميها : تجارة — معلوماتية سكرتاريا — آلة كاتبة — لغات تفصيل وخياطة .
الحازمية ملك سلهب سابقا التلفون ٢٨١٦٧٥ — ٤٠٠٣٠٩ .

اينما توجهت طالبنا مثلا يسألونك :
هل تتقن الانكليزية ؟ هل تتقن الاختزال ؟ مسك الدفاتر والمعاملات الآلة الكاتبة ؟ المراسلات التجارية هل يمكنك ان تدير مكتبا ؟ هل انت رسام او مساح ؟ او كيف او مدرب اشغال ؟
حتى تزيل عنك هذا الارتباك وتؤهل نفسك لايجاد وظيفة محترمة او مساعدة .

أكاديمية معلوف
البناية المركزية — خلف سيتي
تلفون ٢٩١٩١١ .

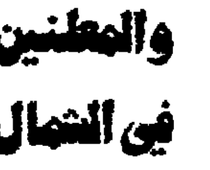
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات

L. S. I.
مؤسسة لبنان الثانوية
الاشرفية — الناصرة ت ٠ ...
التسجيل مستمر في القسمين الانكليزي والفرنسي من الحضانة حتى البكالوريا بفرعيها تبدأ الدروس في ٧ تشرين الاول .

مدرسة سيدة المصيطبة
بادارة جديدة
تفتح ابوابها
في ١٠ تشرين الاول ٧٤
روضة - ابتدائية
تكميلية - مختلطة
التسجيل كل يوم
من ٩ صباحا الى ٦ مساء
للمراجعة : التلفون ٦٧ ...

اعلان للمستوردين في العالم العربي

شركة اميركية شهيرة تبحث عن مستوردين للمواد الاتية :
١ — دهانات للسيارات من ارقى الاصناف .
٢ — دهانات للهياكل الحديدية والموبيليا .
٣ — دهانات ممتازة ضد الصدأ .
٤ — دهانات مقاومة للمواد الكيميائية والبنزين .
٥ — دهانات للبواخر .
فعلى الراغبين الاتصال كتابة او برقيا بالمدير الاقليمي السيد عصام الصفدي ص.ب ٨٣٦٠ بيروت .



نرجو اعلاناتكم المبوبة في
الانوار
اتصلوا بمكتب الاعلانات لدار الصياد في طرابلس
البولفار - بناية كرامي - تلفون ٢٣٦ ...

















منتخب الكرة اجرى تمرينته الاخيرة بعد ظهر امس ففاز على "السيدرجيت" ٤ - صفر ويسافر اليوم لدمشق



■ خانشيك يراوغ احد لاعبي« السيدرجيت » وخالد غزيل يتقدم للمساندة ■ (تصوير حبيب ضيا)

اجرى منتخب الكرة امس تمرينته الوداعية بلقاء تجريبي مع فريق « السيدرجيت » . الفريق الوطني فاز باربعة اهداف نظيفة سجل واحد منها في الشوط الاول والثلاثة الباقية في الشوط الثاني .

وعلى الرغم من فوزه والاصابات الاربع التي سجلها فان المنتخب لم يظهر بالمستوى الجيد الذي يدعو الى الارتياح ذلك انه على نقيض تمارينه السابقة ، فان اغلبية اللاعبين ادوا اللقاء الاختباري باسلوب «استخفافي»

انتهى الشوط الاول من هذه المباراة باصابة يتيمة سجلها قاسم حمزه في الدقيقة ١٧ بتمريرة من وفيق حمدان .

وقبل انقضاء ٢٢ دقيقة على بداية الشوط الثاني مرر سهيل رحال الى طوني جريج فراوغ بها ثم سددها بعد ان خدع زين هاشم واودعها ارضية محرزا الهدف الثاني .

ثم مرت ثلاث دقائق اخرى وبتمريرة ماكرة من محمد حاطوم مر عادل بيسار بالكرة وراوغ حارس الفريق المنافس وسجل الهدف الثالث .

في الدقيقة ٤٠ نقل سهيل الكرة حتى وسط الملعب ومررها عرضية الى عادل بيسار فسددها قوية اصابت العارضة وارتدت عالية الى راشد دوغان فكتمها بصدره ونقلها الى حاطوم الذي اعادها اليه بعد ان صلحها وسدد دوغان في قلب المرمى ليحرز الهدف الرابع والاخير للمنتخب .

بعدها بدقيقتين احتسب الحكم ضربة جزاء لمصلحة « السيدرجيت » فتصدى خالد غزيل للكرة وسددها قوية على يمين « باديك » الذي انقض عليها والتقطها فحافظ على نظافة شباكه ليفوز المنتخب على « السيدرجيت » باربعة اهداف مقابل لا شيء .

● مثل المنتخب في هذه المباراة اللاعبون : باديك ، فاسكين ، حبيب سهيل ، الاسطى ، حمدان ، دوغان قلوط ، الساحلي ، اغوبيك وقاسم.

● في الشوط الثاني حصلت عدة تعديلات فاصبحت التشكيلة كما يلي : باديك ، فاسكين ، عزو ، سهيل ، مكرديش ، حاطوم ، دوغان ، قلوط خانشيك ، بيسار وجريج .

● لعب زين هاشم حارسا لمرمى « السيدرجيت » كما انتقل اغوبيك من الفريق الوطني الى الفريق المنافس في الشوط الثاني .

● قاد المباراة آبو .

وتجدر الاشارة الى ان بعثة المنتخب ستسافر في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم وقد تشكلت من السادة : جوزيف تالبنديان رئيسا ، توفيق الزهيري واهانس بياسليان اداريين ، عدنان الشرقي مدربا ابراهام قصابيان (آبو) مدربا مساعدا ، سبع فلاح حكما و١٨ لاعبا.

عودة فريق النادي الرياضي من فرنسا

عاد مساء امس ، الى بيروت قادما من فرنسا فريق النادي الرياضي بطل لبنان بكرة السلة بعد ان لعب ٣ مباريات في المدن الفرنسية خسرها جميعها ، فقد خسر المباراة الاولى ضد فريق شارانتون في باريس ٧٥ — ١٠٥ . وخسر المباراة الثانية في نيس ضد فريق نيس ٧٥ — ١٢٥ . وخسر المباراة الثالثة في مونلكو ضد فريق موناكو ١٠٥ — ١٠٩ .

ورغم هذه النتائج فقد ترك الفريق اللبناني انطباعات جيدة خصوصا ، وانه لعب ضد فرق فرنسية قوية وشهيرة مطعمة بلاعبين اميركيين مشهورين .



في المرمى

● المنتخب والامل فقط !

انهى المنتخب الوطني لكرة القدم تمارينه امس على اساس ان يرتاح اليوم ويسافر اليوم الى دمشق للمشاركة بمسابقة دورة كاس القنيطرة التي تبدأ مساء غد الخميس .

واذا اجرينا عملية حسابية بسيطة وسريعة لعدد تمرينات المنتخب التي سبقت يوم الراحة وموعد السفر لوجدنا ان المدعوين للدفاع عن الوان الكرة اللبنانية لم يتمرنوا سوى ثلاث او اربع مرات فقط .

وهي « مرات » قد تكفي للتعارف والتآلف ولكنها قطعا غير كافية لتقديم منتخب كامل ومتكامل وقادر على اثبات وجوده بين منتخبات حاضرة ناضرة بعضها اخضع لمعسكرات تدريبية قبل خمسة عشر يوما من موعد رفع الستارة عن الدورة !

من هنا تبدو صورة المنتخب غير واضحة .

ومهمته صعبة .

ووضعه مهزوز رغم جدية تمارينه الاخيرة ومعنويات لاعبيه الطيبة !

فالمعنويات وحدها لا تصنع فريقا ولا منتخبا .

وثلاث او اربع تمرينات لا يعقل ان تصهر ١١ لاعبا في بوتقة واحدة او تجعل منهم « فرقة موسيقية » قادرة على « العزف » بدون نشاز او من ينشزون !

على هذا الاساس ومن خلال واقع المنتخب وشكله وتشكيلته تبدو الصورة غامضة وبعيدة عن الوضوح ، كما يبدو الترقب بالنسبة « لعملية اثبات الوجود » امرا غير معقول ولا يدخل في حساب المنطق !

اذن ماذا يبقى ؟

يبقى ..

التفاؤل بالقدرة اللبنانية على اجتراح المعجزات في زمن لا يعترف الا .. بالعلم والاستعداد !

ويبقى ..

الامل والرجاء !

الامل في ان تنصهر مجموعة اللاعبين في « منتخب واحد » .

والرجاء في ان يتحول كل لاعب الى « فريق » والفريق كله الى لاعب واحد وان يلعب الكل من اجل اثبات وجودهم ومن اجل سمعتهم ومن اجل وطنهم !

ف. خ.

منتخب الوثبة الحمصي للملاكمة يرد الزيارة للصياد

قررت لجنة الملاكمة في نادي الصياد الرياضي استقبال منتخب نادي الوثبة الحمصي للملاكمة في اواخر شهر تشرين الاول المقبل لمقابلة منتخب الصياد على حلقة ملعب كرة السلة بالمدينة الرياضية وذلك ردا لزيارة منتخب الصياد له . كما قررت اللجنة تلبية دعوة نادي سكة الحديد القاهري على ان تتم الزيارة في عيد الاضحى .

دورة دولية للجيدو في بيروت

ينظم اتحاد الجيدو والكاراتيه يوم ٢٢ تشرين الثاني دورة دولية في الجيدو دعي للاشتراك فيها لاعبون من فرنسا واسبانيا وسوريا ومصر وتركيا بالاضافة الى لبنان .

تسعة اتحادات تنظم دورات بعيد الاستقلال

اجرى السيد مليح عليوان رئيس قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة التي لم تتقدم بعد بطلبات لتنظيم دورات خلال شهر الاستقلال (بين ٢٢ تشرين الاول و ٢٢ تشرين الثاني) فتلقى موافقة اتحادي المصارعة والملاكمة ليرتفع عدد الاتحادات التي وافقت على تنظيم دورات بهذه المناسبة الى تسعة هي : كرة القدم ، الكرة ، الكرة الطائرة ، كرة اليد ، كرة الطاولة ، الجيدو ، الجمباز ورفع الاثقال بالاضافة للمصارعة والملاكمة .

ويتوقع السيد عليوان موافقة اتحادات السباحة والدراجات والرماية وكرة السلة ايضا .

ومعلوم ان اللجنة الاولمبية اللبنانية ستشرف على هذه الدورات كما ستساهم المديرية العامة للشباب والرياضة بتغطية كلفة مصاريفها .

قوانين الكرة الجديدة في سكوتلندا تشعل صراعات الدوري العام

كتب عدنان ديب :

السباق الذي سيشهده الدوري الاسكتلندي لكرة القدم خلال هذا الموسم ، يختلف تماما عن السباقات التقليدية السابقة . فبعد القانون الجديد الذي وضعه الاتحاد الاسكتلندي العام لكرة القدم ، والذي ينص على تصنيف عشر فرق درجة اولى ممتازة بالاضافة الى احداث فرق من الدرجة الثالثة، بعدما كان التصنيف في الماضي مقتصرا على الدرجتين الاولى والثانية، هذا التصنيف الجديد سيجعل من الصراع الكروي خلال الموسم الحالي اكثر من منافسة رياضية لانه اصبح يتناول مصير ومستقبل الكثير من فرق الدرجة الاولى والثانية حسب التصنيف القديم ، اذ ان التشريع الجديد يعتبر ان الفرق العشرة الاوائل في لائحة الدوري لهذا الموسم ستعتبر فرقا من الدرجة الممتازة اما الثمانية فرق في اسفل اللائحة فستنضم الى الفرق الستة الاولى في بطولة الدوري للدرجة الثانية لتشكل معها نواة الدرجة الثانية الجديدة . اما الاندية الباقية من الدرجة الثانية فستسقط الى الدرجة الثالثة المستحدثة حسب النظام الجديد يضاف اليها بعض الاندية المرخص لها حديثا .



■ « هاربر » .. ثمنه ١٣٠ الف جنيه استرليني ■

مصير مضمون وآخر متارجح

بالطبع ، التشريع الجديد يضع على كف عفريت مصير بعض الاندية الضعيفة نسبيا ، والتي كان يحميها في الماضي وجود عدد كبير في الدرجة الاولى . اما الان ، فان شبح السقوط بالنسبة لهذه الاندية قد اصبح حقيقة لا مفر منها الا اذا حدثت معجزة واستطاع البعض منها اقتناص مركز له بين المراكز العشرة الاولى .

.. من ناحية اخرى هناك اربعة فرق غير قلقة على مصيرها ، وان كان الصراع بينها قويا لسبب اخر ، الا وهو الصراع على القمة . هذه الاندية هي سلتيك ، رانجرز ، هيبس وداندي .

المنافسة التقليدية واحتمالات المفاجأة

من المنتظر ان تستمر المنافسة التقليدية خلال هذا الموسم بين فريقي سلتيك ورانجرز . ففريق سلتيك الذي فاز في السنة الماضية ببطولة الدوري الاسكتلندي للمرة التاسعة على التوالي ، غير مستعد على الاطلاق للتخلي عن هذا الشرف ، في الوقت الذي يواصل فيه منافسه الاول طيلة السنوات التسع الماضية، فريق رانجرز كفاحه في سبيل كسر طوق الاحتكار الذي فرضه سلتيك على عرش البطولة . الشيء الوحيد الذي يحمل رانجرز على المزيد من التفاؤل هذا الموسم ، هو ان فريق سلتيك سيلعب هذه السنة بدون لاعبه الكبير دايفي هاي الذي انتقل الى فريق تشلسي .

والمعروف ان دايفي هاي هو لاعب خط للوسط في المنتخب الاسكتلندي ، والذي نال اعجاب جميع النقاد خلال مباريات كاس العالم في ميونيخ . لقد استطاع رانجرز ان يكسر طوق استئثار سلتيك بالكاس ، فهل يتمكن من كسر طوق استئثاره بالبطولة ؟

بعد سلتيك ورانجرز ياتي دور هيبس وداندي . ففريق هيبس الذي حل ثانيا في بطولة الدوري للموسم الماضي اصبح بدوره منافسا لسلتيك قد لا يقل خطورة عن رانجرز . ويلعب هيبس هذا الموسم بثقة اكبر مطلقا من نتائجه الجيدة في الموسم الماضي ، بالاضافة الى هجومه المعزز هذه السنة بلاعب افرتون جوهاربر . وقد صرح مدير هيبس ادي تورينول بان المئة والثلاثين الف جنيه استرليني التي دفعها النادي ثمن انتقال هاربر الى صفوفه ليست بالشيء الكثير اذا ما قيست بالامال التي يعلقها تورينول على هذا الاخير .

الفوز بالكاس والتطلع الى البطولة

ننتقل الان الى فريق داندي حامل كاس اندية اسكتلندا للموسم الماضي، والمنافس الثالث لفريق سلتيك . يعتبر داندي الفريق الاكثر حيوية بين الفرق الاسكتلندية واسرعها حركة ، الا انه عانى في المواسم القليلة الماضية من كثرة الاصابات بين لاعبيه الشيء الذي ابقاه نوعا ما بعيدا عن قمة الدوري ، الا ان ذلك لم يمنعه من الفوز بالكاس في السنة الماضية .

وقد صرح كابتن داندي بعد استلامه الكاس بان فريقه بعد ان ذاق حلاوة النصر ، لا يسعه الا ان يبدأ انطلاقة جديدة هدفها الفوز ببطولة الدوري الاسكتلندي .

صراعات متشابهة في اسلوبها ، مختلفة في اهدافها ، بعضها في سبيل القمة وبعضها في سبيل تجنب السقوط الى الهاوية وكل ذلك ... الغلبة للافضل .

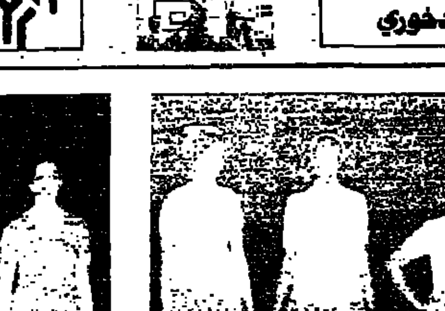
دورة بيت مري بكرة السلة

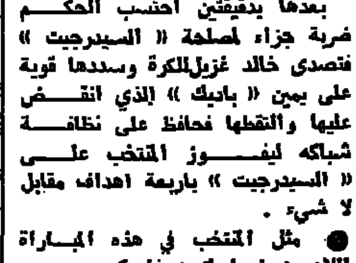
ينظم النادي الرياضي في بيت مري على ملعب بيت مري دورته السنوية ايام ٢٥ و ٢٧ و ٢٩ الجاري بكرة السلة .

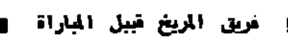
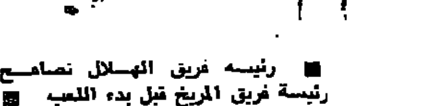
فيتيبالدي يفوز بجائزة كندا

فاز البرازيلي («اميرسون فيتيبالدي») بالمركز الاول في سباقات السيارات الذي جرى بمدينة موسبورت الكندية للفوز بجائزة كندا الكبرى يوم الاحد الماضي . وحل ثانيا منافسه النمساوي نيكي لودا فالسويسري كلاي ريغازوني ثم السويدي روني بيترسون .

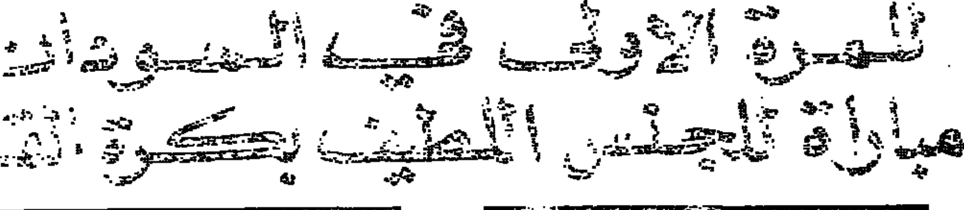






■ فريق الهلال ■ فريق المريخ قبل المباراة ■ رئيسه فريق الهلال تصافح رئيسة فريق المريخ قبل بدء اللعب ■



للمرة الاولى في السودان مباراة للجنس اللطيف بكرة القدم



■ الكرة في طريقها الى شباك حارسة مرمى المريخ ■ ■ حارسة مرمى الهلال تمسك بكرة عالية ■

الخرطوم — من مكتب « الانوار » :

شهد جمهور كبير من السودانيين مباراة مثيرة في كرة القدم قدمها اعضاء نادي الهلال وذلك خلال مهرجان رياضي نظمه النادي بملعبه الخاص بمدينة امدرمان واشتمل على عدة عروض رياضية شهدها جمهور العاصمة السودانية الثانية لعدة ساعات . وهذه هي المرة الاولى التي يشاهد فيها الجمهور السوداني مباراة للجنس اللطيف في كرة القدم .

وقد كانت المباراة سداسية بين فريق رائدات الهلال وفريق رائدات المريخ واسفرت هذه المباراة الاستعراضية المثيرة عن فوز فريق رائدات الهلال باصابتين دون اي شيء لفريق رائدات المريخ .

وقد تم ايضا تكوين فريق الرائدات لكل من نادي الهلال ونادي المريخ لكرة السلة حيث اعتادت العاصمة السودانية على مباريات الثار بينهما .

اخبار الرياضة في السودان

● تم اختيار اعضاء الفريق القومي السوداني لكرة القدم الذي سيشترك في بطولة القنيطرة التي ينظمها الاتحاد السوري وسيتوجه الفريق السوداني الى بيروت ومنها الى دمشق .

● يضم الفريق الذي دخل المعسكر الخاص به عدد من نجوم الكرة بالعاصمة الى لاعبيه من بعض مدن الاقاليم .

● الاتحاد السوداني العام للبلياردو تكون برئاسة عزت عبره ، وبشير محمد بشير نائبا له وصلاح سعيد نائبا للرئيس لاتحاد افريقيا والشرق الاوسط والاتحاد الدولي وفاروق ساديرس سكرتيرا عاما .

● ١١ الف طالب وطالبة سيشتركون في مهرجان الشباب الذي سيقام بمدينة عطبره في مطلع كانون الثاني (يناير) القادم بمناسبة احتفالات اعياد الاستقلال والتي ستقام في العام القادم بمديرية النيل .

● سيشترك الفريق القومي السوداني لكرة القدم في الدورة الافريقية العاشرة التي ستشهد مدينة اديس ابابا ادوار التصفيات النهائية خلال شباط (فبراير) ١٩٧٦ .

● اللجنة الاولمبية السودانية قررت الاشتراك في دورة مونتريال عام ٦٧ في كرة القدم والعاب القوى .

● وافقت ادارة جامعة الخرطوم على الاشتراك في الدورة الرياضية لجامعات شرق افريقيا التي تنظمها جامعة نيروبي في كانون اول (ديسمبر) المقبل .

● مجلس ادارة نادي المريخ في الخرطوم تم تكوينه برئاسة بشير حسن بشير وسكرتارية طه صالح شريف وقد اسند منصب مدير الفريق لحسن محمد عثمان .

● افتتح السيد عمر صالح عيسى نائب الوزير للشباب والرياضة مجمع الربيع الثقافي الشعبي بامدرمان والذي يشمل روضة اطفال وملاعب رياضية وقد اقيمت العديد من الالعاب الرياضية بهذه المناسبة .

● محمد عوض محمداني سكرتير هيئة تحكيم كرة السلة ، توجه الى اميركا في بعثة دراسية تستغرق عامين يتخصص خلالها في الاقتصاد الزراعي.

■ اعضاء فريق ابناء انيبال مع رئيسه ومدربه ■

النتائج الكاملة لمهرجان نادي ابناء انيبال الرياضي في زحلة

زحلة — من فوزي المعلوف:

كعادته كل سنة نظم نادي ابناء انيبال مهرجانه الرياضي السنوي طوال مدة اسبوع .

وفيما يلي ابرز نتائج المهرجان .

□ اليوم الاول :

● كرة السلة : فاز فريق انيبال على فريق الجمهور ٧٢ — ٥٥ نقطة .

□ اليوم الثاني :

● رمي الكرة على السلة : فازت لاعبة النادي للفريق الثاني زينا فتدلفت بالمرتبة الاولى .

وفاز شبان النادي على فريق كشافة التربية ٤١ — ٣٥ . كما فاز فريق احياء الرياضة ذوق مكايل على انيبال ٧٢ — ٦٨ .

□ اليوم الثالث :

● رمي الكرة على السلة للمبتدئين والاحداث : فاز وليد لبان من فريق المبتدئين وايلي شماس من الاحداث . وفاز فتيان النادي على فريق الاحداث ٢٨ — ١٧ .

□ اليوم الرابع :

فاز شبان النادي على فريق الانجيلية ٦٧ — ٣٣ وتعادلت انسات النادي مع انساتيبت مري ١٠ — ١٠ وفاز فريق بيت مري على فريق انيبال ٦٧ — ٥٨ .

□ اليوم الرابع :

● رمي الكرة على السلة : فاز ايلي الارمني في فئة الاحداث وفيليب تامر في فئة الفتيان .

وفاز قدامى فيطرون على قدامى انيبال ٥٢ — ٥٠ .

□ اليوم الخامس :

فاز رينيه جريصاتي بمسابقة الوثب العالي . وفازت برمي كرة السلة ندى شديد كما فاز ايضا نبيل نصر الله للسنة الخامسة على التوالي .

وبكرة السلة فاز شبان النادي على الهومنتمن ٥٧ — ٣٥ .

□ اليوم السادس :

● فاز هومنتمن بيروت على انيبال ٥٠ — ٤٦ . والكهرباء على انيبال ٧٢ — ٥١ .

□ اليوم السادس :

● اختتم المهرجان بمباراة لكرة السلة اسفرت عن فوز فريق الشانت على انيبال ٧٩ — ٥٠ نقطة .

بدأت في مقر نادي الهومنتمن مباريات بطولة لبنان للناشئين بكرة الطاولة وفيما يلي نتائج اليوم الاول :

فاز محمد رحال على محي الدين نعماني ٢ — صفر وسمير لطف الله على رشيد نصار ٢ — صفر وعامر برهومي على نقولا حبيب ٢ — صفر ومحمد الحوري على عاطف انصاري ٢ — صفر ورافي اكيزيان على اميل سلامة ٢ — ١ وكمال نصار على شربل غصن خليل ٢ — ١ ووليد جابر على شربل بولس خليل ٢ — صفر .

وفي مسابقة المزدوج فاز محمود بديع ومروان بزري على نقولا وطوني خوري ٢ — صفر والياس ونسيب نصار على شربل خليل وشربل خليل ٢ — صفر .

وتتابع مباريات البطولة مساء اليوم في المكان نفسه .

تأجيل اقامة بطولة كرة الماء والاشادة بنشاط "الارناؤوط"

استهلت اللجنة الادارية لاتحاد السباحة اجتماعها الاخير بتقديم شكرها لمساعد امينها العام السيد محمود ارناؤوط لما يبديه من اندفاع في سبيل خدمة رياضة السباحة وجمعياتها من دون مقابل .

كما اتخذت اللجنة في هذا الاجتماع المقررات التالية :

□ تاجيل موعد اقامة بطولة لبنان في كرة الماء اسبوعا واحدا وذلك لاسباب فنية طارئة والتي كان مقررا اقامتها اليوم الاربعاء ، ودعوة مندوبي الجمعيات للاجتماع يوم الخميس لاجراء القرعة .

□ تشكيل لجنة فنية قوامها : مير شيرمان ، محمود ارناؤوط ، عازار سلوم ، وفيق علم الدين ، شارل خلاط ، جورج بتركيان للاشراف على البطولة .

□ قبول استقالة السيد سرج نادر من رئاسة وعضوية اللجنة الفنية لكرة الماء .

□ تثبيت الارقام القياسية التي سجلت في بطولة لبنان والحفلات وعددها ٢٥ رقما قياسيا .

□ ارسال برقية تهنئة للاستاذ ايلي خليفة لمناسبة تسلمه رئاسة دائرة التربية البدنية والرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة .

رميات

● لو ...

« اهتمامات » اتحاد كرة القدم بتنظيم تصفيات البطولة الاسيوية مرورا بنشاطه الضخم بالنسبة لحضور المؤتمرات الخارجية وباكثر من ممثل ، امر لا غبار عليه لو سبق كل ذلك اهتمام مماثل بتنظيم شؤون اللعبة على الصعيد الداخلي واقامة بطولاتها ودوراتها وعدم دفعها للدوران في دوامة .. الفراغ المزمن !

الم يكن ذلك افضل واجدى وانفع واحلى ؟

● لجنة حيادية !

سالني : اليس في الامكان تشكيل لجنة اتحاد كرة القدم من حياديين لا علاقة لهم باندية اللعبة ؟

واجبته : تلك امنية غالية يصعب تحقيقها . ولكن ما رايك لو شكلت اللجنة من رؤساء اندية الدرجة الاولى وتركناهم يضعون خلافاتهم في المكتب بدلا من الملعب ؟

ثم ،

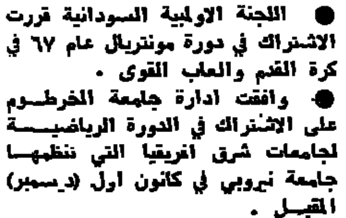
هل يجوز ان يكون لناد معين ثلاثة ممثلين في الاتحاد في وقت تبقى بقية الاندية بلا ممثل او من يدافع عن حقوقها في مكتب الاتحاد؟

● الرد المقنع !

كلما دق الكوز بالجرة او الجرة بالكوز ، لا فرق ، في اتحاد كرة القدم ، يتفقون على التصويت للوصول الى الحل !

وتلك بدعة عبر عنها القاضي جوزف فريحه عندما علق على موضوع التصويت فقال :

« لو افترضنا مثلا على انه ليس هناك موت ، فهل ينعدم الموت » !



كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ — الاسم الثاني لرئيس وزراء عربي —
٢ — الاسم الثاني لممثلة مصرية ، يعيش في البحر —
٣ — بحوزتنا ، ربموا —
٤ — عكسها اجنبي الثمر ، في الثوب —
٥ — حرف نصب ، طري ، تفسيرية —
٦ — للتمني ، مسحوق للغسيل —
٧ — ماركة تلفزيونات ، الاسم الثاني لنائب لبناني سابق —
٨ — وزير لبناني سابق —
٩ — ماركة سيارات ، عكسها يكبل .

عموديا :

١ — رئيس عربي —
٢ — ومض ، عاصمة افريقية
٣ — اترفع واتنزه عن ، عكسها ليلة بالاجنبية —
٤ — يراوغ ، للتمني —
٥ — عكسها نور ، نصف قيود ، شقيق —
٧ — يقفل ، وعلم —
٨ — دولة استقلت حديثا —
٩ — رئيس اطاح به انقلاب .

الحل السابق :

افقيا :

١ — مارك توابن —
٢ — برناردشو —
٣ — رق ، ظهير —
٤ — سماع ، اب —
٥ — كد ، اتاهب —
٦ — اقل ، ليون —
٧ — مريخ ، صنم —
٨ — وي ، لما ، لف —
٩ — دوري ، فلحت —
١٠ — تسدل ، يكمل .

عموديا :

١ — مبروك ، مودة —
٢ — ارق ، داريوس —
٣ — رن ، في ، رد —
٤ — كاظم الخليل —
٥ — ترهات —
٦ — وديع الصافي —
٧ — رشا ، هين ، لك —
٨ — يو ، ابو ملحم —
٩ — اغنية لمحمد عبد الوهاب —

هكذا من الأصل

الاسد يقيم مأدبة افطار تكريما للعلماء

اصدر الرئيس حافظ الاسد أمس الاول ، مراسيم بانشاء ثلاث وزارات جديدة في سوريا ، هي وزارة النقل ، ووزارة الكهرباء ، ووزارة الاسكان والمرافق .

وكان الرئيس الاسد قد اقام أمس الاول مأدبة افطار تكريما للعلماء حضرها السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء ، وكبار الرسميين .

وفد من الميليشيا الصينية يبدأ زيارة لدمشق

وصل وفد من ميليشيا الشعب الصيني الى دمشق أمس من بكين ، في زيارة لسوريا تستغرق ثمانية ايام بدعوة من الجيش الشعبي في سوريا .

وصرح مصدر رسمي بان الوفد الصيني الصديق سيطلع على تجربة الجيش الشعبي في سوريا ، ويجري مباحثات تستهدف تبادل الخبرات بين المؤسستين .

دمشق — ر

سوريا وفلسطين في افتتاح دورة القنيطرة

جرى في دمشق أمس ، سحب القرعة لتوزيع مباريات القنيطرة بكرة القدم التي تبدأ مساء غد الخميس برعاية الرئيس حافظ الاسد .

وستلعب سوريا مع فلسطين في حفلة الافتتاح .

وقسمت الفرق المشتركة الى مجموعتين الاولى تضم : سوريا ، فلسطين ، الاردن ، ليبيا ، واليمن . وتضم الثانية : المغرب ، الاردن ، تونس ، مصر ولبنان .

غروميكو يدعو الى انعقاد مؤتمر جنيف

دعا اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي امس الى سرعة انعقاد مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط .

وكرر في خطابه السنوي امام الجمعية العامة للامم المتحدة اقتراح الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر دولي يبحث في قضية قبرص .

وقال غروميكو انه يجب ان يشترك ممثلو الفلسطينيين في مؤتمر جنيف . واكد كذلك رغبة الاتحاد السوفياتي في ان يرى اسرائيل تنمو كدولة مستقلة ذات سيادة .

وقال ان هناك دلائل متزايدة كذلك تشير الى ان اسرائيل لا تعتبر فصل القوات في سيناء وجبهة الجولان خطوة اولى الى تسوية عامة وانما تعتبرها مناورة الغاية منها تجميد الموقف .

الامم المتحدة — ر

الملك فيصل : استمرار العلاقات مع اميركا متوقف على الانسحاب الاسرائيلي الكامل

أعلن الملك فيصل في حديث ادلى به الى مجلة « نيوزويك » الاميركية ، أن العلاقات بين السعودية وأميركا تتوقف على التسوية في الشرق الاوسط . والتسوية لا بد أن تعني انسحابا اسرائيليا شاملا .

وفي ما يلي الاسئلة التي وجهتها المجلة الى الملك فيصل واجوبته عنها :

● ان بين السعودية والولايات المتحدة الان علاقة خاصة تتجسد في جميع المجالات ابتداء من الدفاع الى الشؤون المالية والتقنية . وهذه العلاقات اصبحت تقارن بالعلاقات الخاصة التي كانت بين الولايات المتحدة وبريطانيا قبل وبعد الحرب العالمية الثانية . فهل يعتبر بقاء هذه العلاقات مستقلا عن اي شيء ، وان بقاءها مشروط بمقدرة الولايات المتحدة على احراز تسوية في الشرق الاوسط ؟

□ بطبيعة الحال كل شيء يتوقف على التسوية . وهذه التسوية لا بد ان تعني انسحابا اسرائيليا شاملا من جميع الاراضي المحتلة واعادة السيادة العربية على القدس العربية ،واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره والعودة الى وطنه . واننا لا نهدد فنحن نعتقد أن هذه العلاقات الخاصة هي في صالح البلدين بل والعالم العربي باجمعه . ونحن من جانبنا سنبذل اقصى جهودنا لانجاح هذه العلاقات ، ولكن على اميركا ان تفهم انه لا يمكن عمل اي شيء كما ينبغي ، ما دام الاسرائيليون يستمرون في عنادهم ويحاولون الحفاظ على ما احتلوه .

احتمال نشوب ازمة حادة

● يقال ان خطر احتمال نشوب ازمة حادة في الشرق الاوسط مستبعد الان، وحتى الربيع القادم ، فهل تشاركون هذا الراي ؟

□ لقد ضاع في الاشهر الاخيرة الكثير من الوقت الثمين . فاذا كان هناك فتور وشعور بعدم الاهمية ، فاننا لا نندد بذلك فحسب ، بل اننا نرى في هذا الشعور خطورة جسيمة لانه يجب الا نفقد لحظة واحدة اكثر مما فقدنا . ونحن نامل وندعو الله سبحانه وتعالى ان تتمكن الولايات المتحدة من افهام اسرائيل الامور على حقيقتها وتجعلها تنسحب .

● يخشى بعض الزعماء العرب الذين تحدثت معهم من أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتصرف على نحو حاسم وتاصل ما لم تكن تواجهه ازمة ما . ولذا فهم يقولون أن الضغط الاميركي على اسرائيل لحملها على الانسحاب ، لن يتحقق ما لم تكن هناك ازمة ثانية ..

□ نامل أن تكون لدى أميركا الحكمة لتقتنع بضرورة الانسحاب الاسرائيلي السريع بدون ازمة . فوقع الازمة القادمة سيكون اشد بكثير من وقع الازمة الاولى .

● هل انتم على استعداد لمعاودة استخدام السلاح البترولي لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي ؟

□ نحن لا نريد ان نفرض او ان نعيد فرض حظر البترول على اصدقائنا ، ولكن على اصدقائنا ان يعرفوا الجانب الذي تعتمد عليه مصالحهم الاستراتيجية . وتقرير ذلك راجع اليهم .

استثمار الاموال السعودية

● لقد علمت انكم ترفضون الموافقة على استثمار الفائض من اموال المملكة في الولايات المتحدة على المدى البعيد الا بعد انسحاب الاسرائيليين من الاراضي المحتلة ، فهل هذا صحيح ؟

□ نحن لا نريد ان نفعل اي شيء يضر باميركا واميركا بدورها يجب الا تقوم باي عمل يضرنا ويضر العالم العربي ، لان ذلك يهدد نمو العلاقات الخاصة القائمة بين البلدين واستمرار احتلال الاراضي العربية لا يضرنا فحسب ، بل انه يسمم المناخ الدولي .

● ما هي الخطوة التالية التي تعتقدون انها يجب ان تسبق : فك الارتباط في الضفة الغربية او المزيد من الانسحاب في سيناء ؟

□ الخطوة التالية يجب ان تكون انسحابا كاملا من جميع الاراضي المحتلة . فالحلول التدريجية غير ملائمة ، وقد حان الوقت لمعالجة المشكلة بشكل جذري .

● كم من الوقت تعتقدون ، سيستغرق حل المشكلة بهذه الطريقة؟

□ نحن نتمنى لو يترك الاسرائيليون الاراضي العربية غدا صباحا .وحالما يستقر الراي على الانسحاب ، فالولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على اقناع اسرائيل بحتمية وضرورة الانسحاب ، فان بالامكان انجازه في اسابيع قليلة . اننا لا نرغب في تحديد مدة زمنية معينة ولكن يجب ان لا ننسى انه مر حتى الان سنة على حرب اكتوبر ، وليس من المعقول ان نتوقع البدء في الانسحاب الاسرائيلي قبل نهاية هذا العام .

لقاء الامام الصدر باهالي منطقة كسروان

قال سماحة الامام موسى الصدر ، أن المشكلة التي يعاني لبنان منها هي الامن والماء وليست الطائفية . والمسيحيون والمسلمون هم اخوة .

جاء ذلك في لقاء الامام الصدر مع اهالي منطقة كسروان في حفلة الافطار التي اقامها السيد حسن الحاج عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في عشقوت مساء امس ، تكريما لسماحته ، وحضرها وجوه المنطقة ورؤساء البلديات والمخاتير .

خطاب للقذافي يدعو للثورة الشعبية

القى الرئيس الليبي القذافي امس خطابا في مدينة « مصراته » بمناسبة حضوره عملية التصعيد الجماهيري للثورة الشعبية .

وقال القذافي في خطابه : يعز علينا ان نرى شعوبا عربية لا زالت ترزح تحت الحكم البوليسي في الوقت الذي ينطلق فيه الشعب العربي حرا يعبر عن ارادته ويصنع السلطة الشعبية ليقيم الجمهورية الشعبية الحرة .

وقال : ان هناك الالوف من الاحرار في المنطقة العربية يعيشون في السجون لانهم ينادون بالثورة الشعبية وبالسلطة الشعبية ويريدون بعث الاسلام وعزة العروبة ومجدها .

وتحدث العقيد القذافي عن الوحدة العربية ، وقال ان الوحدة العربية ليست ملهاة وليست رحلة سياحية حتى يستطيع اي شخص ان يلغيها في اي وقت .

واضاف يقول : الوحدة العربية هي مصير وضرورة حياتية وضرورة لبناء قوة عصرية عربية .

طرابلس — ر

في الادارة الاميركية يعتقدون انه بالامكان الفصل بين موضوع البترول وموضوع العلاقات العربية — الاسرائيلية ، والبعض الاخر يعتقد انه غير واقعي.

الجامعة العربية : — تتمة

الرحمن سالم العتيقي وزير النفط البلدان المستهلكة للنفط من انها قد تؤذي مصالحها الخاصة اذا هي شكلت جبهة للحفاظ على شحناتها النفطية .

● وفي لندن ، قالت صحيفة « الغارديان » البريطانية ، ان الادارة الاميركية تتجه بحذر نحو استنتاج يقضي بان تتصلب الدول الصناعية مع الدول المنتجة للبترول ،اذا كانت ترغب في تجنب كارثة اقتصادية .

واضافت ان احدى المشاكل الكبرى على اي حال ، هي تنسيق هذا مع المحاولات الجارية لانجاز تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

ونقلت عن وزير المال الاميركي وليام سايمون قوله امام احدى لجان الكونغرس ان الولايات المتحدة لن تقف جانبا بهدوء ، بينما تحاول الدول المنتجة للبترول فرض شروطها على الاقتصاد العالمي .

● وفي واشنطن ، قالت وكالة « يونايتدبرس » أن فورد وكيسنجر يعملان انطلاقا من اوركسترا واحدة لحمل الدول العربية على تخفيض اسعار نفطها .

واعلن مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية توماس اندرس ان حكومة فورد تنوي ان تطلب من الكونغرس سلطة اتخاذ الترتيبات المناسبة لمواجهة اية ازمة نفطية جديدة .

القاهرة ، الكويت ، لندن ، واشنطن — الوكالات

ابو المجد : مصر لن تسمح بعبور سفن اسرائيل للقناة

اعلن الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري ، انه لا صحة مطلقا لما ذكرته اذاعة بغداد عن عزم مصر السماح للسفن الاسرائيلية بعبور قناة السويس في حالة عدم التوصل الى تسوية شاملة .

واكد وزير الاعلام المصري : ان موقف مصر الرسمي والمعلن مرات عديدة في وضوح كامل ، لا يحتمل التاويل ، وان تحركنا من اجل تحقيق السلام العادل ، انما يجري في اطار الالتزام المبدئي بعدم التفريط في شبر من الارض العربية ولا تنازل عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، كما يتم في اطار قرارات الامم المتحدة وبصفة خاصة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . كما أن مصر اعلنت من قبل انها لا تقبل تجزئة القضية .

واضاف الوزير : ولما كان قرار مجلس الامن يقضي بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، فان من البديهي ان وفاء مصر لتعهداتها هو رهن بتنفيذ الاطراف الاخرى لتعهداتها .

القاهرة — أ ش أ

بدء اجتماعات اللجنة العسكرية للدول العربية

افتتح الفريق عبد الغني الجمصي رئيس الاركان المصري في القاهرة امس ، اجتماعات اللجنة العسكرية الدائمة للدول العربية . وتبحث اللجنة في التنسيق العسكري بين العرب .

القاهرة — و ص ف

مطلوب حل غير عادي — تتمة

فشلت فشلا بطيئا ودون اي افتعال ، فشلت ، تكاد نقول ، من تلقاء نفسها ولم تنفع فيها قدرات الرجل ونواياه .

اذن ، انقاذ الوضع يتطلب تسليم الرئيس الصلح بعقم اسلوب التسويات الذي ساد الحياة السياسية في لبنان زمنا طويلا ومارس هو اخر طاقاته بكل كفاءة وبراعة ، كما يتوقف ، على تسليم رئيس الجمهورية وهو يدخل العام الخامس لولايته ، بفشل الطبقة التي سند اليها عهده .

وهذا الموقف يتطلب اعلانا تاريخيا فكريا معمقا يحفل بدروس التجربة وعبرها من قبل الرئيس الصلح كما يقتضي شجاعة لا تنقص الرئيس فرنجية مطلقا .

لقد كان الرئيس فرنجية يتراوح طيلة السنوات الاربع الماضية بين رغبات اصيلة في نفسه ظهرت بوادرها في الضمان الصحي والمرسوم ١٩٤٣ وسياسة الوزير بيطار الصحية ، وبين وفاء ، معروف عنده ، لبعض زملاء من السياسيين عايشوه ورافقوه فترات ما قبل الرئاسة . ولكن تجاوزات هؤلاء السياسيين وعقلياتهم كادت تطمس كل نسمة خير في هذا العهد مما حمل الرئيس نفسه على توجيه اللوم العلني للوزراء وكبار المسؤولين اكثر من مرة ، والى الاستغراب والتساؤل عن اسباب التدهور العام .

والواقع أن الوقت قد حان لكي يخرج الرئيس من الاستغراب والتساؤل الى وضع خلاصة تجربة السنوات الاربع موضع التنفيذ باتخاذ الخطوة المطلوبة لانقاذ البلاد من حالة اللاازمة واللاحكم ، او على الاقل ، الخطوة الاولى على طريق الانقاذ .

ان الحلول المقترحة في هذا المجال كثيرة ولكن معظمها يتوجه الى هوامش المشكلة ويركز على جوانب هي نتائج اكثر مما هي اسباب . فاصلاح الادارة، مثلا ، لا يمكن أن يتم بمعزل عن الاصلاح السياسي وكذلك الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي . الاصلاح السياسي هو اساس لكل اصلاح اقتصادي واجتماعي واداري .

والخطوة الاولى ، في رأينا ، تبدأ بالخروج على اطر التقاليد المتبعة وتاليف حكومة من خارج الطبقة التي فشلت وتتحمل وحدها مسؤولية التردي، حكومة تعدل قانون الانتخاب الحالي تعديلا جذريا يفسح في المجال أمام قوى الشعب الحقيقية للوصول الى مراكز المسؤولية .

لقد اعطى فشل هذه الحكومة البرهان القاطع على أن التفكير في اي حل من ضمن بقاء سيطرة الطبقة الحالية سيكون دورانا في الفراغ وتخديرا لا علاجا . لان حكومة تقي الدين الصلح برئيسها وبعض وزرائها تضم افضل ما يمكن لطبقة السياسيين التقليديين ان تقدم للحكم . ومع كل ذلك كان الفشل الذي يحمل نفسه اليوم الى مجلس الوزراء للاعلان عن واقعه .

ان استبدال رئيس هذه الحكومة بغيره من الطبقة المجربة اياها او استبدال بعض عناصرها بغيرهم ممن هم زملاء لهم او رؤساء كتلهم ، سوف لن يشكل فواتا لفرصة الانقاذ فحسب ، بل سيكون بداية لكارثة بدأ الجميع يشعرون بوقوفها على الابواب .

الياس الفرزلي



